

توقعات بانطلاق «شرارة الحرب» في اي يوم بعد تقرير بليكس في «عيد الحب» باول: اعادة تشكيل المنطقة «لمصلحة امريكا» بعد احتلال العراق انذار لبغداد من المفتشين • مئة طائرة بريطانية الى الخليج • الامم المتحدة تحذر من مجاعة

وفي بغداد أعلن المستشار العلمي للرئيس العراقي الفريق عامر السعدي ان احد العلماء البيولوجيين ويدعى ستام وافق على لقاء المفتشين بدون حضور مسؤولين حكوميين، وأشار المسؤول العراقي الى إمكانية التوصل الى تسوية لعدم من المشاكل العالقة مع بليكس والبرادعي وعلى صعيد آخر أقر مسؤول عراقي بوجود ابو مصعب الزرقاوي في مدينة السليمانية بشمال العراق، وهي خارجة عن سلطة الحكومة المركزية، ولكنه اصر على عدم وجود اي علاقة معه. وكان باول انذارهم باقامة علاقات مع تنظيم القاعدة عبر ابو مصعب الزرقاوي، وحذر النسيق الانساني التابع للأمم المتحدة في العراق راميرو لوبيس دا سيلفا امس من ان العراق قد يواجه خطر مجاعة في حال تعرضه لغزيرة أمريكية، وأعلن النسيق في بيان انه اذا اندلعت الحرب في العراق «فان هناك خطر مجاعة وسوء تغذية الى حد الكارثة في حل لم يحصل تحرك ملموس وفوري» من قبل المجتمع الدولي، (تفاصيل ص 3 و4)

سيرا فقولن هذه الطائرات، وينشر سلاح الجو البريطاني ثمانين قاذفات «تورنادو جي-4» في الكويت وست طائرات «تورنادو اف-3» معترضة في روسيا والمانيا ومصر وسورية، فقد بدت «ساعة الصفر» قريبة ان لم تكن وشيكة حسب آراء بعض المحللين. وجادل محللون آخرون بأن بعض القطع البحرية الحربية البريطانية لن تصل الى الخليج قبل نهاية الشهر، ما يقترح ان الحرب قد تبدأ في مطلع آذار، مذكّرين بأنه «لا يصح ان يصل المدعون للحل قبل بدء الرقص»، ولكن ذلك يبقى في اطار «بورصة التكهنات» المرتفعة هذه الايام مقابل «بورصة الاسهم» المنهارة في لندن ونيويورك، وفي لندن أعلن وزير الدفاع البريطاني جيفري هون ارسال مئة طائرة حربية الى الخليج، وأضاف انه سيتم كذلك نشر نحو ثلاثين مروحية من طراز شينوك وبيوما، وقال هون امام مجلس العموم ان نحو سبعة الاف رجل

والرغم من تصاعد الجدل داخل مجلس الامن وخارجه حول مدى صديقية ادلة باول وما اذا كانت كافية لتبرير الحرب، او مدعاة لدعم عمل المفتشين حسب الموقف الفرنسي الذي لقي تاييدا من روسيا والمانيا ومصر وسورية، فقد بدت «ساعة الصفر» قريبة ان لم تكن وشيكة حسب آراء بعض المحللين. وجادل محللون آخرون بأن بعض القطع البحرية الحربية البريطانية لن تصل الى الخليج قبل نهاية الشهر، ما يقترح ان الحرب قد تبدأ في مطلع آذار، مذكّرين بأنه «لا يصح ان يصل المدعون للحل قبل بدء الرقص»، ولكن ذلك يبقى في اطار «بورصة التكهنات» المرتفعة هذه الايام مقابل «بورصة الاسهم» المنهارة في لندن ونيويورك، وفي لندن أعلن وزير الدفاع البريطاني جيفري هون ارسال مئة طائرة حربية الى الخليج، وأضاف انه سيتم كذلك نشر نحو ثلاثين مروحية من طراز شينوك وبيوما، وقال هون امام مجلس العموم ان نحو سبعة الاف رجل

والرغم من تصاعد الجدل داخل مجلس الامن وخارجه حول مدى صديقية ادلة باول وما اذا كانت كافية لتبرير الحرب، او مدعاة لدعم عمل المفتشين حسب الموقف الفرنسي الذي لقي تاييدا من روسيا والمانيا ومصر وسورية، فقد بدت «ساعة الصفر» قريبة ان لم تكن وشيكة حسب آراء بعض المحللين. وجادل محللون آخرون بأن بعض القطع البحرية الحربية البريطانية لن تصل الى الخليج قبل نهاية الشهر، ما يقترح ان الحرب قد تبدأ في مطلع آذار، مذكّرين بأنه «لا يصح ان يصل المدعون للحل قبل بدء الرقص»، ولكن ذلك يبقى في اطار «بورصة التكهنات» المرتفعة هذه الايام مقابل «بورصة الاسهم» المنهارة في لندن ونيويورك، وفي لندن أعلن وزير الدفاع البريطاني جيفري هون ارسال مئة طائرة حربية الى الخليج، وأضاف انه سيتم كذلك نشر نحو ثلاثين مروحية من طراز شينوك وبيوما، وقال هون امام مجلس العموم ان نحو سبعة الاف رجل

والرغم من تصاعد الجدل داخل مجلس الامن وخارجه حول مدى صديقية ادلة باول وما اذا كانت كافية لتبرير الحرب، او مدعاة لدعم عمل المفتشين حسب الموقف الفرنسي الذي لقي تاييدا من روسيا والمانيا ومصر وسورية، فقد بدت «ساعة الصفر» قريبة ان لم تكن وشيكة حسب آراء بعض المحللين. وجادل محللون آخرون بأن بعض القطع البحرية الحربية البريطانية لن تصل الى الخليج قبل نهاية الشهر، ما يقترح ان الحرب قد تبدأ في مطلع آذار، مذكّرين بأنه «لا يصح ان يصل المدعون للحل قبل بدء الرقص»، ولكن ذلك يبقى في اطار «بورصة التكهنات» المرتفعة هذه الايام مقابل «بورصة الاسهم» المنهارة في لندن ونيويورك، وفي لندن أعلن وزير الدفاع البريطاني جيفري هون ارسال مئة طائرة حربية الى الخليج، وأضاف انه سيتم كذلك نشر نحو ثلاثين مروحية من طراز شينوك وبيوما، وقال هون امام مجلس العموم ان نحو سبعة الاف رجل

والرغم من تصاعد الجدل داخل مجلس الامن وخارجه حول مدى صديقية ادلة باول وما اذا كانت كافية لتبرير الحرب، او مدعاة لدعم عمل المفتشين حسب الموقف الفرنسي الذي لقي تاييدا من روسيا والمانيا ومصر وسورية، فقد بدت «ساعة الصفر» قريبة ان لم تكن وشيكة حسب آراء بعض المحللين. وجادل محللون آخرون بأن بعض القطع البحرية الحربية البريطانية لن تصل الى الخليج قبل نهاية الشهر، ما يقترح ان الحرب قد تبدأ في مطلع آذار، مذكّرين بأنه «لا يصح ان يصل المدعون للحل قبل بدء الرقص»، ولكن ذلك يبقى في اطار «بورصة التكهنات» المرتفعة هذه الايام مقابل «بورصة الاسهم» المنهارة في لندن ونيويورك، وفي لندن أعلن وزير الدفاع البريطاني جيفري هون ارسال مئة طائرة حربية الى الخليج، وأضاف انه سيتم كذلك نشر نحو ثلاثين مروحية من طراز شينوك وبيوما، وقال هون امام مجلس العموم ان نحو سبعة الاف رجل

والرغم من تصاعد الجدل داخل مجلس الامن وخارجه حول مدى صديقية ادلة باول وما اذا كانت كافية لتبرير الحرب، او مدعاة لدعم عمل المفتشين حسب الموقف الفرنسي الذي لقي تاييدا من روسيا والمانيا ومصر وسورية، فقد بدت «ساعة الصفر» قريبة ان لم تكن وشيكة حسب آراء بعض المحللين. وجادل محللون آخرون بأن بعض القطع البحرية الحربية البريطانية لن تصل الى الخليج قبل نهاية الشهر، ما يقترح ان الحرب قد تبدأ في مطلع آذار، مذكّرين بأنه «لا يصح ان يصل المدعون للحل قبل بدء الرقص»، ولكن ذلك يبقى في اطار «بورصة التكهنات» المرتفعة هذه الايام مقابل «بورصة الاسهم» المنهارة في لندن ونيويورك، وفي لندن أعلن وزير الدفاع البريطاني جيفري هون ارسال مئة طائرة حربية الى الخليج، وأضاف انه سيتم كذلك نشر نحو ثلاثين مروحية من طراز شينوك وبيوما، وقال هون امام مجلس العموم ان نحو سبعة الاف رجل

مروحيات الاحتلال تقصف مستشفى للمسنين في غزة استشهاد ستة فلسطينيين ومقتل جنديين اسرائيليين



■ نابلس - غزة - «القدس العربي» - وكالات: استشهد ستة فلسطينيين وقتل جنديان اسرائيليان في الأراضي المحتلة أمس حيث بدأت اسرائيل حملة واسعة النطاق بحثاً عن مفاتيح. ففي مدينة نابلس قتل عسكريان اسرائيليان احدهما ضابط، وجرح اثنان آخران فجر أمس في هجوم شبه مقاوم مسلحاً برشاشات وقنابل يدوية، استشهدا بعد ذلك، وينتمي الشهيدان الى كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح وكتائب ابو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وبالقرب من مدينة طولكرم استشهد فلسطيني اعزل برصاص جنود اسرائيليين بينما كان يسير على طريق في بلدة الجبارة. وفي وقت سابق استشهد في مدينة غزة ممرضان فلسطينيان برصاص اطلق من مروحيات اسرائيلية قحقت نيرانها على مستشفى الوفاء والأمل المخصص لعلاج المسنين. وقال منير البرش مدير مستشفى الوفاء ان النيران الاسرائيلية قتلت اثنين من العاملين في الخدمات الطبية بمستشفى الوفاء خارج مدينة غزة بعد ان تعرضا لنيران اسرائيلية وهما يقومان بعلاج زحام المرضى، وقال «الطواقم اختبرقت زجاج النوافذ وقتلتها».

استشهدا على الفور، ولم تحف قوت الاحتلال بقتل الممرضين بل عادت المروحيات الحربية الاسرائيلية مرة أخرى وقصفت بالرشاشات الثقيلة المناطق السكنية شرق المدينة، مما أدى إلى إصابة فلسطينيين وتضرر منازل في حي الشجاعية ومستشفى الوفاء والأمل جراء القصف الشنوائي. وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان الجرحين هما، السيد عبد ربه البوح (70 عاماً) والذي أصيب بصورة مباشرة في الصدر والبطن، والشاب سعيد جبريل سكر (23 عاماً). وفي شمال اسرائيل أعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عربياً من داخل الخط الأخضر استشهد برصاص اطلق احد الحدود الاسرائيلي بعد ان هاجم حراسه صرهم قرب بلدة ام الفحم العربية.

السعودية تتعهد بالصرامة لمواجهة اي عنف في اراضيها وعلماء الدين يحذرون من الهجوم على غير المسلمين



■ مكة - الرياض - «القدس العربي» - وكالات: تعهدت السعودية بتوجيه ضربات صارمة «لأي جماعة «ارهابية» تحاول التخريب أثناء موسم الحج الذي يأتي وسط توترات بسبب الحرب الامريكية المحتملة على العراق. وجهزت السلطات السعودية قوات خاصة باقعة واقية و وحدات خاصة وسيارات مدرعة مجهزة بمدافع رشاشة يدعهم نحو ثلاثة آلاف من افراد الشرطة. وزار وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز القوات بالقرب من جبال عرفات حيث تمركزت ايضا وحدات الشرطة ومدافع المياه وسيارات الاسعاف والاطفاء. وحلفت طائرات الهليكوبتر في اطار الاجراءات الامنية كما قفح رجال الشرطة الذين يسيطرون على كل الداخل الحجاج الوافدين داخل حاقيات، وقال مسؤولون ان نحو 1.2 مليون حاج من كل انحاء العالم وصلوا الى السعودية ومن المتوقع ان يضم اليهم مليون آخر من داخل المملكة. وقال الامير نايف ان الاجراءات الامنية هذا العام على اعلى مستوى، لكنه اضاف «اننا لم نسمع ولن نسمع سواء كان شخصاً بذاته او شخصاً معنوياً ان يعذب باي حال من الاحوال»، محذراً من ان السلطات ستضرب بيد من حديد أي جماعة ارهابية تسعى الى زعزعة الامن.

قوات خاصة سعودية في حالة استعداد ضد اي عمليات «ارهابية» في الاراضي السعودية (ا ف ب)

اشارة فيما يبدو الى مهاجمة مواطنين ومصالح امريكية في المنطقة آخرها في الكويت. وتكررت الهبة في بيان نقلته الصحف السعودية امس انها تعتبر «ما نجم عن هذا الاعتقاد الخاطيء من استباحة الدماء وانتهاك الاعراض وسلب الاموال الخاصة والعامة وتجزير السكان والركبات وتخريب المنشآت... محرمة شرعاً باجماع المسلمين».

واضاف البيان «الاسلام بريء من هذا العقيد الخاطيء... وهكذا كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر بريء» منه وانما هو تصرف من صاحب فكر منحرف وعقيدة صالحة فهو يحمل اثمه وجرمه فلا يحسب عمله على الاسلام ولا على المسلمين المهتمين».

وتصر السلطات السعودية على ضرورة الا يتخلل موسم الحج اي ملحق غير ديني الا ان بعض الجماعات تعثره اداة للتعبير من خلاله عن ارادتها السياسية ضد اسرائيل والحلفاء

استياء لبناني من تصريحات لسعود الفيصل بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياقوت:

انتقدت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لاطلاقه تصريحات اعتبرتها تحريضا ضد لبنان، واستغربت اللجنة الكلام المنسوب للوزير السعودي بان «كل اجهزة الازهاب عشتت في لبنان خلال الحرب الاهلية»، وقالت «انه كلام قد يستغل ضد لبنان كما ضد العرب». ونقلت صحف لبنانية عن الفيصل تخوفه من ان تحول الحرب التي قد تقودها الولايات المتحدة للاطلاحة بالرئيس العراقي صدام حسين الى طوائف عربية ودينية متناحرة من اجل السلطة»، وحذر الفيصل من وضع في العراق بعد الحرب «يشبه الوضع في لبنان أثناء الحرب الأهلية، حيث عشتت كل اجهزة الازهاب في لبنان». واعتبرت اللجنة تقرير وزير الخارجية الامريكي كولين باول ضد العراق «يستند الى معلومات استخباراتية لا توفر ادلة لا دامغة ولا مقنعة».

من ناحيته انتقد وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي مواقف الدول العربية من أزمة العراق، وقال «من العيب ان نشهد هذا الجدل الدائر حول القمة العربية ومكان وزمان انعقادها فقط لان البعض من العرب قد تلقى تعليمات امريكية تدعو الى عدم عقد قمة عربية في هذا الوقت، وانما كان لا بد من عقدها فلتنسحب نقاشات تتركس الخلافات لتخرج من دون قرار، وهذا اسوأ ما يمكن ان يحصل».

انتقلت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لاطلاقه تصريحات اعتبرتها تحريضا ضد لبنان، واستغربت اللجنة الكلام المنسوب للوزير السعودي بان «كل اجهزة الازهاب عشتت في لبنان خلال الحرب الاهلية»، وقالت «انه كلام قد يستغل ضد لبنان كما ضد العرب». ونقلت صحف لبنانية عن الفيصل تخوفه من ان تحول الحرب التي قد تقودها الولايات المتحدة للاطلاحة بالرئيس العراقي صدام حسين الى طوائف عربية ودينية متناحرة من اجل السلطة»، وحذر الفيصل من وضع في العراق بعد الحرب «يشبه الوضع في لبنان أثناء الحرب الأهلية، حيث عشتت كل اجهزة الازهاب في لبنان». واعتبرت اللجنة تقرير وزير الخارجية الامريكي كولين باول ضد العراق «يستند الى معلومات استخباراتية لا توفر ادلة لا دامغة ولا مقنعة».

من ناحيته انتقد وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي مواقف الدول العربية من أزمة العراق، وقال «من العيب ان نشهد هذا الجدل الدائر حول القمة العربية ومكان وزمان انعقادها فقط لان البعض من العرب قد تلقى تعليمات امريكية تدعو الى عدم عقد قمة عربية في هذا الوقت، وانما كان لا بد من عقدها فلتنسحب نقاشات تتركس الخلافات لتخرج من دون قرار، وهذا اسوأ ما يمكن ان يحصل».

من ناحيته انتقد وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي مواقف الدول العربية من أزمة العراق، وقال «من العيب ان نشهد هذا الجدل الدائر حول القمة العربية ومكان وزمان انعقادها فقط لان البعض من العرب قد تلقى تعليمات امريكية تدعو الى عدم عقد قمة عربية في هذا الوقت، وانما كان لا بد من عقدها فلتنسحب نقاشات تتركس الخلافات لتخرج من دون قرار، وهذا اسوأ ما يمكن ان يحصل».

من ناحيته انتقد وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي مواقف الدول العربية من أزمة العراق، وقال «من العيب ان نشهد هذا الجدل الدائر حول القمة العربية ومكان وزمان انعقادها فقط لان البعض من العرب قد تلقى تعليمات امريكية تدعو الى عدم عقد قمة عربية في هذا الوقت، وانما كان لا بد من عقدها فلتنسحب نقاشات تتركس الخلافات لتخرج من دون قرار، وهذا اسوأ ما يمكن ان يحصل».

من ناحيته انتقد وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي مواقف الدول العربية من أزمة العراق، وقال «من العيب ان نشهد هذا الجدل الدائر حول القمة العربية ومكان وزمان انعقادها فقط لان البعض من العرب قد تلقى تعليمات امريكية تدعو الى عدم عقد قمة عربية في هذا الوقت، وانما كان لا بد من عقدها فلتنسحب نقاشات تتركس الخلافات لتخرج من دون قرار، وهذا اسوأ ما يمكن ان يحصل».



واشنطن «لن نتفاجأ» بتغيير كبير في موقف صدام

بليكس والبرادعي يوجهان «انذارا حقيقيا» لبغداد بوتين وشيراك يشددان على «الحل السياسي» للأزمة

■ لندن - اف ب: وجه رئيسا فرق التفتيش الدولية لنزع اسلحة العراق هانس بليكس ومحمد البرادعي اسمس في لندن انذارا حقيقيا للعراق باسم مجلس الامن الدولي وطلباه بان «يغير جذريا» موقفه قبل الرابع عشر من شباط (فبراير) في حين اعلنت باريس وبرلين اللتان تعارضان حلا عسكريا ان هناك «خطرا» عراقيا في مجال اسلحة الدمار الشامل.

وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بعد لقاء مع رئيس الحكومة البريطانية توني بليير «ان الرسالة الاثنية من مجلس الامن (الدولي) تقول بوضوح ان العراق لا يتعاون بشكل كامل».

لكنه اضاف على الفور «ينبغي ان يظهر تغييرا جذريا (في موقفه) بشأن التعاون».

واوضح البرادعي الذي يعتبر اقل تصليا من هانس بليكس ان الرسالة الاثنية ايضا من مجلس الامن هي ان المرحلة حرجية للغاية وانه علينا ان نظهر احرارا تقدم في تقريرنا في 14 من هذا الشهر».

ومن ناحيته، اعتبر وزير الخارجية الامريكي كولون اول امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه ينبغي على المجتمع الدولي «عدم تجاهل مسؤولياته» في مواجهة العراق.

وقال «على الامم المتحدة والمجتمع الدولي عدم تجاهل مسؤولياتهما» مضيفا «اننا نتقرب من نهاية اللعبة، انها مسألة اسابيع وليس اشهر».

واضاف «ان زيادة عدد المفتشين مرتين او ثلاث كما يطلب زميلي الفرنسي (دومينيك دو فيليان) الذي يدعمه زميله الالمانى (يوشكا فيشير) يمكن ان يكون مفيدا في حال حصول تغيير في الموقف (من جانب بغداد. ولكن بدون تغيير الموقف فان زيادة المفتشين لا تفيد».

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلاشر ان المشاورات الدبلوماسية ستواصل.

وقال ان رئيس الولايات المتحدة ووزير الخارجية الامريكي سيجريان

بيغداد - «القدس العربي»

- من هاني ابراهيم عاشور:

في رد عراقي على تقرير باول امام مجلس الامن الذي اعلنه الاربعة الماضي قال وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف «ستستطيع ان تقول بكل ثقة ان ما تحدث به باول وما قدمه من مزاعم زعمها انذلة في ما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل او عن علاقة مزمومة بين العراق وتنظيم القاعدة

تؤكد ويعززها ادعاءات فارغة وبائسة، ولا يوجد فيها اي شيء جديد وما هو واردة في تقارير (السي ايه) وهي موقوفة لدينا، وكذلك ما نشر في الصحف الامريكية والصهيونية، اما الصور التي عرضها فهي لا تختلف للما والجماري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».

من جهة اخرى قال الفريق عامر السعدي المستشار في الرئاسة العراقية والسؤول عن الملف التسليحي العراقي

بغداد: اتهامات باول أكاذيب وصوره أفلام كارتون

في رده على تقرير باول في مؤتمر صحفي بعد ساعتين من جلسة مجلس الامن «ما قدمه باول من الاتهامات هو أكاذيب مفعلة».

واكد اسماء اعضاء وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور العراق حاليا الذين حضروا المؤتمر الصحافي «ان زيارة بليكس والبرادعي الى العراق ليست مبررة بل هي محاولة لخلق صورة سلبية عن العراق، فبعد زارت منشأة ابي الهيثم لصناعة الصواريخ والكلية العسكرية الهندسية قرب بغداد، والنشأة العامة للماء والمجاري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».

من جهة اخرى قال الفريق عامر السعدي المستشار في الرئاسة العراقية والسؤول عن الملف التسليحي العراقي

في رده على تقرير باول في مؤتمر صحفي بعد ساعتين من جلسة مجلس الامن «ما قدمه باول من الاتهامات هو أكاذيب مفعلة».

واكد اسماء اعضاء وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور العراق حاليا الذين حضروا المؤتمر الصحافي «ان زيارة بليكس والبرادعي الى العراق ليست مبررة بل هي محاولة لخلق صورة سلبية عن العراق، فبعد زارت منشأة ابي الهيثم لصناعة الصواريخ والكلية العسكرية الهندسية قرب بغداد، والنشأة العامة للماء والمجاري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».



اعضاء في البرلمان التركي اثناء مناقشة الأزمة العراقية (رويترز)

تركيا تدعم الحرب ضد العراق لكن لن تشارك فيها

انقرة - من هاتيج ايدوجودو:

اعلنت تركيا اسمس ان قواتها لن تشارك في اي حرب تقودها الولايات المتحدة ضد العراق وانها ما زالت تأمل في حل سلمي بينما اجتمع برلمانها لبحث الأزمة العراقية. لكن على الرغم من معارضتها العلنية للحرب يبدو ان حزب العدالة والتنمية الحاكم يستسلم لواقع تحالف بلاده القوي مع واشنطن، وشهد اسمس اول مرحلة على الطريق الى السماح للقوات الامريكية بالانتشار هنا لشن هجوم على العراق اذا ما قررت امريكا التحرك في هذا الاتجاه. ووضح البرلمان مدى حساسية الموضوع العراقي عندما صوت وسط احتجاجات من حزب الشعب القومي المعارض

لعقد جلسة مغلقة لبحث امكانية السماح للقوات الامريكية بتحديث القواعد التركية تمهيدا لاستخدامها في اي هجوم محتمل. ويتوقع اتخاذ قرار في هذا الامر في وقت لاحق من اليوم. وقال رئيس الوزراء التركي عبد الله حول للصحافيين «تركيا لن تدخل الحرب. القوات المسلحة التركية لن تشارك في القتال».

وتحاول تركيا اتخاذ موقف وسط يجمع بين مساعدة حليفها امريكا والحفاظ على علاقاتها الخارجية مع العراق. الا ان السفير العراقي في انقرة غير مقتنع وحذر من ان مساعدة واشنطن ترقى الى الاشتراك في الحرب. وقال السفير طالب عبيد صالح الدائمى للصحافيين «الدول التي تشارك بهذه الطريقة عليها ان تعلم انها تتكبد جريمة كبيرة وستكتشف انها ارتكبت خطأ استراتيجيا لان العراق لم يسبق ان اظهر لها اي عداة او الحق بها اي ضرر».

ومن المقرر ان يبحث البرلمان التركي في 18 من شباط (فبراير) الجاري اقتراح قرار بشأن «الرحلة الثانية» وهي السماح بتواجد امريكي

واكد اسماء اعضاء وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور العراق حاليا الذين حضروا المؤتمر الصحافي «ان زيارة بليكس والبرادعي الى العراق ليست مبررة بل هي محاولة لخلق صورة سلبية عن العراق، فبعد زارت منشأة ابي الهيثم لصناعة الصواريخ والكلية العسكرية الهندسية قرب بغداد، والنشأة العامة للماء والمجاري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».

من جهة اخرى قال الفريق عامر السعدي المستشار في الرئاسة العراقية والسؤول عن الملف التسليحي العراقي

في رده على تقرير باول في مؤتمر صحفي بعد ساعتين من جلسة مجلس الامن «ما قدمه باول من الاتهامات هو أكاذيب مفعلة».

واكد اسماء اعضاء وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور العراق حاليا الذين حضروا المؤتمر الصحافي «ان زيارة بليكس والبرادعي الى العراق ليست مبررة بل هي محاولة لخلق صورة سلبية عن العراق، فبعد زارت منشأة ابي الهيثم لصناعة الصواريخ والكلية العسكرية الهندسية قرب بغداد، والنشأة العامة للماء والمجاري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».

من جهة اخرى قال الفريق عامر السعدي المستشار في الرئاسة العراقية والسؤول عن الملف التسليحي العراقي

في رده على تقرير باول في مؤتمر صحفي بعد ساعتين من جلسة مجلس الامن «ما قدمه باول من الاتهامات هو أكاذيب مفعلة».

واكد اسماء اعضاء وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور العراق حاليا الذين حضروا المؤتمر الصحافي «ان زيارة بليكس والبرادعي الى العراق ليست مبررة بل هي محاولة لخلق صورة سلبية عن العراق، فبعد زارت منشأة ابي الهيثم لصناعة الصواريخ والكلية العسكرية الهندسية قرب بغداد، والنشأة العامة للماء والمجاري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».

امريكيون واتراك واكرد عراقيون يبعثون مرحلة «ما بعد صدام» في انقرة

■ انقرة - اف ب: عقدت تركيا والمعارضة الكردية وممثلون عن الحكومة الامريكية اسمس في انقرة اجتماعا للتشاور حول مستقبل العراق في حال اطاحة نظام صدام حسين، مشددين على اهمية الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية.

وافاد وكيل وزارة الخارجية على تويغان ان المشاركين في الاجتماع اتفقوا على اهمية الحفاظ على سيادة العراق واستقلاله ووحدة اراضيه، بحسب ما افادت وكالة الاناضول التركية للانباء.

واوضح ممثل الرئيس الامريكي لدى المعارضة العراقية زماي خليل زاد ان «الاطراف عبروا عن دعمهم لفكرة» عراق يسوده قبر اكبر من الحرية والديمقراطية، وهو ما «وهب الشعب العراقي الكثير من الشهداء من اجله حتى الان».

وتابعت الوكالة ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني عبر عن املة في عقد الاجتماع المقبل من هذا النوع في بغداد.

وضم الاجتماع الى جانب دبلوماسيين اتراك ومسؤولين امريكيين وطالباني، المسؤول الاقليمي للحزب الديمقراطي الكردستاني نشروان بارزاني ورئيس الجبهة التركمانية العراقية سنان احمد آغا.

وكان الممثل الامريكي اعلن الاربعة انه اتفق مع محاوريه على تشكيل «لجنة فرعية مكلفة وضع بروتوكول اتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا حول المسار السياسي» الذي قد يسلكه العراق بعد تدخل عسكري محتمل.

وقال خليل زاد ان هذا اللقاء الاطراف على مستوى رفيع في تركيا سيدور حول «مرحلة ما بعد صدام في العراق».

وتخشي تركيا ان تؤدي الحرب الى تفكك العراق سياسيا وقيام كيان كردي مستقل في شمال البلاد، ويتقاسم الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني السيطرة على شمال العراق الذي افلت من سيطرة بغداد منذ نهاية حرب الخليج.

وتخشي انقرة ان يحرك قيام كيان كردي النزعات الانفصالية لدى الاقلية الكردية - التركية في جنوب شرق الاناضول.

بوش: امريكا تواجه «فترة حاسمة»

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش اسمس الخسيس ان الولايات المتحدة تواجه فترة حاسمة مع حشد القوات الامريكية في الخليج ضد العراق. وقال بوش في مائدة افطار الصلاة السنوية التي تجمع اعضاء الكونغرس وزعماء اجانب ورجال دين «هذا وقت اختيار لبلادنا».

واضاف في هذا الساعه لدينا قوات تتجمع في الشرق الاوسط. هناك منظمة مستبدة تسعى لانلاك اسلحة رهيبة، ونحن نواجه تهديدا ارياهايا مستمرا. وهناك شيء واحد مؤكد. نحن لم نسع الى هذه التحديات ولكننا سوف نواجهها».

وقال نة امريكا لن تهتز. و اضاف بوش «وامريكا تمر بهذه الفترة الحاسمة هناك اشياء نستطيع الاعتماد عليها. نستطيع ان نثق في معدن الشعب الامريكي».

وقالت مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس «الارهاب والناسه جعلانا اكثر وعيا بنقاط ضعفنا وبأخلاقنا. نحن نعيش في زمن اختبار وعاقبة وتصلحي كعكون حكمةنا وارادتنا في مستوى العمل الذي امامنا».

وقال مدير المخابرات المركزية الامريكية جورج ثينيت «الرب يعلمنا ان تكون حازمين في وجه الشر مستخدمين كل الاسلحة والدروع التي توفرها كلمة الرب».

ماهر: المفتشون هم «المرجع الاساس» في قضية العراق

■ القاهرة - اف ب: قلل وزير خارجية مصر احمد ماهر اسم الخسيس بشكل ضمني من اهمية خطاب وزير الخارجية الامريكي كولون باول، معلنا ان المفتشين هم «المرجع الاساس» بالنسبة للملف العراقي.

وقال ماهر للصحافيين ان «خطاب باول سيكون محل عناية المفتشين وان مجلس الامن سيبتذل على ضوء هذا البيان ما يراه مناسباً وكذلك على ضوء البيان الخاص بالمفتشين لانهم المرجع الاساسي امام مجلس الامن في هذا الموضوع».

واضاف ان «هناك تقريرا سيقيم المفتشون الدوليون بتقدمه بعد فترة»، اي في الرابع عشر من الشهر الجاري.

واعلن انه اجري «مسلسلة من المشاورات حيث تلقى اتصالا من وزير خارجية الاردن مروان العشري ووزير خارجية سورية فاروق الشرع والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى حول العراق والوضع في الاراضي الفلسطينية والقمة العربية واجتماع وزراء الخارجية العرب».

ونفي ماهر ردا على سؤال علمه بتحديد موعد الحرب المحتملة على العراق.

الاردن يتسلم ثلاث بطاريات لصواريخ باتريوت

■ عمان - اف ب: اعلن مصدر دبلوماسي ان الاردن تسلم اسم الخسيس ثلاث بطاريات لصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ مخصصة لتعزيز دفاعه تحسبا للحرب في العراق.

واوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الجيش الاردني تسلم ثلاث بطاريات سيقيم بنشرها حول العاصمة عمان ومدينة اربد» على بعد 80 كلم الى الشمال.

واشار المصدر نفسه الى ان «البنية التحتية اللازمة لنشر هذه الصواريخ جاهزة ويقدر ان تصبح عمالية في غضون خمسة ايام».

واكد المصدر نفسه ان الاردن كان يريد اصلا الحصول على خمس بطاريات باتريوت ولكنه لم يحصل من واشنطن سوى على ثلاث مشيرا الى ان هذه البطاريات «سترد الى الولايات المتحدة في نهاية السنة اي بعد العمليات العسكرية المحتملة ضد العراق».

كوندوليزا رايس: واشنطن ستعمل لاستصدار قرار ثان من مجلس الامن

■ واشنطن - اف ب: قالت مستشارة الرئيس الامريكي لامين القومي كوندوليزا رايس الاربعة ان الولايات المتحدة ستعمل على استصدار قرار ثان من مجلس الامن الدولي يتيح استخدام القوة ضد العراق.

وقالت رايس لشبكة التلفزيون «سي ان ان» ان «كل شيء بدأ قبل 12 عاما ونعتقد اننا علينا عادلا و اجلا وباسرع وقت، ان نعود الى الاسرة الدولية وان نقول لمجلس الامن ان (الوقت حان لتعامل مع ما قلناه للعراق بانسه سيكون معرضا للعواقب وخيمة ان لم يتشغل».

لقرارات الامم المتحدة.

وعبرت رايس عن تشكيكها في ما يمكن ان يفعله الرئيس العراقي صدام حسين غير الاعتراف الكامل لتفاندي الحرب.

وقالت «اعتقد ان العالم سيطل مشتككا ازاء جهود اللحظة الاخيرة التي يمكن ان يفعله لجعل العالم يعتقد اننا نبحث للقرارات الدولية».

وتابعت انه بعد ما قدمه وزير الخارجية كولون باول الاربعة الى مجلس الامن، فان على صدام ان «يخرج نظيفا تماما» من مسألة اسلحة الدمار الشامل كما فعلت جنوب افريقيا في مطلع التسعينات عندما تخلت عن برنامجها النووي السري.

لكنها ابدت شكوكا حيال ذلك، قائلة ان صدام حسين «اهدر الفرصة الاخيرة».

وقالت ان «المشكلة لا تقتصر على اسلحة الدمار الشامل ولا تأتي فقط من العلاقات مع الراهبين وان تأتي فقط من انتهاكات حقوق الانسان. المشكلة ليست هذا الرجل الطوح المصاب بجنون العظمة على رأس نظام منقلب. انها كل هذه الامور مجتمعة».

اثنينا لن ندعم تدخلا عسكريا في العراق الا في حال موافقة الامم المتحدة

■ اثينا - اف ب: اعلن وزير الدفاع اليوناني يانوس بابانتونيو عقب اجتماع للحكومة خصص للمسائل الدفاعية ان اليونان لن تدعم تدخلا عسكريا في العراق «لا في حال موافقة الامم المتحدة» على ذلك.

وقال في تصريح صحفي «لا تزال نعمل من اجل السلام» و اضاف «لا تزال هناك امكانية لحل هذه المسألة سلميا».

وياتي اعلان هذا الموقف من الحكومة اليونانية التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي غداة تقرير وزير الخارجية الامريكي كولون باول امام مجلس الامن الدولي اتهم فيه العراق باقتلاع اسلحة دمار شامل.

وفي نيويورك، اعتبر وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو اسمس الاربعة ان «العد العكسي لعمل عسكري في العراق قد بدأ ولكنه اشار الى انه لا يعرف بالتحديد كم بقي من الوقت».

فرنسا تقود المتشككين في صدقية «ادلة باول»

باريس - من توم هينيجان:

الامن الذي استغرق 80 دقيقة اتفق جميع اعضاء مجلس الامن تقريبا على التالية في زيارة الى بغداد يقوم بها في يلتمزم بقرارات الامم المتحدة لكن معظمهم تسانعوا لانا كان هذا يدخل ضمن خبر.

ولم تفعل كلمة باول شيئا يذكر لتبديد الشكوك في الاوضاع المالية اسمس الخسيس مما ادى الى هبوط اسعار الاسهم والذهب ورفع اسعار السندات ودعم الدولار، ويتوقع ان يصدر تعليق رسمي من بغداد في الساعة 1700 الفياض غريغتش. وقال معظم العرب ان لائحة الاتهام التي قدمها باول غير مقنعة، وقال عامر السعدي المستشار العلمي للرئيس العراقي في بغداد ان ما قاله باول يستهدف الرأي العام وغير العسكريين من اجل التآشير في رأيهم

وارتباط عدوان على العراق. ولم تعقب سوى صحيفة واحدة من الصحف السبع الرئيسية في العراق على ما وصفته بانها فشل عظيم

واكد اسماء اعضاء وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور العراق حاليا الذين حضروا المؤتمر الصحافي «ان زيارة بليكس والبرادعي الى العراق ليست مبررة بل هي محاولة لخلق صورة سلبية عن العراق، فبعد زارت منشأة ابي الهيثم لصناعة الصواريخ والكلية العسكرية الهندسية قرب بغداد، والنشأة العامة للماء والمجاري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».

من جهة اخرى قال الفريق عامر السعدي المستشار في الرئاسة العراقية والسؤول عن الملف التسليحي العراقي

في رده على تقرير باول في مؤتمر صحفي بعد ساعتين من جلسة مجلس الامن «ما قدمه باول من الاتهامات هو أكاذيب مفعلة».

واكد اسماء اعضاء وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور العراق حاليا الذين حضروا المؤتمر الصحافي «ان زيارة بليكس والبرادعي الى العراق ليست مبررة بل هي محاولة لخلق صورة سلبية عن العراق، فبعد زارت منشأة ابي الهيثم لصناعة الصواريخ والكلية العسكرية الهندسية قرب بغداد، والنشأة العامة للماء والمجاري، وشركة الابراج للمواد البشوية عن افلام الكارتون ولا تعبر عن شيء حقيقي وسيسدس العراق ردا تفصيليا عليها».

من جهة اخرى قال الفريق عامر السعدي المستشار في الرئاسة العراقية والسؤول عن الملف التسليحي العراقي

في رده على تقرير باول في مؤتمر صحفي بعد ساعتين من جلسة مجلس الامن «ما قدمه باول من الاتهامات هو أكاذيب مفعلة».



شاب عربي يستشهد ببلدة ام الفحم بعد مهاجمته عنصرا من حرس الحدود.. غارات اسرائيلية على قرى جنين

استشهاد ستة فلسطينيين بينهم ممرضان استشهدا بقصف مروحيات الاحتلال لمستشفى المسنين مقتل جنديين اسرائيليين واصابة اثنين آخرين في عملية مشتركة لحركتي فتح والشعبية في نابلس



القاومون عنان حنطي (يسار) وأحمد عبد الكريم حمد يتعاهدان على الشهادة قبل العملية.. والى اليسار جثمان أحدهما في أحد أحراش نابلس



■ نابلس - غزة - «القدس العربي» - وكالات: استشهد ستة فلسطينيين وقتل جنديان اسرائيليان في الأراضي المحتلة أمس حيث بدأت اسرائيل حملة واسعة النطاق بحثاً عن مقاومين فلسطينيين.

وفي مدينة نابلس في الضفة الغربية قتل عسكريان اسرائيليان احدهما ضابط وجرح اثنان آخران فجر أمس في هجوم شنه مقاتلون مسلحون برشاشات وقنابل يدوية، استشهدا بعد ذلك.

وهاجم الفلسطينيون موقعاً اسرائيلياً في حي «السامريين» في جنوب نابلس قبل ان يشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين، وكانا يعتزمان على ما يبدو اقتحام الموقع الذي يضم العديد من العسكريين لكن عناصر الحرس رصدواهما.

وتبنت الهجوم كتابت شهود الاقصى التابعة لحركة فتح وكتائب الشهيد ابو علي مصطفى في بيان وزعته أمس الخميس.

وقال البيان ان الهجوم نفذته «مجموعة مشتركة من ابطال شعبنا (...) البطال عنان محمد محمود حنطي من بلدة بيت فوريك (قضاء نابلس) ابن الجبهة الشعبية (كتائب الشهيد ابو علي مصطفى) واحمد عبد الكريم حمد من قرية تل قضاء (نابلس) ابن حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح (كتائب شهداء الاقصى)».

وبالقرب من مدينة طولكرم استشهد فلسطيني اعزل برصاص جنود اسرائيليين بينما كان يسير على طريق في بلدة الجبارة.

وفي وقت سابق استشهد في مدينة غزة ممرضان فلسطينيان برصاص اطلق من مروحيات اسرائيلية فتحت نيرانها على مستشفى الوفاء والأمل المخصص لعلاج المسنين، حسب ما ذكرت مصادر فلسطينية.

وقال مدير البرش مدير مستشفى الوفاء ان النيران الاسرائيلية قتلت اثنين من العاملين في الخدمات الطبية بمستشفى الوفاء لعلاج المسنين خارج مدينة غزة بعد ان تعرضا لنيران اسرائيلية وهما يقومان بعلاج احد المرضى، وقال «الطواقم اخترقت زجاج النوافذ وقتلتها» من ناحيتها قال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان الممرضين عمر حسان (26 عاماً) من حي الزيتون في مدينة غزة، وعبد الكريم ليد (41 عاماً)، من مخيم جيلاليا للاجئين الفلسطينيين، أصيبا برصاص مروحيات الاحتلال بصورة مباشرة في الصدر أثناء عملهما داخل «مستشفى الوفاء والأمل»، مما أدى إلى استشهادهما على الفور. ولم تكف قوات الاحتلال بقتل الممرضين بل عادت

توتر في غزة بعد قرار الأمن الوقائي منع إطلاق قذائف هاون على إسرائيل

والذي يشهروا بقيادة من حركة «فتح» وجهاز الامن الوقائي. وقال الدكتور الرنتيسي «هذا بيان مدسوس ومن وراءه جهات تريد تفكيك وحدة الشعب الواحد، ونحن نقول ان المجتمع الفلسطيني موحد، وان اي بيان يتضمن ذكر اسماء اشخاص والتشهير بهم مدسوس، ونتمم الجهات التي تقف وراءه بالعمالة والخيانة».

وأشار الرنتيسي الى ان هذه محاولة فاشلة لافساد الاجواء الايجابية التي خلقها حوار القاهرة، مؤكداً على ان حركة حماس ستستأنف مشاركتها في جلسات الحوار عقب عيد الاضحى المبارك.

من جهة نفي الاعتقاد هذه القذائف التي يطلقها الهاون والقسام من مدينة غزة وتنفذها القوات الجوية الاسرائيلية او بتسويق امثي معها «يل يصب في اطار مصلحة الشروع الوطني الفلسطيني ولحماية المواطنين» كما نفى ابو شياك ان يكون جهاز الامن الوقائي قد اعتقل خلية حركة حماس اثناء قيامها باطلاق صواريخ القسام، مندداً على ان اجرة الامن الفلسطينية لن تتورع عن اعتقال اي شخص او خلية تقوم بذلك.

واضاف ابو شياك: «من الواضح ان قذائف الهاون وصواريخ القسام التي تطلقها اسرائيل لم تجر علينا سوى الدمار والخراب واعطاء زرائع للجيش الاسرائيلي بالتخليعية على عملية تجسير وقصف الورش والمخارط مما يخلق حالة من الشلل للقطاع الصناعي الاقتصادي في قطاع غزة».

وأشار ابو شياك الى ان قادة جهاز الامن الوقائي تحدثوا مع قادة حركة حماس حول السبلات الكثيرة التي تسببها عمليات اطلاق هذه القذائف واوضحوا لهم تضرر المواطنين تجاه الخسائر المادية الهائلة التي لحقت بهم جراء العدوان الاسرائيلي المتكرر بدمية لجهز الامن الوقائي، وقد اعلنوا عن تصنع قذائف الهاون والصواريخ.

واوضح ابو شياك ان العديد من العراض التي وقع عليها مئات المواطنين قدمت لجهز الامن الوقائي، وقد اعلنوا عن نيتهم تنظيم مظاهرة تطالب بوقف اطلاق الصواريخ مع قادة حركة حماس حول السبلات الكثيرة التي تسببها عمليات اطلاق هذه القذائف واوضحوا لهم تضرر المواطنين تجاه الخسائر المادية الهائلة التي لحقت بهم جراء العدوان الاسرائيلي المتكرر بدمية لجهز الامن الوقائي، وقد اعلنوا عن تصنع قذائف الهاون والصواريخ.

واوضح ابو شياك ان العديد من العراض التي وقع عليها مئات المواطنين قدمت لجهز الامن الوقائي، وقد اعلنوا عن نيتهم تنظيم مظاهرة تطالب بوقف اطلاق الصواريخ مع قادة حركة حماس حول السبلات الكثيرة التي تسببها عمليات اطلاق هذه القذائف واوضحوا لهم تضرر المواطنين تجاه الخسائر المادية الهائلة التي لحقت بهم جراء العدوان الاسرائيلي المتكرر بدمية لجهز الامن الوقائي، وقد اعلنوا عن تصنع قذائف الهاون والصواريخ.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اثار قرار السلطة الفلسطينية بالتصدي لن يطلق قذائف الهاون والقسام من قطاع غزة تجاه اسرائيل صراع بين الاجرة الامنية الفلسطينية ورجال المقاومة الذين يجدون في اطلاق هذه القذائف تجاه اسرائيل رد طبيعي على الجرائم الاسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينيين.

ونفت كتابت الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن البيان الذي وزع في غزة ويعرض بالتجريح والتخوين لرئيس جهاز الامن الوقائي في غزة رشيد ابو شياك والعقيد سمير المشهوراوي.

وذكرت الكتابت في بيان لها انه «وزع بيان في مدينة غزة باسم كتابت القسام يتعرض بالتجريح والتخوين للعقيد رشيد ابو شياك وكذلك العقيد سمير المشهوراوي ويحمل البيان عبارات تتنافى مع منهجية القسام وسياسة حركتنا الرائدة وذلك إثر اشتكال وقع في عناصر من الوقائي والكتائب التي تقوم بمهمة حماية شعبنا الفلسطيني من التوغلات الصهيونية بما في فضاء المقاومة الفلسطينية».

واكدت كتابت القسام عدم علاقتها بهذا البيان محملة في نفس الوقت الجهة التي تقف وراءه المسؤولية الكاملة عن ما سيرتب على هذا التخريب من نتائج، وقالت الكتابت «انها تسجل ملاحظاتها في هذه الفترة على حركة الاجرة الامنية للسلطة الفلسطينية سواء كان ذلك على نقاط التماس مع العدو الصهيوني او حتى المشكلة التي وقعت في حي الدرج والتي تعرض بها بعض عناصر الكتابت لإطلاق النار والتي كانت تسبب مشكلة نحن في غنى عنها خاصة ان اطلاق النار نتج عن إصابة ثلاثة من عناصرتنا القاتلة».

وقالت كتابت القسام ان معالجة الإشكاليات تتم بطريقة مختلفة عما جاء في البيان المذكور، وإن «خطورة المرحلة التي يمر بها شعبنا تزداد يوماً بعد يوم مما يستدعي مستوى المسؤولية وملاحقة المنهجية الخاطئة في ذات الوقت قطع دابر العدو وادواته السبئية التي تسعى إلى توقيف الساحة والإساءة إلى وحدة شعبنا»، مؤكداً على منهجيات وحدة الشعب الفلسطيني وسلامته واستمرار المقاومة في وجه قطاع لادبر الفتنة وانتصاراً لشعبنا وكرامته».

هذا ونفى الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي القيادي في حماس صحة البيان الذي وزع في غزة باسم كتابت القسام،

قوات الاحتلال تواصل استهدافها للأطعم والمؤسسات الطبية

عليها هذه المؤسسات، وأشار إلى أن ما حدث هو خرق واضح لكافة المواثيق الدولية وتكرار لاستمرار الاعتداء على المؤسسات الصحية، منوهاً إلى أن الاعتداء على فريق أطباء بلا حدود في منطقة الموصي أمس الأول.

ومن جهته أبدى الدكتور محمد سلامة مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية استغرابه من طلب الدولة العبرية المتكرر بأن تصبح عضواً في الصليب والهلال الأحمر وهي لا تحترق هذه المواقف بل تتعدد انتهاك كافة المواثيق التي تحت

نفوس المرضى من أجل تهدئتهم فانطلقت باتجاهها رصاصات من سلاح قناص إسرائيلي اخترقت العرصة هذه المرضى الأول ثم المرضى الثاني الذي كان يقف خلفه مباشرة وقتلته، وأشار إلى انه بعد ذلك تقدمت دبابات الاحتلال إلى محيط المستشفى حتى ساعات الفجر من أجل تأمين خروج القناصة من المبني المقابل للمستشفى الذي انطلقت منه الرصاصات التي استهدفتها، وأكد ان المستشفى معروف بأنه مؤسسة صحية وترفع عليه اعالم

■ غزة - ق. ب: تواصل قنوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للمشافي الفلسطينية والمؤسسات الصحية والأطعم الطبية وذلك من خلال إطلاق النار عليها بشكل متعمد ومبرمج.

وكانت قوات الاحتلال قتلت الليلة قبل الماضية ممرضين من مستشفى الوفاء لتأهيل الطبي شرق مدينة غزة للمستشفى الذي انطلقت النار على المستشفى بدون أي مبرر واصابت حارسا فيها ومواطناً عادياً.

واعلنت وزارة الصحة انه باستشهاد الممرضين عبد الكريم ليد وعمر حسان في مستشفى الوفاء يكون عدد الشهداء من الأسرة الطبية قد ارتفع إلى 26 شهيداً سواء أطباء أو ممرضين أو سائقي إسعاف، كما أصيب 415 من سائقي الإسعاف ووصل عدد الاعتداءات على المؤسسات الصحية إلى 271 اعتداءً.



أطباء وممرضون يشاركون في تشييع الشهيد عبد الكريم ليد الذي سقط مع زميله عمر حسان بنيران الاحتلال في مستشفى الوفاء بغزة

إقامة صلاة الجمعة اليوم على أنقاض مسجد هدمته سلطات الاحتلال في النقب

المؤسسات والجمعيات والهيات العربية هدم مسجد تل الملح في النقب.

واعترفت الحركة الإسلامية في فلسطين 48 أن «جريمة هدم المسجد هي نوع من أنواع الاضطهاد الديني يزداد منه حرمان المسلمين من أداء شعائرتهم الدينية»، محذرة من أبعاد هذه الجريمة بحق المسلمين وبحق الإنسانية.

واعتبرت الحركة هدم المسجد «سابقة خطيرة وتعدلا في شؤون المسلمين الدينية.. إذ يعقل أن يجرمونا من أداء الصلاة في مساجدنا، كما أن هدم المسجد هو هدم للإنسان وكرامته، وأن هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة خطوات تتبناها الحكومة تجاه عرب النقب».

■ أم الفحم - ق. ب: من المقرر أن تتم اليوم إقامة صلاة الجمعة على أنقاض مسجد تل الملح في النقب (جنوب فلسطين المحتلة عام 1948)، الذي هدمته سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحماية قوات كبيرة من الشرطة، بحجة أن المسجد شديد دون أن يكون هناك ترخيص من قبل وزارة الداخلية الإسرائيلية بذلك.

وكان العشرات من عرب في النقب قاموا الأربعاء بإعادة بناء المسجد، حيث سيتم اليوم الجمعة، إحياء صلاة الجمعة فيه، تضامناً مع كفاح أهالي قرية تل الملح فدافعا عن أراضيهم وحققهم بالبناء والتطور، واحتجاجاً على ما تتعرض له المساجد والمقدسات العربية من اعتداءات.

وكان مسجد تل الملح قد شيد

اتهام عربي من داخل الخط الأخضر بمساعدة استشهائين.. وآخر بالتخابر مع حركة حماس

(ينابري) الماضي، وأنه خلال السفر الى تل ابيب ابغته الفلسطينيون بانهم متوجهان لتنفيذ العملية الاستشهادية المزبوجة وعلى الرغم من معرفته بخطبتهما مسبقاً، كما تدعي النيابة الاسرائيلية، ان بقم عروق بابلغ الشرطة الاسرائيلية عن ذلك.

وبهذا ساهم في تنفيذ العملية في نفيه - شاتان، وقال نجله ماهر لـ «القدس العربي» انه يستعيد جدا ان يكون والده متورطاً في هذه القضية، مؤكداً انه قام بنقل العمال الفلسطينيين بحثاً عن لفة العيش.

وتوجه النيابة العامة الاسرائيلية لعروق تهم بتخريب المزارع للمعال الفلسطينيين للمبيت فيها مقابل اجر مالي، وحسب لائحة الاتهام فان عروق كان يعرف احد الاستشهائين المعرفة وثيقة قبل تنفيذ العملية وان الاستشهائين الفلسطينيين ابغته بأنه سيقوم بتنفيذ عملية استشهادية كبيرة في تل ابيب، بالإضافة الى ذلك تزعم النيابة ان عروق قام بنقل منفذي العملية استشهائين من مفرق مدينة ام الفحم الى مدينة تل ابيب في الخامس من كانون الثاني

الاستشهائين على الوصول الى تل ابيب، وقد تم تعديد اعتقالهم في محكمة الصلح في الناصرة لمدة عشرة ايام، فيما واصلت الشرطة والمخابرات التحقيق في الشبهات، حيث تبين لها انه لا علاقة لوسيم وماهر بالتهمة الموجهة اليه.

وتدعي النيابة العامة في لائحة الاتهام ان عروق يقوم منذ فترة طويلة بنقل فلسطينيين من المناطق المحتلة عام 67 الى اسرائيل والذين دخلوا الى البلاد بصورة غير قانونية، كما يتهم عروق بتوفير المزارع للعمال الفلسطينيين للمبيت فيها مقابل اجر مالي، وحسب لائحة الاتهام فان عروق كان يعرف احد الاستشهائين المعرفة وثيقة قبل تنفيذ العملية وان الاستشهائين الفلسطينيين ابغته بأنه سيقوم بتنفيذ عملية استشهادية كبيرة في تل ابيب، بالإضافة الى ذلك تزعم النيابة ان عروق قام بنقل منفذي العملية استشهائين من مفرق مدينة ام الفحم الى مدينة تل ابيب في الخامس من كانون الثاني

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اصدرت المحكمة الاسرائيلية أمس قراراً يسمح بنشر نيبا اعتقال مواطن عربي فلسطيني من قرية يافة الناصرة داخل الخط الأخضر تنهيه النيابة العامة الاسرائيلية بالتواطؤ مع منفذي العملية الاستشهادية المزبوجة التي وقعت في شارع «نفيه شاتان» في مدينة تل ابيب قبل حوالي الشهر، وكانت النيابة العامة الاسرائيلية قد قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب لائحة اتهام ضد موفق عروق (58 عاماً) تنهيه فيها بنقل الاستشهائين الى المحطة المركزية القديمة في تل ابيب لتنفيذ العملية المزبوجة التي اسفرت عن مقتل 23 شخصاً.

وتبين من لائحة الاتهام ان المخابرات الاسرائيلية اعتقلت عروق ونجله وسيم (28 عاماً) وماهر (30 عاماً) واتهمتهم بمساعدة



وزير خارجية الجزائر يزور الرباط وانباء متضاربة عن قمة بين بوتفليقة ومحمد السادس



بلخادم (يسار) لدى وصوله الى الرباط امس حيث استقبله نظيره محمد بن عيسى (رويترز)

الرباط - الجزائر - «القدس العربي»

- من محمود معروف ومولود مرشدي:

تضاربت الاخبار امس الخميس حول القمة بين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والعهال المغربي الملك محمد السادس.

فبينما اعلن وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم في الرباط ان لقاء بوتفليقة ومحمد السادس سيتم تنظيمه «قريبا جدا»، قال نبيل بن عبد الله وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية لـ«القدس العربي» ان اية افاق لم تتضح حتى الان لعقد قمة.

واعلن بلخادم لدى وصوله الى الرباط حيث بدأ امس زيارة عمل تستغرق يومين، ان الرئيس الجزائري والعهال المغربي «سيتلقيان قريبا جدا» ولكنه لم يحدد موعدا وكان اللقاء.

ووصل بلخادم الى الرباط صباح امس في اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية جزائري للمغرب منذ أكثر من عشر سنوات، ومن المقرر ان يجري بلخادم مباحثات مع نظيره محمد بن عيسى ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ومجلس المستشارين.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الجزائري الملك محمد السادس اليوم الجمعة في القصر الملكي ببراش باقصي الجنوب، ويسم العلاقات بين المغرب والجزائر الخلاف حول الصحراء الغربية المستعرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في 1975 وتطالب جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليزاريو) باستقلالها بدعم من الجزائر. وقال وزير الخارجية الجزائري انه سيتطرق الى مسألة الصحراء الغربية خلال هذه

الزيارة «اذا ما تطرق اليها اصدقائنا المغربية». وحول الحدود البرية المغلقة بين البلدين منذ صيف 1994، اعتبر بلخادم انه «يكفي الاتفاق بيننا حول بعض النقاط لاتخاذ قرار فتحها من جديد» معتبرا ان اتخاذ مثل هذا القرار «لن يكون صعبا». ووصف بن عبد الله زيارة بلخادم للمغرب بانها «خطوة متقدمة على طريق تحسين العلاقات الثنائية». وقال ردا على سؤال لـ«القدس العربي» امس «عندما تتضح افاق العلاقات الثنائية، يصبح من المؤكد عقد القمة المنتظرة وانعكاس ذلك ايجابا على العمل المغربي المشترك».

وفي الجزائر قالت مصادر رسمية جزائرية امس ان زيارة بلخادم ستكون «مناسبة ليطرح مع نظيره المغربي الى مختلف القضايا الدولية الراهنة، وخاصة الوضع في الاراضي المحتلة والعراق، بالإضافة الى الملفات ذات الصلة بالتعاون الثنائي وتحديد زمامة اللقاءات بين مسؤولي البلدين»، وهو تلميح الى احتمال عقد قمة محمد السادس وبوتفليقة.

ولم يظهر البيان بصفة رسمية الى لقاء القمة المحتمل لتنظيمه برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالعاصمة باريس بين بوتفليقة ومحمد السادس على هامش أشغال القمة الفرتكو - افريقية المزمع عقدها بالعاصمة الفرنسية ابتداء من 22 من الشهر الجاري.

كما لم يذكر اية إشارة الى الصحراء الغربية والتي تبقى اهم عقبة في طريق العلاقات المتوترة بين الجزائر والرباط.

واستبعدت مصادر دبلوماسية تحدثت لـ«القدس العربي» ان يبحث بلخادم مع المسؤولين المغربية تفاصيل الملفات العالقة بين بلاده والمغرب، مثل قضية الحدود المغلقة وفرض التأشيرات على

المغرب: المتهمون السعوديون في قضية «الخلية النائمة» لتنظيم «القاعدة» يشتكون من التعرض للاغتصاب

منهما، وأكد ان علاقته بالمغربي نادري، التهم بتقديم الدعم له، كانت تجارية، كما تنوي اقامة مشروع تجاري.

وكان الغامدي طلب من نادري فتح حساب بنكي لاستقبال الاموال من الأهل والأصدقاء، لأنه لا يمكنه فتح حساب خاص به المغرب طالما انه لا يتوفر على وثائق الإقامة وهو ما حصل بالفعل وما أكد نادري.

واعترف المتهم بوضع صورة زوجته المغربية نعيمة هارون على جواز سفر زوجته السعودية مريم ابراهيم، وذلك بهدف تكتيها عندما كانت حاملا من الدخول إلى السعودية.

وقال المتهم السعودي الثالث في القضية، سعد الغامدي انه ذهب إلى أفغانستان بنيتة «الجهاد» إلى جانب حركة طالبان، ونفى هو الآخر معرفته بعد من أعضاء «القاعدة» المذكورة امس مؤامره في تقارير الشرطة، وصرح انه تراجع فيما بعد من العديد من قطاعات الجهاد التي كان يحملها وهو جعل علاقته بالتنظيم تنقطع.

وقال ان قدومه للمغرب كان بنيتة الزواج وأن لقاءه بهلال العسيري كان بمحض الصدفة بعد ان تعارفا في لاهور، ولم يكن عن سابق تخطيط وتبرئتهما.

كما ينص على اكل القانون.

وأكد الشيبني ان مجيئه الى المغرب كان بغرض الزواج من مغربية، وهو ما حصل بالفعل، ان تزوج عام 2000 من رجاء بن موحان التي قتلت جراء القصف الأمريكي على أفغانستان، وهو ما دفعه إلى العودة إلى المغرب بغرض تقديم واجب العزاء، إلا انه وجد الجو مثيرا فغادر إلى مراکش حيث التقى جابر العسيري، المتهم السعودي الثاني في هذه القضية، وطلب منه مساعدته على الزواج مرة أخرى من مغربية، كانت هي نعيمة هارون، بعد ان عرفه العسيري على عائلته.

ونفى ان تكون له اية علاقة بالتهم التسبب في الأزمة المتعلّقة في «تكوين عصابة إجرامية، ومحاولة القتل العمد مع سبق الإصرار، ومحاولة التخريب العمدي بواسطة مواد متفجرة نشأت، والتزوير الرسمي لحررات واستعمالها للاقامة غير المشروعة في المغرب، والفساد» ونفى قائلا ان يكون قدم «البيعة» لأسامة بن لادن، وإن اعترف بتلقيهها لـ«الأمير المؤمن» الملا عمر كما نفى العسيري استلام اموال من

الرباط - «القدس العربي»:

نفى المواطنون السعوديون الثلاثة المتابعون في قضية ما عرف في المغرب «الخلية النائمة» لتنظيم «القاعدة» اية علاقة لهم بهذا التنظيم، وعزوا اعترافهم أمام الشرطة إلى التعذيب الجسدي والنفسي الذي خضعوا له طيلة 32 يوما معتقل سري بتمارة لا تعترف السلطات بوجوده.

وأكد محمد زهير الشيبني، أحد المتهمين السعوديين انه تعرض للتعذيب، وقال ان الحققين مارسوا عليه افعالا جنسية لإجباره على الاعتراف، وأضاف ان زوجته تعرضت لنفس اساليب التعذيب، وتم استعمالها ورقة تضغط عليه، وهي أجبره على التوقيع على المحضرون ان يعرف صورة «تسبب في الأزمة الخائفة بالجزائر» في مقال 200 الف شخص على الاطلاق، وبمقتضى «الاسلاميين» وتسلمت «القدس العربي» امس عريضة من تنظيمات مؤيدة للحركة الاحتجاجية بمنطقة القبائل تحت لواء «تسقيفة التضامن مع القبائل»، تدعو الى مقاطعة العلاقات وتجمع توقيعات ضغط لتحقيق هذا الطلب.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «الوفيقارو» الفرنسية، قالت وزيرة الاعلام والثقافة والناطقة باسم الحكومة الجزائرية خليفة تومي ان ستة الاف من أعضاء الحركات الاسلامية في الجزائر سلموا أنفسهم الى سلطتهم الى السلطات الجزائرية منذ تطبيق قانون العفو العام الذي اصدره الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عام 1999.

وقالت المسؤولة الجزائرية «من الصعب في الوقت الحاضر الحديث عن العدالة، لأنه يتوجب في هذه الحال محاكمة الجميع، مشيرة الى انه «في اليوم الذي تتوقف فيه قفعة السلاح داخل الجزائر ونهدا المشاعر، فان ذلك سيساعد على نصره العدالة وتعزيزها».

وقالت تومي انه من «غير المفيد الان الحديث عن الإصلاحات القضائية والمطالبة بفتح ملفات العنف (في الجزائر) بانتماز من بد مع التخفيضات للانتخابات الرئاسية».

وزيرة الاعلام: من الصعب فتح ملفات العنف وسط الاستعداد للانتخابات الرئاسية ناشطون يحتجون على احتفالات «سنة الجزائر» بفرنسا

ميتزان عقيلة الرئيس الفرنسي الراحل بلخادم فرانسوا ميتران، والسكرتير العام لمنظمة «مارسولون بلا حدود» روبيو ميخا، ورئيس الفرع الفرنسي لمنظمة العفو الدولية، فرانسيس بييرو، ورئيس منظمة حقوق الانسان، ميشيل توبانا، ورئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان» كما لداود والناطقة باسم تجمع عائلات «المختطفين الجزائريين في بلدهم» نصرة بدوتور والسكرتير العام للفيديرالية الدولية لمنظمات حقوق الانسان، انريس اليازمي، كما جرت ناطقون مؤيدون لـ«القاعدة الامازيغية» على الفعاليات داعين الى مقاطعتها لان «تبيض» صورة «تسبب في الأزمة الخائفة بالجزائر» في مقال 200 الف شخص على الاطلاق، وبمقتضى «الاسلاميين» وتسلمت «القدس العربي» امس عريضة من تنظيمات مؤيدة للحركة الاحتجاجية بمنطقة القبائل تحت لواء «تسقيفة التضامن مع القبائل»، تدعو الى مقاطعة العلاقات وتجمع توقيعات ضغط لتحقيق هذا الطلب.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «الوفيقارو» الفرنسية، قالت وزيرة الاعلام والثقافة والناطقة باسم الحكومة الجزائرية خليفة تومي ان ستة الاف من أعضاء الحركات الاسلامية في الجزائر سلموا أنفسهم الى سلطتهم الى السلطات الجزائرية منذ تطبيق قانون العفو العام الذي اصدره الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عام 1999.

وقالت المسؤولة الجزائرية «من الصعب في الوقت الحاضر الحديث عن العدالة، لأنه يتوجب في هذه الحال محاكمة الجميع، مشيرة الى انه «في اليوم الذي تتوقف فيه قفعة السلاح داخل الجزائر ونهدا المشاعر، فان ذلك سيساعد على نصره العدالة وتعزيزها».

وقالت تومي انه من «غير المفيد الان الحديث عن الإصلاحات القضائية والمطالبة بفتح ملفات العنف (في الجزائر) بانتماز من بد مع التخفيضات للانتخابات الرئاسية».

وتنظر اليه باعتباره «ديلا على تحسن وعمق العلاقات بين البلدين» وفتح صفحة جديدة من الثقة المتبادلة، وتحوض وسائل الاعلام العمومية في الجزائر حملة كبرى للترويج للفعاليات منذ بدتها قبل نحو 40 يوما.

ورافقت الاحتفال بمسنة الجزائر في فرنسا، زيارات قام بها كبار المسؤولين الجزائريين للعاصمة الفرنسية.

وقام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الاول بزيارة خاطفة الى باريس لاجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ورغم ان شيبلم لم يبرح عن مضامين المحادثات التي اجراها الرئيسان، فان صحيفة «الجاهد» الجزائرية اجتمعت لبحثها على ان تكون الازمة العراقية والوضع في منطقة الشرق الاوسط من اهم النقاط التي ركز عليها الزعمان الجزائري والفرنسي في محادثتهما.

وربعت الصحيفة بين زيارة الرئيس الجزائري للعاصمة

باريس - لندن - يوبي أي - «القدس العربي»: بينما تتواصل في فرنسا الاحتفالات بمناسبة اقامة «سنة الجزائر» في فرنسا، عبر ناشطون فرنسيون وجزائريون عن احتجاجهم ضد هذه الفعاليات واعتبروها نوعا من انواع النفاق» تقوم به السلطات الفرنسية لتغطية على انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر.

من جانبها رأت وزيرة الاعلام والثقافة الجزائرية خالدة تومي ان الوقت لم يحن بعد لاجراء اصلاحات قضائية في الجزائر، وطالبت منتقدي الحكومة الجزائرية بعدم التسرع في اصدار احكامهم.

والشهر الثاني على التوالي تتواصل في العاصمة الفرنسية باريس ومنذ فرنسا اخرى فعاليات ثقافية وفنية ومسرحية في اطار الاحتفال بمناسبة مهرجان «سنة الجزائر» في فرنسا الذي كان بدأ في الليلة الأخيرة من السنة الماضية.

وتولي السلطات الرسمية في البلدين اهمية خاصة لهذا المهرجان

السبت الماضيين، حذر على إثره محضر. وكانت جلسة الثلاثاء الماضي أخرج جلسة لكثاني، وحضرها امس أحد دعوى قبل له اشخاصا رفعوا اسمه بخصوص عدم التزامه بإقامة الأمانة الثالثة في خطبة يوم الجمعة بمسجد الجمعة بمنطقة بسلا، بل ان الدعوى اتهمت الكتاني بأنه صلى الجمعة بالاساءة ركعة واحدة. وقد نفى المعني هذه الاتهامات.

تذكر ان الشيخ حسن الكتاني انقطع عن الخطبة والإمامة يوم الجمعة بمسجد الواد قبل سنة، وذلك على هامش المنع الذي تعرض له بسبب توقيعه إلى جانب خطباء ودعاة فتوى تحرم دعم الولايات المتحدة الأمريكية في حربها ضد أفغانستان.

بالرباط وسلا، اتجاه رموز الفصيل، ومنهم الشيخ محمد عبد الوهاب رفيقي «أبو حفص»، الملقب بين لادن المغربي، والشيخ حسن الكتاني.

وتذكر ان الكتاني سئل عن «علاقته» بالراحل الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي العربية السعودية، وناصر الدين الألباني والشيخ ابن تيمية؟ وقال الكتاني لـ«القدس العربي» انه سئل عن رمزا لهذا التيار.

كما سئل عن علاقته بالشيخ عبد السلام ياسين الذي سبق ان زاره، ورد ان علاقة مرشد جماعة «العدل والإحسان» بعائلة الكتاني «قديمة وقائمة على المحبة المتبادلة».

واستمع التحقيق ازيد من 15 ساعة يومي الجمعة

اعترفت السلطات الأمنية المغربية يوم الأربعاء الشيخ حسن الكتاني أحد أبرز رموز فصيل ما يسمى «السلفية الجهادية»، ومن المنظر ان يمثل الكتاني أمام وكيل الملك (المدعي العام) الجمعة، كما اعتقلت مجموعة جديدة من أتباع الفصيل في حي والادب بمدينة سلا غرب الرباط، وهي أحد معاقل «السلفية الجهادية» بالمغرب.

ويأتي هذا الاعتقال بعد أيام قليلة من حملة استنطاقات مكثفة قامت بها الشرطة القضائية

المغرب يحقق مع حسن الكتاني أحد رموز «السلفية الجهادية»

السبت الماضيين، حذر على إثره محضر. وكانت جلسة الثلاثاء الماضي أخرج جلسة لكثاني، وحضرها امس أحد دعوى قبل له اشخاصا رفعوا اسمه بخصوص عدم التزامه بإقامة الأمانة الثالثة في خطبة يوم الجمعة بمسجد الجمعة بمنطقة بسلا، بل ان الدعوى اتهمت الكتاني بأنه صلى الجمعة بالاساءة ركعة واحدة. وقد نفى المعني هذه الاتهامات.

تذكر ان الشيخ حسن الكتاني انقطع عن الخطبة والإمامة يوم الجمعة بمسجد الواد قبل سنة، وذلك على هامش المنع الذي تعرض له بسبب توقيعه إلى جانب خطباء ودعاة فتوى تحرم دعم الولايات المتحدة الأمريكية في حربها ضد أفغانستان.

بالرباط وسلا، اتجاه رموز الفصيل، ومنهم الشيخ محمد عبد الوهاب رفيقي «أبو حفص»، الملقب بين لادن المغربي، والشيخ حسن الكتاني.

وتذكر ان الكتاني سئل عن «علاقته» بالراحل الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي العربية السعودية، وناصر الدين الألباني والشيخ ابن تيمية؟ وقال الكتاني لـ«القدس العربي» انه سئل عن رمزا لهذا التيار.

كما سئل عن علاقته بالشيخ عبد السلام ياسين الذي سبق ان زاره، ورد ان علاقة مرشد جماعة «العدل والإحسان» بعائلة الكتاني «قديمة وقائمة على المحبة المتبادلة».

واستمع التحقيق ازيد من 15 ساعة يومي الجمعة

اعترفت السلطات الأمنية المغربية يوم الأربعاء الشيخ حسن الكتاني أحد أبرز رموز فصيل ما يسمى «السلفية الجهادية»، ومن المنظر ان يمثل الكتاني أمام وكيل الملك (المدعي العام) الجمعة، كما اعتقلت مجموعة جديدة من أتباع الفصيل في حي والادب بمدينة سلا غرب الرباط، وهي أحد معاقل «السلفية الجهادية» بالمغرب.

ويأتي هذا الاعتقال بعد أيام قليلة من حملة استنطاقات مكثفة قامت بها الشرطة القضائية

الخارجية الأمريكية تحذر من التوجه للجزائر

وأسفر عن سقوط 39 قتيلًا و102 جريح. وحثت الخارجية الأمريكية مواطنيها القيمين في الجزائر على البقاء في المدن الكبرى وعدم التنقل ليلا، وأن يكونوا مرفوقين في تنقلاتهم ليلا ومن المطارات.

وصححت رجال الأعمال الأمريكيين التوجهين إلى الجزائر باستعمال السيارات المصحفة في تنقلاتهم بالعاصمة الجزائر أو المدن الأخرى أو طلب المرافقة العسكرية لسيارتهم.

وذكر التحذير ان الجنوب الجزائري حيث تعمل شركات نفطية أمريكية لا يزال أمنا ولا يشهد المخاطر الموجودة في الشمال. وصدر هذا التحذير بعد الزيارة التي قامت بها سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر جانيت سندرسن إلى عدة ولايات جزائرية.

وكان وزير الخارجية البريطاني حذر مواطنيه من السفر إلى الجزائر في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي إلا في حالة الضرورة القصوى لنفس الأسباب الواردة في التحذير الأمريكي.

الجزائر- يوبي أي: ذكرت مصادر يوم الأربعاء ان الولايات المتحدة حذرت مواطنيها من السفر إلى الجزائر بسبب تدهور الوضع الأمني بها.

وأشارت المصادر إلى ان وزارة الخارجية الأمريكية طلبت مساء الاثنين الماضي من مواطنيها عدم التوجه إلى الجزائر إلا في اطار الأعمال نتيجة لاستمرار أحداث العنف. ودعت الخارجية الأمريكية مواطنيها المخطرين للسفر إلى الجزائر أو القيمين فيها إلى أخذ جميع الاحتياطات الأمنية وخاصة في المدن والأرياف البعيدة عن العاصمة الجزائر.

وجاء في التحذير ان الوضع الأمني تحسن نسبيا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، إلا ان الاعتداءات لا تزال تسجل ضد وسائل النقل في المناطق الريفية والمعزولة وفي الليل.

وأفاد التحذير ان العاصمة الجزائر «ليست آمنة» بسبب الهجمات التي نفذتها الجماعات المسلحة قبل سنة في إشارة إلى العمليات التي أجتمعت في منطقة الأربعاء

الجزائر- يوبي أي: ذكرت مصادر يوم الأربعاء ان الولايات المتحدة حذرت مواطنيها من السفر إلى الجزائر بسبب تدهور الوضع الأمني بها.

وأشارت المصادر إلى ان وزارة الخارجية الأمريكية طلبت مساء الاثنين الماضي من مواطنيها عدم التوجه إلى الجزائر إلا في اطار الأعمال نتيجة لاستمرار أحداث العنف. ودعت الخارجية الأمريكية مواطنيها المخطرين للسفر إلى الجزائر أو القيمين فيها إلى أخذ جميع الاحتياطات الأمنية وخاصة في المدن والأرياف البعيدة عن العاصمة الجزائر.

وجاء في التحذير ان الوضع الأمني تحسن نسبيا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، إلا ان الاعتداءات لا تزال تسجل ضد وسائل النقل في المناطق الريفية والمعزولة وفي الليل.

وأفاد التحذير ان العاصمة الجزائر «ليست آمنة» بسبب الهجمات التي نفذتها الجماعات المسلحة قبل سنة في إشارة إلى العمليات التي أجتمعت في منطقة الأربعاء

المزارعون الاسبان يتظاهرون احتجاجا على «تنازل» الاتحاد الاوروبي للمغرب في القطاع الزراعي

الغربية من السقوط في تناقض وإخطاء في حالة التوقيع على اتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة التي تعتبر بدورها قوة زراعية، علما ان اتفاقية التبادل الحر مع واشنطن أثارت تحفظ الأوروبيين ووصفها وزير التجارة الفرنسي بانها غير مناسبة.

ويعتقد الغرابنة ان رفض الفوضية الأوروبية الرفع من حصة الطماطم التي تنتجونها، يعود أساسا الى الضغوط التي مارسها وزير الزراعة والصيد الاسبانية، وهددت جمعيات أرباب الاسباني ارباب كاتيبي الذي حذر الاتحاد الأوروبي قبل أسبوعين من تقديم تنازلات للمغرب في مادة الطماطم على حساب الزراعة الاسبانية، وهددت جمعيات أرباب المزارع بمحاصرة موانئ الأندلس لمنع وصول الطماطم المغربية إلى اسواق الاتحاد في حالة تنازل، الأخير لصالح المغرب، بل وطالبت هذه الجمعيات بالإلغاء التام لهذه الاتفاقية.

وكانت قد أراجعت عملية محاصرة الموانئ بعد توصيلها بوعود من حكومة خوسي مابريا أثنائها ستستمر ضغوطا قوية على الفوضية الأوروبية حتى لا تمس التنازلات المرتقبة بمصالحهم.

ورغم ذلك، فقد قررت جمعيات أرباب المزارع الإسبانية التظاهر يوم 21 من الشهر الجاري في مدريد للاحتجاج على المفاوضات الجارية، وأكد بيان

الأوروبية وتزامن صدارتها مع صادرات المغرب.

ويصدر المغرب الطماطم والمنتجات الفلاحية الأخرى في الوقت الراهن بموجب اتفاقية مؤقتة تم تعديلها في تشرين الثاني (نوفمبر) لناضي بطلب من الفوضية الأوروبية نظرا للوضع السياسي الذي عاشه المغرب في الشهر الأخير والأخيرة والمتسلسل في الانتخابات والمفاوضات التي لتتها لتشكيل الحكومة.

وتوجد المفاوضات بين الجانبين في نقطة شائكة، فالمغرب يطالب بالرفع من حصته المتعلقة بالطماطم والفوضوية الأوروبية تضغط عليه لتحرير بعض الطماطم الزراعية مثل استيراد الحبوب واللحوم ومشقتات التبادل الحيواني وفتح السوق للمنتجات المغربية في حين يصرح المغرب بالفتح الجزئي لسوق الخضار الفلاح المغربي الذي سيكون الخاسر الأول في حالة تحرير القطاع لأنه سوف لن يقوى على مواجهة منتجات الاتحاد الأوروبي المدعومة من طرف الفوضية الأوروبية.

ويغني تحرير هذا القطاع بدون الأخذ بعين الاعتبار الخلل الذي يمكن أن يقع الحكم على الألاف من المزارعين المغربية، حدوث كساد وبطالة بينهم، كما ان توقيع الاتفاقية يعني التزام المغرب بحصة معينة من المنتجات الأوروبية، ويتخوف المسؤولون

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

عاد الملف الزراعي ليلقي بظلاله على العلاقات المغربية الاسبانية التي تشهد تقريبا بزيادة اضعف سنتين، وذلك أعقاب قرار جمعيات المزارعين الاسبان بالتظاهر يوم 21 شباط (فبراير) الجاري احتجاجا على ما يعتبرونه تنازلات مرتقبة من الفوضية الأوروبية للمغرب، رغم جمود هذه المفاوضات بين الطرفين.

ورفضت الفوضية الأوروبية مطالب المغرب بالرفع من صادراته من مادة الطماطم، وحملتة مسؤولية جمود المفاوضات تجديد اتفاقية التبادل الحيواني وفتح السوق للمنتجات المغربية في حين يصرح المغرب بالفتح الجزئي لسوق الخضار الفلاح المغربي الذي سيكون الخاسر الأول في حالة تحرير القطاع لأنه سوف لن يقوى على مواجهة منتجات الاتحاد الأوروبي المدعومة من طرف الفوضية الأوروبية.

ويغني تحرير هذا القطاع بدون الأخذ بعين الاعتبار الخلل الذي يمكن أن يقع الحكم على الألاف من المزارعين المغربية، حدوث كساد وبطالة بينهم، كما ان توقيع الاتفاقية يعني التزام المغرب بحصة معينة من المنتجات الأوروبية، ويتخوف المسؤولون

الامن الجزائري يعتقل احد اقارب «امير» الجماعة السلفية للدعوة والقتال

الجزائر - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر اعلامية امس الخميس ان قوى الامن الجزائرية القت القبض يوم الأربعاء على احد اقارب قائد «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» حسن طباطب بالقرب من بلدة زموري على بعد 60 كلم شرق الجزائر العاصمة.

وذكرت صحيفة «لوجون اندييدنان» ان رجال الدرك القوا القبض على ناصر خطاب بتهمة تقديم الدعم والاسناد للجماعات المسلحة النشطة في المنطقة.

وجاء الاعتقال بعد تفكيك مجموعة مكونة من حوالي عشرة اشخاص يعتقد انهم كانوا يديعون بالمعامل المسلحة في هذه الولاية التي تعد جبالها احد معاقل «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، ويوجد جميع الموقوفين رهن الحبس الاحتياطي بسجن الحراش بالجزائر العاصمة.

واعتبرت الصحفية ناصر خطاب الذي يعمل كصيدا للمسك في بلدة زموري الساحلية «اهم عنصر» ضمن مجموعة الاسناد هذه.

ولم تؤكد او تنفي اي مصادر محايدة صحة هذه الاخبار.

وذكرت الصحفية ان المجموعة كانت تجمع الاموال وتقدم معلومات حول تحركات قوى الامن ومسؤولين محليين.

ويعتقد ان هذه المعلومات سهلت اغتيال رئيس بلدية سي مصطفى بنفس الولاية قبل اسبوعين. في اورد المصدر ان قارب الصيد الذي يملكه ناصر

حطاب تم اقتناؤه بمساعدات مالية من «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، وزعمت الصحفية ان بحرا من ميناء زموري باتجاه غابات شويشة الكثيفة بنفس البلدة.

كما توصلت قوات الامن الى تفكيك مجموعة اخرى يشتبه في انها تدعم الجماعات المسلحة ببلدة زموري بنفس ولاية بومرداس.

وفي نفس السياق ذكرت صحيفة «الوطن» امس ان 20 مسلحا من عناصر الدفاع الذاتي «الوطنيون» التي عليهم القبض ببلدة وادي الايطال بولاية ميسكس (360 كلم غرب) ووجهت لهم تهمة تقديم مساعدات للجماعات المسلحة.

وال«وطنيون» هم المدنيون الذين سلحتهم السلطات بهدف مساعدة الجيش في مطاردة الجماعات المسلحة بالقرب والمناطق المعزولة.

وقالت الصحفية ان اقارب بعض الموقوفين ينتمون لـ«الجماعة الاسلامية المسلحة»، بمنطقة الغرب الجزائري.

ونقلت عن مصادر أمنية ان «مجموعة الولاية هذه يمكن ان يكون لها استعداد الى ولاية سيدية المجاورة التي أوقف بها نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) 20 «وطنيا» أتهموا بتسليم اسلحتهم الحربية إلى الجماعة المسلحة دون اية مقاومة، وهم الآن رهن الحبس الاحتياطي.

ونقل عن مصادر أمنية ان اكتشاف هذه المجموعة تم بناء على معلومات قدمها مسلحون استسلموا مؤخرا لقوات الامن بانطقة.

الجزائر - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر اعلامية امس الخميس ان قوى الامن الجزائرية القت القبض يوم الأربعاء على احد اقارب قائد «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» حسن طباطب بالقرب من بلدة زموري على بعد 60 كلم شرق الجزائر العاصمة.

وذكرت صحيفة «لوجون اندييدنان» ان رجال الدرك القوا القبض على ناصر خطاب بتهمة تقديم الدعم والاسناد للجماعات المسلحة النشطة في المنطقة.

وجاء الاعتقال بعد تفكيك مجموعة مكونة من حوالي عشرة اشخاص يعتقد انهم كانوا يديعون بالمعامل المسلحة في هذه الولاية التي تعد جبالها احد معاقل «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، ويوجد جميع الموقوفين رهن الحبس الاحتياطي بسجن الحراش بالجزائر العاصمة.

واعتبرت الصحفية ناصر خطاب الذي يعمل كصيدا للمسك في بلدة زموري الساحلية «اهم عنصر» ضمن مجموعة الاسناد هذه.

ولم تؤكد او تنفي اي مصادر محايدة صحة هذه الاخبار.

وذكرت الصحفية ان المجموعة كانت تجمع الاموال وتقدم معلومات حول تحركات قوى الامن ومسؤولين محليين.

ويعتقد ان هذه المعلومات سهلت اغتيال رئيس بلدية سي مصطفى بنفس الولاية قبل اسبوعين. في اورد المصدر ان قارب الصيد الذي يملكه ناصر

هو وناظم الغزالي صاحباً اجمل صوتين عراقيين:

المطرب حسين نعمة قدم اجمل الاغاني وجمع أصالة الريف والمدينة

حسين السكاك*

عندما يمتلك البديع كل مقومات الابداع، ثم يجد نفسه غريباً، منقياً، وهو بين اهله واحبته وبداخل وطنه، فكله في لحظة موت ذلك البديع، الا أننا نجد في أحيان كثيرة وفي العراق على وجه الخصوص، أن البديع أقوى من هذا الموت بكثير... حيث نراه يتنازل ويصارع كل المعوقات التي من شأنها تمس ما يحمله من ابداع، ليقف مرة بعد مرة شامخاً على خلال من المعوقات.

هذا هو حال البديع العراقي الذي عاش وما يزال يعيش يومه مثل قارب في وسط بحر هادر تالطسه الأمواج العاتية دون هوادة، وهذا هو بالتصديد حال الفنان والمطرب العراقي البديع حسين نعمة، هذا الفنان الذي لم يتصفه الاعلام العراقي، بل كان يجاربه في أغلب الأحيان من خلال تخبينه عن الساحة الاعلامية العراقية سنوات طويلة في الوقت الذي يسלט الضوء على فنانين آخرين لا يمكنون تاريخاً فنياً أو جد في أغلب الأحيان، وهذا ما حدا بالفنان حسين نعمة أن يشكو الاعلام الى جمهوره في كل لقاء أو فرصة نتاج (أي قارب) عام 1944، خريج دار المعلمين عظيم (1944) صوت رخيص وحجره هادرة وطبقة واسعة المدى، وحسب رأي الموسيقيين العراقيين فإن حسين نعمة هو صاحب اجمل طبقة قراغ غنائية بالمقارنة مع جميع المطربين الذين عرفتهم الساحة الغنائية العراقية، فقصوته أو انسيابية شجبة في الغناء تسودها حالة من التطريب، تأثر في مستهل حياته بالمطربين حضيري ابو عزيز وداخل حسين وهو عرض دوخي، ثم استقر على لونه الخاص الذي يجمع بين المدينة والريف بعد دخوله الاذاعة والتلفزيون عام 1969 عندما قدمه المحن العراقي الفنان كوكب حمزة الى الاذاعة العراقية بغنية «يا نعمة» واكتشاف صوت الفنان حسن نعمة قصة طريفة يعود الفضل فيها الى الكاتب والباحث العراقي الدكتور حسين الطيمش الذي وعن طريق الصداقة التقى صديقه المصمم كوكب حمزة عندما كان كوكب في طريقه الى بغداد قادماً من مدينة البصرة «مكان عمله» مستقلاً القطار الصباح، حيث من المعتاد ان يقف القطار في مدينة الناصرية برهة من الزمن قد تزيد في غنائية الاذاعة والتلفزيون عام 1969 عندما بكل ما يمتلك من حيل وعذار ليتصنّف في حدة في اليوم التالي من وجود المحن كوكب حمزة في مدينة الناصرية فكانت هناك حفلة غنائية اقامتها نقابة المعلمين وكان كوكب حمزة حاضرًا معها، حيث سمع أحد المعلمين يعني، كان ذلك المعلم هو حسين نعمة، لقد ترك صوت هذا الشاب تأثيره الجليل في نفس المحن كوكب حمزة، مما دفعه الى ان يعرض عليه وغيتة في التعاون فيما بينهما، وسرعان ما انضم اليهما الشاعر كاظم الركابي ليكونوا ثلاثياً جيملاً أنتج أغنية «يا نعمة» والتي اُجسدت المطرب حسن نعمة على عرش الأغنية العراقية من اول وملة، وفي الوقت نفسه عرف الجمهور العراقي على الشاعر كاظم الركابي لأول مرة، ولم يتقطع اشتغال بين المطرب حسن نعمة والمحن كوكب حمزة،



حسين نعمة (القدس العربي)



المطرب حسين نعمة الثالث من اليمين ويجواره المحن كوكب حمزة (القدس العربي)

حيث قدم له بعد ذلك أغنية «ابن آدم» وهي من كلمات الشاعر العراقي الشهيد ذياب كزار أبو سرحان، هذا الشاعر الذي أعدم بيناديك الكتائب بعد أن أسرته القوات الاسرائيلية أثناء اجتياح لبنان عام 1982 حيث كان مقاتلاً مع منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

قدم المطرب حسين نعمة أجمل الأغاني العراقية والتي تحتفظ بها ذاكرة المستمع العراقي أكثر مما يحتفظ به أرشيف الاذاعة والتلفزيون العراقي، وأكثر الأغاني التي قدمها هذا المطرب البديع ساكني بذكر الخفاف من كلمات كرمي العراقي مثل «تحياتي»، «مكناك خالي»، «ما عرفتك»، «يا غربية»، وأغنية «ما بين يوم وليلة» حتى نصل الى أغنية «ديت» وهي من كلمات هادي العكاشي وقد سجلت هذه الأغنية باسم المحن محمد جواد اموري لأنه قام بتلحين القطعين الآخرين من الأغنية بعد أن ترك جعفر الخفاف العمل بها لظروف خاصة، وللمحن حسن فرحان غنى حسين نعمة أغنية «غربية الروح»، كلمات جبار الغزي، مثل المطرب محمود أنور وكاظم الساهر ومحمد السامر والمطرب الشاب مرتضى العراقي وأحمد نعمة وغيرهم.

عندما اندلعت الحرب العراقية الايرانية عام 1980، كان المطرب حسن نعمة هو المطرب الأول على الساحة الغنائية العراقية، ومن الطبيعي ان تنهج اليه النظرة السياسية الذي يوصي بانتاج اغاني القرب، وعلى الرغم من ذلك نجد ان اول اغنية غناها المطرب حسن نعمة للحن جبارت بعد مرور هلال، وطالب القره غولي الذي ينتمي الى نفس المدينة التي ينتمي اليها المطرب حسن نعمة (مدينة الناصرية)، بالإضافة الى انه من المعجبين جداً بصوت هذا المطرب، ولوكي طالب القره غولي كان رئيس قسم الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون العراقية، فلقد أصبح أداة الضغط

المباشر على المطرب حسين نعمة في قبوله غناء اغاني الحرب، لذلك نلاحظ ان أكثر الأغاني التي غناها هذا المطرب للحرب هي من الحان طالب القره غولي، ولم يكن حسين نعمة المطرب العراقي الوحيد الذي خضع لهذا الظرف القاسي خلال سنوات الحرب، بل خضع له ايضاً المطرب العراقيين مثل ياس خضر، رياض احمد، فاضل عواد، سعدي الحلبي وغيرهم، وهناك فاضل عواد قد تطوعوا أداء هذه الاغاني مثل سعدون جابر، داود القيسي، فاروق هلال، جعفر الخفاف الذي قدم ما يزيد عن 357 لحنًا للحرب على حد قوله، وكذلك المطربة بلقيس فالح والمطربة المصرية سوزان عطية والكويخية وباب والسوداني سيد خليفة وغيرهم.

عاني المطرب حسين نعمة سنوات قاسية من العوز والحاجة بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على الشعب العراقي شأنه شأن العراقيين الطينيين، فلقد كانت الفقرة الممتدة بين الأعوام 1991 - 1993 من أضعف الفترات التي عاشها هذا المطرب، حتى انتهت الفترة عندما عرف المطرب حسين نعمة طريفة من إقامة الحفلات الغنائية خارج العراق. لقب الفنان والمطرب العراقي حسين نعمة بالصوت الحريري السدافي من قبل الشعب العراقيين، فقد كانت الفقرة الممتدة بين الأعوام 1991 - 1993 من أضعف الفترات التي عاشها هذا المطرب، حتى انتهت الفترة عندما عرف المطرب حسين نعمة طريفة من إقامة الحفلات الغنائية خارج العراق.

قائل مما يعرفون ان المطرب حسين نعمة من قراء المقام العراقي الجديين، إنه أنه يتمتع بهناء هذا اللون من الغناء لأنه وعلى حد قوله في مقابلة مع القناة الفضائية العراقية، لا يريد أن يتجاوز على حقوق واختصاص مطربي المقام العراقي الذين أخذوه كلون غنائي ثابت لهم، كما أخذ الفنان حسن نعمة اللون الريفي الطمع بأجواء المدينة لونا

خاصة به، يمتاز المطرب حسين نعمة بطيبة القلب، فهو يصدق كل ما يقال له، وهذا واقع في مشاكل فنية وغير فنية كثيرة، وكثيراً ما كان التعبير بخونه عندما يتحدث في لقاءاته التلفزيونية لأنه مطرب ومطرب فقط، وله ميزة أخرى وهي قابليته على حفظ الكثير من الأبيات الشعرية كالنوايس والزعميات والدارميات، مما أعطاه حوسا شعرياً مرهفًا وعاليا جداً، لذلك عندما يحاول أن يغير جملة أو كلمة في قصيدة ما، يكون التغيير بشكل صحيح ومدروس مما يذهل الشاعر نفسه. جميع المطرب حسين نعمة بين المفردة والفقرة والمطربة المصرية سوزان عطية العراقي وهو اختلفت اوانه واتمسائه التي يحترمه ويعتز به كمطرب عراقي يمتاز بالأصالة، فالفنان حسين نعمة يعتبر امتداداً للفنان ناصر حكيم وحضيري أبو عزيز والفنان داخل حسن على وجه الخصوص، وهو العراقي الكلاسيقي في الغناء الحديث، وهو الغفيل الكبير في إعادة اغاني هؤلاء المطربين الكبار الذين تأثر بهم، فلقد أعاد تسجيل اغانيهم بصوته الذي يعتبر امتداداً لهؤلاء المطربيين، حيث أضاف صوت هذا الفنان لسات الحديثة عليها، مما جعل من هذه الاغاني ان تصبب جمهوراً جديداً في الرغم من الفارق الزمني الكبير بين تاريخ تلك الاغاني والجمهور الجديد، وعن هذا بالذات قال المطرب حسين نعمة في إحدى اللقاءات التلفزيونية «أشرف ان تكون امتداداً لتلك الأصوات العظيمة، وإن شاء الله أوقع في زمالات المطربين الآخرين في المحافظة على هذا الأثر الجيد، وإن شاء الله لن أقصر ما دمت حياً».

(منذ أكثر من ثلاث سنوات والكاتب العراقي حسين السكاك نشط في مشروعه «أرشيف الأغنية العراقية»، ونظر أوسع هذا المشروع وشعبة المصادر وحرصاً منه على عدم اغفال أي من الفنانين والبديعين العراقيين من شعراء وملحنين وموسيقيين ومطربين، يتوجه الى المصادر بشكل عام والى أصحاب الاختصاص بشكل خاص الى مد يد العون له وذلك بالمساهمة في تزويده بأي معلومة في هذا الجانب، من خلال الاتصال على العنوان الالكتروني الخاص به Al-sagaaf@maktob.com

فضائيات

صلاة الجماعة في البيت الأبيض: يوماً «كبير الحرجية».. والحواري الأمين

د. عماد عبد الرازق*

لا بد أن كل من شاهد حلقة برنامج «بانوراما» الأخيرة على قناة بي بي سي، والتي قدمها جافن إيزنر، استمكلاً لحلقة قدمها منذ أربعة أشهر في شكل حوار مع مراسلي البي بي سي، جون سيمبسون واندرو مار ومراسل بي بي سي في واشنطن ومراسلة البرنامج جين كوبرن، سوف يدعش ليس فقط لحقيقة كيف أن المعارضة للحرب بليز وبوش المزمعة ضد العراق لم تتغير وان ازدادت، بل سيتعجب عن عساه يؤيد بليز في بريطانيا باستثناء زعيم حزب المحافظين («المعارض» للحكومة إلا في موضوع الحرب)، إيان دنكان سميث.. لم يتغير شيء منذ أربعة أشهر.

62% من الأمريكيين ضد الحرب ويريدون مزيداً من الوقت للأمم المتحدة. 65% من طياري السلاح البريطاني ضد الحرب، وذلك كما تبين من زيارة قام بها أحد ضيوف البرنامج موقع لهم على الإنترنت وتابع حواراتهم من خلال غرف الدردشة (chat rooms).

أكثر من ثمانين في المائة من البريطانيين ضد الحرب بدون تفويض من الأمم المتحدة. كل الناس الذين تم استطلاع آرائهم من مدن بريطانيا ضد الحرب: أحدهم قال ليس من تقاليد بريطانيا مهاجمة أي بلد آخر إلا إذا هاجمنا. آخر قال لماذا إزاحة صدام حسين اليوم وهو هناك من عشرات السنين. ثالث تسأل على إزدواجي المعايير بين كوريا الشمالية وإسرائيل (المنيع ذكر إسرائيل على استحياء أكاد اجزم بأنه بالكاد نطق الاسم ولم عليه سريعاً جداً قبل أن يضيئه أحد متلبساً بخبطية الجح باسم إسرائيل في زمة الدول المارقة الإراهية، وليست مجرد راعية للإرهاب) مشاهد رابع تسأل عن إني متى سيطلب توني بليز تابعاً خوفاً لبوش. هناك أيضاً الفنانون مثل فانيسا ريدغريف، المخرجان السينمائيان كن لوش، ومايك لي، والممثلة جوليت ستيبتسون، والكاتب آلان بليزديل، والممثل كورن ريدغريف، الذي دعا إلى حالة من العصبان المدني لإجبار الحكومة على الانضواء للرأي العام والنجم جيرمي ايرنز، والنجمة جولي كريستي التي طالبت كل الفنانين بتأييد إعلان عام ضد الحرب (No War Pledge). وقد عقد عدد من هؤلاء مؤتمراً صحافياً في مقر البرلمان البريطاني بحضور النائب العمالي الذي يتزعم مسكرو المعارضين للحرب جورج غالاوي، فضلا عن الحالة التي تنظمه صحيفة الديلي ميرور لجمع توقيعات القراء ضد الحرب والتي بلغت حتى الآن أكثر من 172 ألف توقيع.

عند هذه النقطة تحدث أندرو مار عن العلاقة الحميمة التي تربط بين بوش وبليز والتي خبئت توقعات الخبراء والنجمين على جانبي الأطلسي، لأن بليز الذي كانت تربطه علاقة حميمة بكلينتون لم يكن يتوقع أحد أن يرتبط بنفس العلاقة مع نقيض كلينتون، أي بوش. تحدث أندرو عن تدين الرجلين، بوش وبليز، وعن مشاركة بليز لبوش في الصلاة في البيت الأبيض، وعن الصلوات التي تقام كل صباح في البيت الأبيض (وهي صلوات ليست إجبارية، ولكنها في الحقيقة إجبارية، كما قال أندرو مستخدماً في إشارة إلى ما يعتبر سياسة في هذه الملعنة في هذه الحالات حيث أن من لا يتردد على هذه الصلوات يخاطر بوضعه في قائمة «المغضوب عليهم». ولا الضالين)، وتحدث أيضاً عن التشنج الذي يتنابذ بليز كلما وجه له سؤال حول مسألة قيامه بالصلوة هو ورفيقه في الإيمان جورج بوش، وإصراره على أن الرئيس المؤمن ليس غيباً ولا أحق كما يسعى الكثيرون لتصويره، وعلى النقيض مما يعتقد غالبية البريطانيين، الذين لا يحبون بوش ولا يتقنون به لأنهم لم يتخوه في المقام الأول، كذلك لغت المنيع نظر أندرو إلى أن بليز برصم بالمشرة على فكرة محور الشر التي اخترعها بوش وحينها هاجمه أعضاء البرلمان وأعضاء الكونغرس وقاطعين جاهد (على طريقة جمهور الترسو في سيمنا الأخيرة الثالثة، وهذه الطريقة جزء من تقاليد الدواول والجدل في مجلس العموم البريطاني)، حيث صاح بعضهم من عليه الدور بعد العراق، فقال العزيز توني «كوريا»، وأشار أندرو إلى التناقض الكبير في هذا الخطاب البليزي، لأن وزير خارجيته، جاك ستور، كان في إيران قبل فترة قصيرة، وهي مصنفة ضمن محور الشر في قائمة الرئيس المؤمن، كما أن بليز استقبل الرئيس السوري بشار الأسد، وسبق له أن زار دمشق في العام الماضي، وسوريا كما نعلم على قائمة الرئيس المؤمن للدول الراحية للإرهاب.

أسد على العراق.. وفي المعمة الكورية نغامة

المراسل المخضرم جون سيمبسون رد على سؤال حول إزدواجية المعايير الأمريكية في التعامل مع كل من العراق وكوريا الشمالية، مشيراً بصراحة ووضوح قاطعين إلى أن المنطق الأمريكي بسيط ولا لبس فيه، مهم لوجون بالعصا الغليظة للعراق لأنه لا يملك أسلحة نووية، أما كوريا الشمالية فنصيبها الدبلوماسية والحوار لأنها تملك بالفعل سلاحاً نووياً وصواريخ بعيدة المدى ولأن حرباً معها يمكن أن تكون نووية وخطيرة ولا تصمد عقبها.

هذا ببساطة لب الاستراتيجية الأمريكية في التعامل مع العراق التي يلخصها منطلق الاستقواء على الضعيف ومهادنة القوي المدمج بأسلحة الردع، وقد التمردوا أو المارقة والصغيرة، مفادها ان الطريقة الوحيدة لضمان الاحترام في عالم اليوم هي تطوير أسلحة دمار شامل.

أما عن الأسباب الحقيقية للحرب المزمع شنها على العراق فقال سيمبسون أن الحرب تعني أشياء مختلفة لجموعات الضغط وأركان الإدارة الأمريكية، وكلها صحيحة ولا تتناقض مع بعضها البعض. هناك من يرى القضاء على صدام واحتلال العراق وسيلة ناجحة جداً لحماية إسرائيل صديقة العم سام المضلة في المنطقة (ونضيف الأولى والأخيرة والوحيدة)، لكن المدعش حقا هو السؤال عن حمايتها من من؟ هل هناك دول عربية لا تزال تشكل تهديداً لإسرائيل، على فرض أن لدى أي من هذه الدول القدرات العسكرية أو الاقتصادية لتهديتها، هل لدى أي منها الإرادة السياسية أو حتى النية (على أساس أن الأعمال - والتهديدات بالذات - بالنيات، والدليل على ذلك الحرب المزمعة على العراق).

وهناك من يرى تلك الحرب كضمان للاستيلاء على مخزون هائل من النفط في العراق (المخرج السينمائي كين لوش صرح في لقاء مع قناة بي بي سي 24 ساعة، ان الولايات المتحدة سيبدأ اعتمادها على النفط الخارجي إلى أكثر من ستين في المائة في عام 2020 وهذا وحده هو سبب الحرب القادمة على العراق). سبب ثالث يتمثل في أن دخول الحرب والانصراف من شأنه أن يحمل الرئيس المؤمن جورج دبليو بوش على أكثر الضمير إلى فترة رئاسة ثانية في البيت الأبيض (وتلك يمكن أن تكون ضغانت أحلام لأن بوش الأب خرج مظفراً من حرب الخليج الأولى لكنه خسر الانتخابات بعد أقل من سنة، لأنه لم ينصت لتحذيرات منافسه كلينتون: إنه الاقتصاد يا غبي STUPID economy (It's)). وهناك أيضاً من يرى الحرب إستكلاماً لافشل بوش الأب في إنجازها في حرب الخليج الأولى ولا يزال يورق القبيلة البوشية حتى اليوم، إلى إطاحة الرئيس العراقي. وكل هذه الأسباب ممتلئة تجعل من المستحيل على بوش أن يقاوم فكرة الحرب على العراق، التي تعكس مصالح مجموعات الضغط ومن يمثلها في أركان الإدارة الحالية (ثلاثة عشر منهم كانوا في السابق مديريين في كبريات شركات النفط الأمريكية).

* ناقد سيممائي من مصريقيم في لندن

وارضيات

بهاء الدين محمد يطالب بمنح شعبان عبد الرحيم عضوية النقابة والنقيب يفضر مفاجأة:

شعبان ليس عضواً بالنقابة ومن العار منحه عضوية في نقابة ضمت ام كلثوم وعبد الوهاب!



شعبان عبد الرحيم في إحدى حفلاته (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

حدثت مشاركة كلامية بين حسن ابو السعود ونقيب الموسيقيين والشاعر الغنائي بهاء الدين محمد أثناء انعقاد ندوة «تطور الأغنية العراقية» في معرض الشاب طاب الشاعر الغنائي بهاء الدين محمد نقيب الموسيقيين بمنح المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم عضوية نقابة الموسيقيين ورفض نقيب الموسيقيين بشدة هذا الطلب، الطرف ان الجمهور تعاطف مع شعبان عبد الرحيم وطالب نقيب الموسيقيين بمنحه عضوية كاملة بالنقابة.

كان نقيب الموسيقيين حسن ابو السعود يتحدث في الندوة عن الأغنية الحالية ومشاكلها وطرق الخروج من علق الزجاجة التي تأتي منه الأغنية حالياً. وأثناء الحديت تطرق الجمهور الى موضوع المطرب شعبان عبد الرحيم حيث فجر نقيب الموسيقيين مفاجأة من العيار الثقيل عندما أعلن على الملأ امام جمهور الحاضرين بأن المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم ليس عضواً بنقابة الموسيقيين وأنه يعمل بتصاريح مؤقتة يحصل عليها من النقابة ومن حق النقابة ان تلغي هذه التصاريح في أي وقت تشاء ويصحب شعبان عبد الرحيم في الشارع حيث يمكنه ارتداء اسماكن والغنا فيها بدون الحصول على تصريح نقابة الموسيقيين وتعاطف الشاعر الغنائي بهاء الدين محمد مع شعبان عبد الرحيم وطالب الكلمة حيث تبين على ضرورة منح شعبان عبد الرحيم عضوية عاملة باعتبارها مطرباً مشهوراً وله اغانيه المشهورة التي اثرت على الراي العام في مصر مما أدى الى تهافت المنتجين للاتفاق معه على تقديم أعمال درامية حيث يلعب حالياً بطولة مسرحية نوري في قصر مما أدى الى الكوميديا سمير غانم، كما لعب في العام الماضي بطولة فيلم سينمائي بعنوان «فلاح في الكونغرس» في

أخبار فنية

فيلم فوزي بنسعيد في مهرجان «كان» السينمائي

الرباط - «القدس العربي» شارك فيلم «الف شهر» للمخرج المغربي فوزي بنسعيد في مهرجان كان السينمائي الذي سينطلق خلال شهر ايار (مايو) المقبل بفرنسا. ويعد هذا المهرجان الأول من نوعه في مجال إخراج الافلام السينمائية الطويلة بالنسبة لفوزي بنسعيد بعد مجموعة من الافلام السينمائية القصيرة التي قدمها مسبقاً، من بينها «الحايط» و«الحايطة» «الحافة».

وقد استند فوزي بنسعيدى الادوار الرئيسية في شريطه لكل من محمد مجد ومحمد عفيفي ومحمد بنبراهيم ومحمد البساطوي ومحمد الشويبي وعبد العاطي لمباركي وعبد الطيف لخمولى غضاغة الى زهرة رحيل وعبد الله شيبشة والطفل وسرعان ما انضم للفيلم الطار ما أفسدته للافاطمة»، بالإضافة إلى حوار مع الاعلامي «عبد الله شقرون» وأخر مع مدير إنتاج القناة الثانية والمخرج السينمائي عبد الرحمان التازي. وقد انخرط في هذا العدد الكثير من الاسماء المهمة بالشؤون السينمائية والتلفزيون.

«خلال الباتول» على القناة الاولى

انتهى المخرج جمال لمجدوب من توضيب مسلسله التلفزيوني «خلال الباتول» قصة سيناريو وحوار أحمد أورمال.. وأسندت الادوار الرئيسية في المسلسل لكل من حسن الصقلي وعائشة ماهامه ومصطفى سلامات ورشيد الوالي وحسن فلان ومحمد الزرين وسعاد صابر إضافة إلى حميد الزوغي وإديريس الروح وجواد السايح وجميلة شارق وممثلين آخرين.

مجلة «سينما وتلفزيون» في عدد مزدوج

صدر عدد مزدوج (3،2) من مجلة «سينما وتلفزيون»، متضمناً ملف خاص عن فيلم (و.بعد...) بالإضافة إلى عناوين مهمة مثل «عن دراما الحرب والحصار في العراق» و«هل أصل مسلسل العطار ما أفسدته للافاطمة»، بالإضافة إلى حوار مع الاعلامي «عبد الله شقرون» وأخر مع مدير إنتاج القناة الثانية والمخرج السينمائي عبد الرحمان التازي. وقد انخرط في هذا العدد الكثير من الاسماء المهمة بالشؤون السينمائية والتلفزيون.

رجعت اغاني زمان برنامج جديد على «ال.بي.سي»

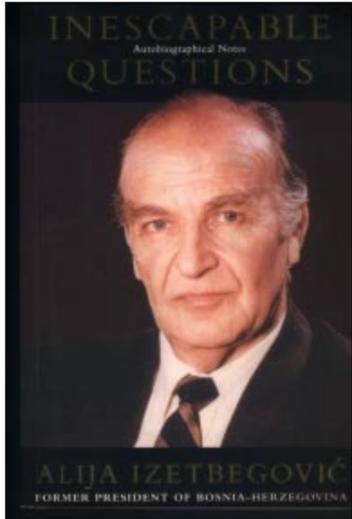
بيروت - «القدس العربي»

«رجعت اغاني زمان» برنامج جديد تعده قناة «ال.بي.سي» وهو يلقي الضوء على اغنيات كانت لها شهرتها قديماً حيث سيتم إعادة تقديمها بأسلوب وتوزيع جديدين. اعداد البرنامج تم اسناده لفنان ملاط التي سبق له واعدت برنامج «يا ليل يا عين» الذي استمر لحوالي الثلاث سنوات، كما سبق واعدت برنامج «المنظر بحكي». البرنامج سيقدم في الموسم التلفزيوني المقبل لكن اسم من سيقدمه لم يحسم بعد.



علي عزت بيغوفيتش: أسئلة ملحة: هوامش على سيرة ذاتية (1 من 4)

منظمة «الشباب المسلم» عارضت اسلام «الحجة» و«صربنة» الاسلام في البوسنة عالم بدون إله بدا لي عالما بلا معنى.. بعد تأرجح بين الشك واليقين اكتشفت الاسلام الحقيقي



غلاف الكتاب

هذه الأيام كانت الاجمل في حياته، وظلت القرية التي دمرت أثناء الحرب في البوسنة تثير في داخله انفعالات وحنيناً دائماً لآلام الخوالي التي لن تعود. كانت حياة القرية في البوسنة، التي تعيش فيها اقلية متعددة والتي كانت تدين بديانات مختلفة، تمتاز بالتوازن والهوء والعجز الصربي كان يخضع بصراحة من امام بيت تقف امامه نساء، مع انه لم يكن ينسى ان يحيي الجميع.

ولكن ما يلاحظه الكاتب عن بلاده أثناء الحرب العالمية الثانية هو عملية «صربنة» الإسلام في البوسنة، والحديث عن المسلمين باعتبارهم اقلية دينية تعيش في جماعات جغرافية مختلطة لا تربطها اية رابطة أو صلة أثنائية أو عرقية. وهو الشيء الذي دفع ببغوفيتش وزملاءه للتصدي والتأكيد على الخصوصية الثقافية العسكري. وفي الغالب كان يجبر للمسلمون كغيرهم على الانخراط بالمؤسسات الوطنية، دون الالتفات لمصونيتهم. فمثلاً يذكر بيغوفيتش ان أهل البوسنة قاموا بالحداد على الملك الاسكندر الثاني الذي اغتيل في مارسيل عام 1934. بحيث علقت الاعلام السود على كل بيت في البوسنة بشكل تحولات فيه المدن والقرى الصربية التي فزاعات سود، تنتظر طيور الشؤم، واستمرت فترة الحداد على الملك الاقليل مدة ستة اشهر. وهذا يشير الكاتب ان كل العمود ورؤساء المجالس المحلية في البوسنة كانوا من الصرب، واستمرت الهيمنة العرقية حتى اثناء الحكم الشيوعي الذي استمر من عام 1945 حتى عام 1990.

مع منظمة الشباب المسلم

قبل فترة من سقوط يوغسلافيا ووقوعها تحت الحكم الشيوعي تعرف الكاتب على اعضاء يمثلون حركة جديدة في اطار الجماعة المسلمة البوسنية، منظمة الشباب المسلم التي استمرت تشكيلاتها وافكارها تؤثر على هوية العمل الاسلامي والثقافي حتى اليوم. وكان جيل هذه المنظمة يتكون من ابناء المدارس والجامعات في بلغراد وزاغرب. وكان طارق موفيتش الطالب في كلية الزراعة والغابات، وبدا الشبان العاملون في التنظيم هذا محاولتهم لتسجيل هذه الجمعية عام 1941، وقاموا بوضع دستور لها، اكد على الاسلام، ومعارضة الفاشية والشيوعية. وقد وجد الكاتب نفسه على اتفاق مع افكار الشبان هؤلاء الذين قدموا له رؤية جديدة عن الاسلام تختلف عن رؤية «الحجة»، الذين يقول عنهم انهم كانوا يدعمون رؤية عن الاسلام تعيق التقدم الداخلي والخارجي. ويقول بيغوفيتش ان ظهور منظمة «الشباب المسلم» جاء في وقت كان يعيش فيه العالم الاسلامي فترة حالكة من تاريخه، وتعيش معظم دوله تحت الاستعمار الاجنبي. وانتشرت الجمعية بشكل كبير او كانت في الهشيم بين الطلاب في المدارس الثانوية والجامعات. ومع ان المنظمة كانت في صف المعارضة الا ان اتفاقاً غير مكتوب بين مطلقها والسلطات، يقضي بتجنب الاحتجاجات والصادمات ادى لغضب الطرف عن نشاطات المنظمة. ولكن الكاتب ويعد ثلثة اعمام من العمل في صفوف المنظمة، بدأ يقلل من نشاطاته لان المنظمة عقدت تحالفاً مع منظمة الاسلام التقليدي «المشايق/الحجة» الذين كان لا يوافق على رؤيتهم.

ولكن هذا لم يكن قطعياً بين الكاتب والتنظيم، فقد واصل نشاطاته معه حتى في بدايات الحكم الشيوعي، الذي استغرب من استمرار التنظيم في ممارسة نشاطاته وتحدي السلطات، وفي بداية عام 1946 بدأت السلطة الشيوعية الجديدة بملاحقة اعضاء «الشباب المسلم» واعتقالهم. ويلاحظ بيغوفيتش ان موقف السلطات من الحركة تغير في الفترة ما بين 1946 - 1949 حيث وصلت المواجهة ذروتها مع السلطات عام 1949، في عام «الكومينفورم» عندما اصطلحت يوغسلافيا مع ستالين الذي كان يتهمها بالتقاصر عن معاقبة العناصر المعادية للشيوعية في يوغسلافيا، ولهذا قامت السلطات الشيوعية باعتقال أكثر من ألفي شخص في البوسنة والهرسك، وهم اعضاء في الكومينفورم المؤيدين لستالين واتباع «الشباب المسلم». ويعترف بيغوفيتش ان مؤيدي ستالين نالوا من العذاب والاذى في السجون أكثر من اعضاء «الشباب المسلم»، وحكم على عدد من اعضاء الشباب المسلم بالاعدام، منهم حسن بايبر، ومن بين المعتقلين كان الكاتب نفسه الذي اعتقل عام 1946 وقضى في السجن ثلاثة اعمام، قضى معظمه جازماً الا انه لم يتعرض للتعذيب او الائمة كما يقول.

بعد خروجه من السجن انضم مرة اخرى لاعمال منظمة الشباب المسلم حيث ساهم بكتابة عدد من المقالات في مجلة «الجهاد»، وكان عمره في ذلك الوقت 24 عاماً، حيث تزوج. وينقل لنا الكاتب هنا عدداً من الانطباعات عن الحياة في يوغسلافيا التي لم تكن تختلف عن الحياة في الاتحاد السوفييتي، حيث ولدت طبقة من كبار الحزب الذين تمتعوا بامتيازات الخاصة في الوقت الذي كان فيه الشعب يجوع. ويصف الاحتكارات التي مارسها الحزب على الحياة العامة، فهناك رفاهية يتمتع بها الاعضاء الكبار في الحزب، وهذه الرفاهية كما يقول تراوحت بحسب رتبة العضو في الحزب. ويخلص الكاتب الوضع بقوله انه عند خروجه من السجن حمل رسالة من سجين زوجته التي كانت تملك بقالة في سراييفو، حيث دخل الدكان، ولاحظ خواءها من اي شيء باستثناء ثلاثة صناديق من اللث، وعندما سالها ماذا تبعين هنا قالت «كما ترى»، احياناً تحصل على بعض حبات البطاطا، وعندما يصطف طابور كبير من الناس امام المحل كما قالت.

ويلقب بيغوفيتش قائلاً «دكان سراييفو كانت فارغة.. اما سجونها فامتلات بكل المعارضين للنظام الشيوعي، ويقول معلقاً «هذا هو العدل، السياسي والاجتماعي الذي تبناه اليسار الاشتراكي».

الجميلة هي الحس الدعوي الذي يطبع كتابة بيغوفيتش خاصة في مراحل الطفولة الاولى، حيث يتذكر ايام الطفولة والقرية الوادعة تمنح مذكرات السياسي البوسني رواية جديدة عن الطرقة التي حافظ فيها المسلمون على هويتهم، فعلى الرغم من القمع الشيوعي الذي مورس ضد المسلمين إلا ان الاسلام ظل حياً في النفوس واستطاع النجاة في عالم معاد وغريب وقصة الاسلام في البوسنة تشبه قصة الاسلام وبخاصة في الجمهوريات الاسلامية الجديدة فخال سبعة عشر عاماً من القمع والترحيل والتهمير استطاع المسلمون الحفاظ على هويتهم. ولاحظت دراسات ان المرأة المسلمة في الاتحاد السوفييتي السابق كانت عالماً ما في ابقاء شعلة الاسلام حية.

مذكرات بيغوفيتش في هذا الاتجاه تقدم لنا اضاءة على تاريخ الاسلام في البوسنة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار الاتحاد اليوغسلافي، وهي تعطينا اضاءة على هوية الاسلام، الذي تداخل في الهوية القومية لأهل البوسنة.

عن الطفولة والشباب

يكتب السياسي البوسني عن طفولته التي نحو مختصر فهو يقول ان طفولته تبدو بعيدة الآن كالجبل الذي يراه بوضوح عن بعد الا انه غير قادر على تبين واستيعاب خطوطه وتعرجاته، ويبدو السياسي الذي يكتب وهو في الخامسة والسبعين من عمره ضجراً بالبحية، او انه عاش طويلاً. فعندما كان لا يزيد عمره عن عامين انتقلت عائلته الى العاصمة سراييفو، من قرينته يوشاقي شமாக، حيث ولد في هذه القرية الناعسة التي تنام على ذراعي اكبر نهري في البوسنة والهرسك، نهر بوسنة وسافا، ويحمل على عزت بيغوفيتش دماء تركية في داخله، حيث جاءت اليه هذه الدماء من جدته، ومثل كل العائلات المسلمة، فالكتاب ينتمي الى عائلة ممتدة، فهو الكبير في ذكور العائلة البالغ عددهم خمسة، وكان جدده قد خدم في الجيش العثماني في اسطنبول حيث تزوج من جدته صديقة التي ظلت تشعر بالرغبة نظرًا لان الجميع كانوا يتحدثون باللغة البوسنية ولا احد يفهم لغتها التركية الا جدته الذي كان يعرف اللغة التركية وبعضها قليلاً.

عن هذه الفترة يقول بيغوفيتش ان طفولته تأثرت كثيراً بمرض والده، فهذا المرض وان حرمه عناية الوالد الا انه علمه الاستقلالية والاعتماد على النفس في عمر مبكر، ومرض والده تسببهته جراح تعرض لها عندما شارك في الحرب العالمية الاولى حيث رافقته هذه الجراح واقعدته في الفراش الذي ظل فيه حتى وفاته، يقول بيغوفيتش ان عائلته كانت عائلة تجار كبيرة الا انها خسرت اموالها وعقاراتها لاسباب ظلت لغزاً محيراً للكاتب، وبعد ذلك انتقلت العائلة الى سراييفو حيث كانت حياً حياة المدينة بتقنيات حديثة ومبينة بالتحديات.

يحمل الكاتب الكثير من ذكريات الطفولة عن امة التي يقول عنها انها كانت تقية، ولها يدين بالتمسك بتعاليم دينه، والحفاظ على واجبات الدين وفروضة، فقد كانت تقوم في الساعات الاولى من الفجر، حيث كانت توظفه لكي يتمكن من الذهاب الى مسجد حاجي سكا القريب من البنتي المحلي. ويقول الكاتب ان الاستيقاظ من النوم في ذلك الساعات كان بمثابة الصراخ الكبير مع الذات، الا انه بعد سماعه الاذان ومشارسته الصلاة كان يشعر بالهوء والطعنة ويوعود على البيت.

يصف بيغوفيتش نفسه بأنه كان مزيجاً عن والده ووالدته، فهو من ناحية المظهر والشكل كان يشبه والدته، وهو امر لم يكن مرجحاً له لانه كان يريد ان يكون مثل والده الوسيم، مما يعني ان والدته كانت متوسطة الجمال، وبدلاً من المظهر الخارجي، حمل الكاتب الكثير من ملامح والده، الذي يقول عنه انه كان يتمتع بسطوة في العائلة، وفي صحته ومرضه كان المرجح الذي ترجع اليه العائلة في حل كل المشاكل التي تعترض العائلة.

غريب الوالد عن حياة الاطفال اليومية جعلهم يتمتعون بهامش من الحرية ويكبرون بعيداً عن تأثير العائلة وصرامتها، ولهذا السبب بدأ الكاتب في عمر الخامسة عشرة يتبعه قليلاً قليلاً عن الحياة العائلية ويطور نفسه، وهذه الحرية أثرت بالضرورة على التزامه الديني، حيث أخذ لا يلتفت كثيراً للصلاة والعبادات اليومية.

وفي فترة التفتح العقلي هذه والعاطفي بدأ بيغوفيتش يقرأ كل ما تقع يده عليه من الكتب، فقد قرأ الكتابات الشيوعية المتوفرة بكثرة في ذلك الوقت والكتابات الاحادية، ويقول بيغوفيتش عن هذه الفترة ان يوغسلافيا ان الدعاية الشيوعية كانت متوفرة بشكل كبير في يوغسلافيا، وواجه الكاتب هذه الدعاية في المدرسة الثانوية حيث كان مؤثراً في مدرسته اقوياء، ويبدو ان اطلاعه على الكتابات الشيوعية كانت وراء عودته للايمان، ففي واحد من المنشورات التي اخذها من زملائه قرأ ان الله دائماً يقف في جانب الظالمين، فمئذ البداية آمن الكاتب ان عالماً بدون الله هو الدين عالم لا معنى له كما انه آمن ان الدين يحمل في طياته دعوة للمسؤولية الفردية والجماعية وعالم بلا مسؤولية يعني الفوضى والاضطراب.

ويقول علي عزت بيغوفيتش انه بعد عام من التردد بين الايمان والشك عاد اليه ايمانه، ولكن بصلاية قوة لم تترعرع منذ ذلك الوقت، ويصف بيغوفيتش هذا التحول بقوله ان الدين الذي عاد اليه او استعادته «لم يكن الاسلام الذي ورثه عن ابيه بل دينا جديداً لم افقده ابداً».

وكانت هذه الفترة القصيرة التي عاش فيها بيغوفيتش شكوكه محلاً للتليل والمناقشة في عدد من المقالات والدراسات التي كانت محاولة للفهم الذاتي أكثر منها عرضاً وتقديماً عن الشك والايقان لغاى آخر.

لم يكن بيغوفيتش مبرزاً في دراسته، فهو باعترافه كان يتردد بين الطالب الجيد والفقير، وكان يرغب في البداية اشباع رغبته في الدراسة في مجال الزراعة، مع انه حبه الاساسي كان التاريخ الا ان اساتذ المادة الصربية كان معادياً بطبعه ولهجته للمسلمين ولهذا السبب كان اداؤه في مادة التاريخ فقيراً او هكذا اعتقد في ذلك الوقت، ويبدو ان الاداء فقره او جوده لا علاقة له بمدرس صربي او غير صربي الا ان الالهامات والاوليات التي حملها بيغوفيتش في دراسته لها علاقة باهتماماته الدراسية، فقد حلت المظلمة محل اهتماماته الدراسية واطلع في هذه الفترة المبكرة في حياته على نتاج الفكر الغربي، حيث قرأ معظم الاعمال الفلسفية الأوروبية، وهو وان لم يعجب في البداية بهيغل الا انه عاد بعد ذلك واعاد قراءته، يذكر الكاتب هنا تحديداً كتابا أثرت عليه وحددت هويته كقارئ للافكار وادعية للتغيير في مجتمعه، من هذه الكتب كتاب بيريغسون «النظور الابداعي»، وكانت «نقد العقل الجرد»، وكتاب شينغلر «انهيار الحضارة الغربية».

اهتمامات المطالع لم تؤثر على مسار الطالب عزت الدراسي فقد تخرج من المدرسة الثانوية اثناء الحرب العالمية الثانية، حيث كان واعياً بما يحدث في ستالينغراد ومعركة العلمين، ويتحدث عن سراييفو اثناء الحرب التي عانت كثيراً من شظف العيش حيث كان الناس في البيت «لديهم ما يسد الرق ليس الا»، وكان الشعور بالجوع والفاقة والعجز للملح الاساسي لكل سكان المدينة. كما كانت سراييفو مسرحاً للقوات المؤيدة للنازية او المعروفة بالاولستاشا.

ويذكر بيغوفيتش حادثاً هاماً في حياته في اثناء الحرب، حيث كان سنه يؤوله للانخراط في الحرب، الا انه قرر الهروب من الجندية، وظل مختفياً في قرية بعيدة قريبة من الحدود الهنغارية حتى عام 1944. وخلال فترة هروبه في قرية يوشافينا شاهد كل انواع الجماعات التي ظهرت اثناء الحرب، المؤيدة للنازية، الشيستينس، والاولستاشا وحتى الجماعات المسلمة التي ايدت هتلر.

للانفصال وتهديد امن الدولة، وصارت الحاكمة معروفة في الادبيات التاريخية والسياسية اليوغسلافية بـ «محكمة سراييفو»، حيث قضى بيغوفيتش ستة اعمام من الحكم عليه قبل ان يطلق سراحه ويبدأ رحلة جديدة في عالم السياسة التي قادته عبر «الحزب الاسلامي للعمل الديمقراطي» لتولي رئاسة البوسنة التي قامت على انقاض الاتحاد اليوغسلافي المتداعي. وصار رئيساً للدولة لعشرة اعمام عرفت البلاد حرباً من اعنى الحروب التي شهدتها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، وارتكبت فيها مجازر، وعمليات تطهير عرقي. ولا يزال لاعيون كبار في عمليات القتل والذبح فارين من وجه العدالة، فيما تقاعد بيغوفيتش من السياسة وكتب مذكراته ويوميته عن البوسنة في الحرب العالمية الثانية، وذكريات الاسلام في بلده، وعن العمل الاسلامي الذي ولد مع نشوء الحكم الشيوعي هناك. وتعرض المذكرات الصادرة ترجمتها الانكليزية عن «الموسسة الاسلامية» في ليستر | بريطانيا صورة مفكر وسياسي وناشط، هادئ وعقلاني، ومنتفح يرى خصوصية الاسلام في البوسنة وعلاقته بالاسلام في العالم. وكان قد اصدر كتاباً مؤثراً يمكن اعتباره مرجعاً في الفكر الديني والعلاقات بين الشرق والغرب حمل عنوان «الاسلام بين الشرق والغرب» الذي صدر اثناء اعتقال الكاتب في امريكا عام 1984.

البوسنة قدمت لنا بشكل جلي صورة عن اصرار اقلية على محو «غالبيتها»، فيما يعرف بالتطهير العرقي.

يعترف بيغوفيتش انه ليس مطلعاً على كيفية كتابة المذكرات الشخصية، الشهادات، إلا ان لدليه في كتابة مذكراته هذه، هي مذكرات السياسي البريطاني المعروف ونستون تشرشل التي حاول من خلالها ربط حياته الشخصية بالحياة العامة او كما قال: الكاتب يربط بين الاحداث التاريخية والسياسية بتجربته الخاصة. ويظل هذا النوع من الكتابة شهادة عن الاحداث وليس تاريخاً. فالمشارك في الاحداث لا يصلح ان يكون مؤرخاً لها، لانه لن يكتب عن الاحداث بحيادية، ويقول بيغوفيتش ان مذكراته التي تنسطق عليها من الآن تجاوزوا ما هي الا قصاصات وقطع

من حياته إما غاب في ثنايا النسيان او لان الكثير منها شخصي جداً لا يمكن الولوج به أو نقله للرأي العام. وفي هذه المنزلة نغتر على توثيق ملامح تطور بيغوفيتش السياسي والفكر أكثر من استعراض علاقة الكاتب بحياته، ونعرياته الخاصة، ولهذا يرى بيغوفيتش ان المذكرات هذه ليست إلا توثيقاً لمراحل من حياته خاصة الأخيرة التي قضاها على رأس الحزب «الاسلامي للعمل الديمقراطي» الذي أسسه في عام 1990 ليكون المنبر الذي يدخل من خلاله الانتخابات العامة التي أقرت استقلال البوسنة عن الاتحاد اليوغسلافي، من ثم توليه رئاسة البوسنة عشرة اعمام، وهي سنوات هامة في تاريخ البوسنة الحديث، لأنها توثق للحرب، وتقدم في النهاية شهادة شخصية للذي ساهم في هذه المرحلة كسياسي ومقاتل ومدافع عن وجود المسلمين في البوسنة التي هدت العصابات الشيوعية بانهاته وابادته، فحارب في

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

علي عزت بيغوفيتش محام من سراييفو، ينتمي الى القسم السلافي الجنوبي في يوغسلافيا الذي اعتنق الاسلام منذ أكثر من خمسة قرون. ويعتبر بيغوفيتش انتماءه الى الاسلام حجر الاساس للطريقة التي ينظر فيها للعالم والحياة، ولكن رؤيته للاسلام تختلف عن رؤية «الحجة» التقليدي الذي تسيد السياق العام في البوسنة اثناء الحقبة اليوغسلافية التي عرفت بموقفها الواضح الرافض للدين.

ودخل بيغوفيتش تاريخ الاسلام في البوسنة، في آب (اغسطس) عام 1983 عندما حوكم مع رفقاء له مثقفين، بينهم شعراء، على افكارهم الدينية، حيث حكم عليه اربعة عشر عاماً في السجن لافكاره التي وصفها المدعية العامة في ذلك الوقت بأنها «اصولية». وكما كتب الباحث باليتش من معهد الدراسات العربية والاسلامية في جامعة غوتة | فرانكفورت، فقد رأى حكام يوغسلافيا في افكار بيغوفيتش تهديداً لـ «نظامهم». واستندت محاكمة بيغوفيتش «البيان الاسلامي» الذي اصدره اصدقاء له في فيينا، حيث اتهم بالدعوة

ونشأ فيه، وشهادة بيغوفيتش عن الحرب والسلام والفكر الاسلامي والنشاط الفكري ضرورية لأنها تؤرخ لملاحم العمل الاسلامي في اوروبا اثناء الحرب الباردة، والاتحاد اليوغسلافي، كما انها تقدم رؤية عن خصوصية العمل الاسلامي هذا الذي اندفع بالضرورة للحفاظ على كيان اقلية المسلمة/الغالبية في البوسنة والهرسك.

اسلحة ملحة

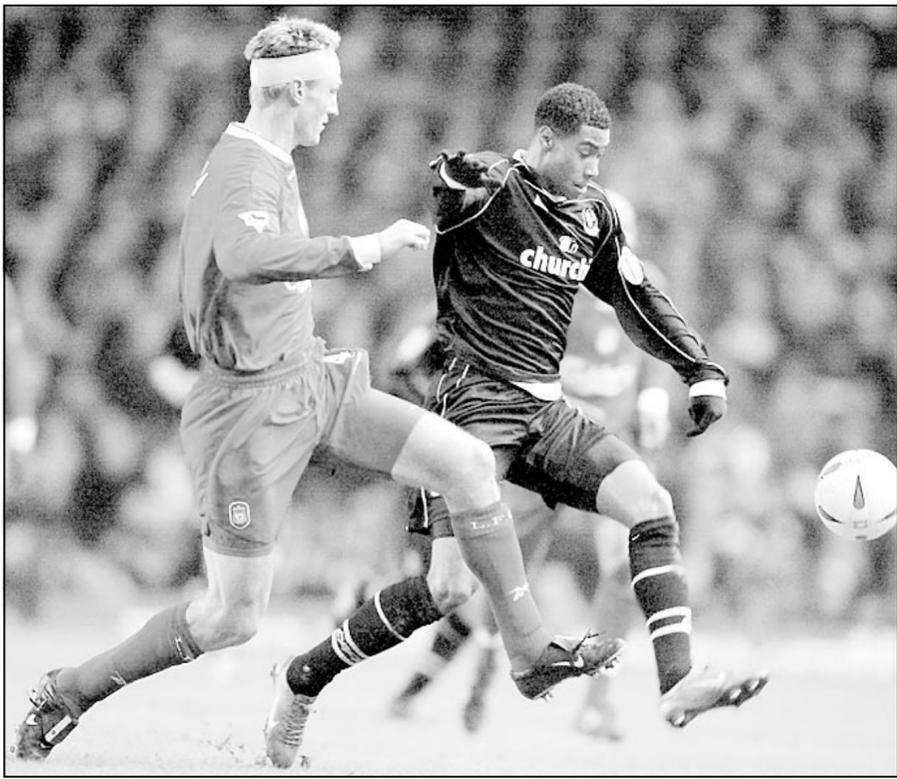
في مذكراته الصادرة حديثاً في بريطانيا تحت عنوان «اسئلة ملحة: ملاحظات شخصية»، يقدم لنا السياسي والفكر الاسلامي بيغوفيتش ما يسميه «قطع» من حياته الشخصية، لأن الكثير من قطع حياته إما غاب في ثنايا النسيان او لان الكثير منها شخصي جداً لا يمكن الولوج به أو نقله للرأي العام. وفي هذه المنزلة نغتر على توثيق ملامح تطور بيغوفيتش السياسي والفكر أكثر من استعراض علاقة الكاتب بحياته، ونعرياته الخاصة، ولهذا يرى بيغوفيتش ان المذكرات هذه ليست إلا توثيقاً لمراحل من حياته خاصة الأخيرة التي قضاها على رأس الحزب «الاسلامي للعمل الديمقراطي» الذي أسسه في عام 1990 ليكون المنبر الذي يدخل من خلاله الانتخابات العامة التي أقرت استقلال البوسنة عن الاتحاد اليوغسلافي، من ثم توليه رئاسة البوسنة عشرة اعمام، وهي سنوات هامة في تاريخ البوسنة الحديث، لأنها توثق للحرب، وتقدم في النهاية شهادة شخصية للذي ساهم في هذه المرحلة كسياسي ومقاتل ومدافع عن وجود المسلمين في البوسنة التي هدت العصابات الشيوعية بانهاته وابادته، فحارب في



دكاين سراييفو كانت فارغة.. اما سجونها فامتلات بكل المعارضين للنظام الشيوعي هذا هو العدل، السياسي والاجتماعي الذي تبناه اليسار الاشتراكي

كريستال بالاس يحقق المفاجأة ويقصي ليفربول من الدور الرابع في عقرباره

كأس انكلترا لكرة القدم



لقطة من مباراة كريستال بالاس وليفربول

■ لندن - اف ب: حقق كريستال بالاس من الدرجة الاولى مفاجأة كبيرة حين اقصى ليفربول (ممتازة) من الدور الرابع لمسابقة كأس انكلترا بفوزه عليه في عقرباره على ملعب ايفيلد رود - 2 صفر في مباراة معادة اقيمت . وسجل جوليان غاري (55) والمدافع الدولي السويسري ستيفان هينشوز (79 خطأ في رمي فريضة) الهدفين. وكان الفريقان تعادلا 0-0 صفر في المباراة الاولى.

واهدر اميل هيسكي ومايك اوين عدة فرص مناسبة للتسجيل دفع ثمنها فريقيهما الذي لم يستغل النقص العددي في صفوف منافسه بعد طرد الاحتياطي دوغي فريدمان في الدقيقة 70.

واحسن الضيف التعامل مع مجريات المباراة واستغل فرصة اولي عندما رفع داني باترفيلد كرة عرضية من الجهة اليمنى حاول ديلي اديبولي متابعتها برأسه فلم يتمكن منها لتصل الى غاري الذي اطلقها قوية بسراه الى أقصى الزاوية اليسرى لرمى ليفربول بعيدا عن متناول حارسه البولندي بييري دوديك (55).

وفي محاولة ثانية، رفع غاري نفسه كرة عرضية داخل المنطقة حاول هينشوز تشتيتها فذهبت داخل شبك فرقة بعد ان خدعت دوديك (79).

وفي مباراة ثانية معادة، فاز ساوثمبتون على مضيفه ميلورث 2-1 في الوقت الاضافي، سجل للاول مات اوكلتي (21 و102) وللخاسر ستيفن ريد (37). وكان الفريقان تعادلا 1-1 في المباراة الاولى.

وفي لقاء ثالث معاد ايضا، فاز بلاكينين على مضيفه سنترلاند بركلات الترجيح 3-صفر بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 2-2، سجل للاول غاري فليتكروفت 50 و90، وللتاني كيفن فيليبس (10) وغايين ماركان (79).

وكانت المباراة الاولى بينهما انتهت بالتعادل 3-3. وفي ليفربول (انكلترا) اعلن نادي ليفربول الذي يخاض في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم انه وقع اتفاق رعاية لمدة ستة اعوام مع شركة ريبوك الامريكية لتساج الملابس الرياضية تصل قيمته 165 مليون مليون جنيه استرليني (165 مليون دولار).

وقال ريك باري كبير المديرين التقنيين للنادي الانكليزي عبر موقع النادي على الانترنت «سألتنا فان هذه الصفقة هي الاكبر في تاريخ النادي، ويعكس حجمها النجاح الذي حققناه في السنوات الاخيرة».

واضاف باري ان جزءا كبيرا من هذا المبلغ سيخصص لرفع مستوى اداء النادي من اجل الفوز بالبطولة، وفي الموسم الماضي وقع نادي مانشستر يونايتد الانكليزي عقدا مماثلا مع شركة ناكي الامريكية لصناعة الملابس كان اليوم الاخير المسموح فيه بالانقلاط، الا ان لينز يوناتد اصغر اضافة بند الى العقد ينص على عدم السماح له بالمشراكة مع فريضة الجديد في مباراته المقبلة في الدوري المحلي امام لينز يونايتد في ارض الاخير يوم 22 من الشهر الجاري، وقد اثار انتقال وودجيت (23 عاما) من لينز يونايتد المنقل بالاديون غضب شديد في اوساط

وودجيت لن يعود الى لينز

لن يشارك المدافع الانكليزي الدولي جوناتان وودجيت في المباراة المقبلة لفريضة الجديد نوكاسل يونايتد امام

فريضة الساقيل لينز يونايتد في دوري انكلترا الممتاز في وقت لاحق من الشهر الجاري، وانتقل وودجيت من لينز يونايتد الى نيوكاسل يونايتد مقابل تسعة ملايين جنيه استرليني (14.8 مليون دولار) يوم الجمعة الماضي الذي كان اليوم الاخير المسموح فيه بالانقلاط، الا ان لينز يوناتد اصغر اضافة بند الى العقد ينص على عدم السماح له بالمشراكة مع فريضة الجديد في مباراته المقبلة في الدوري المحلي امام لينز يونايتد في ارض الاخير يوم 22 من الشهر الجاري، وقد اثار انتقال وودجيت (23 عاما) من لينز يونايتد المنقل بالاديون غضب شديد في اوساط

فيولكا يرفض الاستئناف

سيتم ايقاف المهاجم الاسرائلي مارك فيدوكا لاعب نادي لينز يونايتد الانكليزي لثلاث مباريات بعد رفض الاستئناف الذي تقدم به للاتحاد الانكليزي لكرة القدم لالغاء العقوبة

بطولة فرنسا

مرسليا يلحق بموناكو في الصدارة وتروا يحرم نيس من مشاركتهما

(2) ودانيال موريريو (8) وانطوان سيجبرسكي (31) اهداف لنس.

وساهم سيسيه في فوز فريقه اوكسير على مضيفه سيدان 2-1 بعدما سجل الهدف الثاني (62) واضاف يان لاشويه الثاني (88) فيما سجل الكاميروني بيوس نديفي هدف سيدان (3). وعاد اوكسير الى دائرة المنافسة على اللقب بعد ان صار ثالثا برصيد 43 نقطة وتقدم على نيس الذي تجدد رصيده عند 42 نقطة وعلى ليون الخامس وله 41 نقطة.

وحقق باستيا فوزا مهما على مضيفه باريس سان جرمان بهدف وحيد حمل توقيع فلوريان موريس (37)، ونانت على رين بهدف ايضا لغريغوري بوجول (78) فيما فاز مونبلييه على ستراسبورج بهدفين لبرتران روبيير (30) وسيدري باربيزو (56) مقابل هدف لاولريخ لوين (49)، وتاجلت مباريات غانغان مع ليل، وسوشو مع اجاكسيو بسبب طقعة الجليد التي تغطي ارض الملعبين، خسر ديبورتيفو كورنوا حامل اللقب امام ضيفه مايوركا 3-2 في ذهاب الدور نصف النهائي

كأس ديفيس للتنس

الولايات المتحدة تواجه خطر الخروج من الدور الاول

■ واشنطن - اف ب: تواجه الولايات المتحدة خطر الخروج من الدور الاول لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب عندما تحل ضيفة على كرواتيا في زغرب في اليوم الثالثة المقبلة.

وتخوض الولايات المتحدة، حاملة الرقم القياسي في عدد الاقبات في المسابقة (31)، المباراة في غياب نجومها اندريه اغاسي وبيت سامبراس واندري رديك، وهي تعول على منتخب شاب يتكون من جيمس بلاك (23 عاما) وماري فيش (21 عاما) وتايلاور دنت (21 عاما) وروبي جينري (20 عاما). وهي المرة الاولى التي تلحق فيها الولايات المتحدة مع كرواتيا في المسابقة منذ استقلال الأخيرة عام 1993.

وتكمن صعوبة المنتخب الأمريكي في كونه متواجها مع منتخب كرواتيا بملك خبرة كبيرة في الملاعب العالمية يقوده المخضرم غوران ايفانيسيفيتش والنجم الصاعد ايفان ليوبيسيتش وماريو انيسيتش ولافرو زوفكو. ويقول قائد منتخب الولايات المتحدة في كأس ديفيس باثريك ماكنو «أنا بصدد إعادة تشكيل المنتخب وأنا واثق

اللجنة الاولمبية

الدولية تعين مديرا

عاما متفرغا لها

الاولمبية الدولية وسيصبح مستشارا رفيعا مسؤولا عن الشؤون القانونية.

■ لوزان (سويسرا) - رويترز: قالت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان انها ستعين مديرا عاما متفرغا لها في اعقاب اعادة تشكيل هيكلها الاداري، وقالت اللجنة الاولمبية الدولية ان فرانسوا كارار الذي شغل منصب المدير العام بشكل غير متفرغ رفض عرضا لتولي المهمة بشكل كامل بسبب انشغاله بالعمل في مؤسسة قانونية يمتلكها.

وتتولى تسييق الالعاب الاولمبية وشؤون اللجنة الاولمبية الدولية التي تتولى تسييق الالعاب الاولمبية وشؤون اللجنة الاولمبية والشؤون القانونية والتقنية والاتصالات، وستتولى كارار الان منصبا غير تنفيذي في اللجنة الاولمبية الدولية وسيصبح مستشارا رفيعا مسؤولا عن الشؤون القانونية.

التي فرضت عليه بسبب طرده خلال وضع اللدرب تيري فينابلز، وبسبب اصابة في الفخذ ربما لا يتمكن وودجيت من الظهور في صفوف فريقه الجديد قبل الاول من آذار (مارس) المقبل عندما يلتقي الفريق مع تشيلسي اللندني في الدوري الممتاز.

سيتم ايقاف المهاجم الاسرائلي مارك فيدوكا لاعب نادي لينز يونايتد الانكليزي لثلاث مباريات بعد رفض الاستئناف الذي تقدم به للاتحاد الانكليزي لكرة القدم لالغاء العقوبة

كأس المانيا كايترسلوترن وباير ليفركوزن بركلات الترجيح وفيدر بريمن بعد وقت اضافي الى نصف النهائي

■ برلين - اف ب: احتاج فيدر بريمن الى وقت اضافي وكايترسلوترن وباير ليفركوزن الى ركلات الترجيح من اجل التأهل الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم.

ولحقت الفرق الثلاثة ببايرن ميونخ الذي اكتسح ضيفه كولن من الدرجة الثانية 8-صفر في افتتاح منافسات ربع النهائي.

وفاز فيدر بريمن على مضيفه تي اس في ميونخ بربعة اهداف لايفان كلاسنيتش 85 (105) واليوناني انجيلوس خارستيداسيس (95 و120) مقابل هدف لنيبايمن لاوث (80).

وفاز كايترسلوترن على ضيفه بوخوم بركلات الترجيح 4-3 بعد تعادلهما 3-3 في الوقتين الاصلي والاضافي، سجل للاول راينر هاوك (22) وفرايتسلاف لوكفتنتش (27 و102) وللتاني فرانك فاهرنهوهرز (8) وتوماس ريبس (33)

ويسيطر روما على الفترة الاولى من المباراة وتقدم في الدقيقة 12 حين اعطى دفاع لاتسيو وقتا ومساحة لكاسانو ليحول برأسه كرة عرضية من كافو الى شبك حارس الرمي لوكا مارتشيجاني، وزاد لاتسيو من سرعه اداؤه وكاد مهاجم منتخب ايطاليا الساقيل انريكو تشيسا ان يحرز هدف التعادل في

روفونسيكا يربد فسح عقده مع كوما ما يهزم لاتسيو في الدور قبل النهائي بكأس ايطاليا

■ روما - رويترز: بهدفين من المهاجم انتونيو كاسانو ولاعب خط الوسط البرازيلي امبروس فاز روما 2-1 على لاتسيو العاصمة الايطالية ايضا في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي من كأس ايطاليا، وبعد هذه النتيجة سيواجه لاتسيو الذي كانت المباراة على ارضه مهمة صعبة في سعيه للتأهل للنهائي حيث يحتسب هدف الفريق خارج ملعبه بهدفين.

وسيطر روما على الفترة الاولى من المباراة وتقدم في الدقيقة 12 حين اعطى دفاع لاتسيو وقتا ومساحة لكاسانو ليحول برأسه كرة عرضية من كافو الى شبك حارس الرمي لوكا مارتشيجاني، وزاد لاتسيو من سرعه اداؤه وكاد مهاجم منتخب ايطاليا الساقيل انريكو تشيسا ان يحرز هدف التعادل في

فوز سبورتنغ لشبونة على اكاديميكا 1 - صفر في مباراة مؤجلة ببطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: فاز سبورتنغ لشبونة حامل اللقب وصاحب المركز الثالث على ضيفه اكاديميكا كوكاميرا 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشر في الدوري البرتغالي لكرة القدم اقيمت الثلاثاء.

وسجل الروماني نيوكالو اللذان في الدقيقة 68 فارتفع رصيد فريقه الى 40 نقطة من 20 مباراة وبات على بعد نقطة واحدة من بنفيكا الثاني و14 نقطة عن بورثو المنصرد.

كأس ليبرتادوريس نسخة 2003 تتأثر بالازمة الاقتصادية من دون ان تفقد رونقها

■ لشبونة - اف ب: فاز سبورتنغ لشبونة حامل اللقب وصاحب المركز الثالث على ضيفه اكاديميكا كوكاميرا 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشر في الدوري البرتغالي لكرة القدم اقيمت الثلاثاء.

وسجل الروماني نيوكالو اللذان في الدقيقة 68 فارتفع رصيد فريقه الى 40 نقطة من 20 مباراة وبات على بعد نقطة واحدة من بنفيكا الثاني و14 نقطة عن بورثو المنصرد.

■ بروكسل - اف ب: خرجت فرق كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وانتروب من ربع نهائي المسابقة كأس بلجيكا في كرة القدم بخسارتها اياها خارج حقل ملعبها بان الفرق الاربعة فازت على ارضها في ذهاب هذا الدور.

لدى كونه (69) وهايلد ماس (89)، الذهاب 3-2 لكلوب بروج، وخسر اندرلخت الثاني امام سان ترون بركلات الترجيح 4-3 بعد ان فاز الاخير في الوقت الاصلي بهدف ليهانين (5)، الذهاب 1-صفر واندرلخت، وخسر ستاندار لياج امام لوفبير بهدفين نظيفين لكتومني (32) واودوميو (70)، الذهاب 3-1 لستاندر لياج، وخسر انتروب امام انفير بطلانة اهداف نظيفة لكانساه (20) وكيبكا (85 و73).

خروج كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وانتروب من ربع نهائي كأس بلجيكا

■ بروكسل - اف ب: خرجت فرق كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وانتروب من ربع نهائي المسابقة كأس بلجيكا في كرة القدم بخسارتها اياها خارج حقل ملعبها بان الفرق الاربعة فازت على ارضها في ذهاب هذا الدور.

لدى كونه (69) وهايلد ماس (89)، الذهاب 3-2 لكلوب بروج، وخسر اندرلخت الثاني امام سان ترون بركلات الترجيح 4-3 بعد ان فاز الاخير في الوقت الاصلي بهدف ليهانين (5)، الذهاب 1-صفر واندرلخت، وخسر ستاندار لياج امام لوفبير بهدفين نظيفين لكتومني (32) واودوميو (70)، الذهاب 3-1 لستاندر لياج، وخسر انتروب امام انفير بطلانة اهداف نظيفة لكانساه (20) وكيبكا (85 و73).

كأس ليبرتادوريس نسخة 2003 تتأثر بالازمة الاقتصادية من دون ان تفقد رونقها

■ لشبونة - اف ب: فاز سبورتنغ لشبونة حامل اللقب وصاحب المركز الثالث على ضيفه اكاديميكا كوكاميرا 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشر في الدوري البرتغالي لكرة القدم اقيمت الثلاثاء.

وسجل الروماني نيوكالو اللذان في الدقيقة 68 فارتفع رصيد فريقه الى 40 نقطة من 20 مباراة وبات على بعد نقطة واحدة من بنفيكا الثاني و14 نقطة عن بورثو المنصرد.

كأس ليبرتادوريس نسخة 2003 تتأثر بالازمة الاقتصادية من دون ان تفقد رونقها

■ لشبونة - اف ب: فاز سبورتنغ لشبونة حامل اللقب وصاحب المركز الثالث على ضيفه اكاديميكا كوكاميرا 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشر في الدوري البرتغالي لكرة القدم اقيمت الثلاثاء.

وسجل الروماني نيوكالو اللذان في الدقيقة 68 فارتفع رصيد فريقه الى 40 نقطة من 20 مباراة وبات على بعد نقطة واحدة من بنفيكا الثاني و14 نقطة عن بورثو المنصرد.

■ بروكسل - اف ب: خرجت فرق كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وانتروب من ربع نهائي المسابقة كأس بلجيكا في كرة القدم بخسارتها اياها خارج حقل ملعبها بان الفرق الاربعة فازت على ارضها في ذهاب هذا الدور.

لدى كونه (69) وهايلد ماس (89)، الذهاب 3-2 لكلوب بروج، وخسر اندرلخت الثاني امام سان ترون بركلات الترجيح 4-3 بعد ان فاز الاخير في الوقت الاصلي بهدف ليهانين (5)، الذهاب 1-صفر واندرلخت، وخسر ستاندار لياج امام لوفبير بهدفين نظيفين لكتومني (32) واودوميو (70)، الذهاب 3-1 لستاندر لياج، وخسر انتروب امام انفير بطلانة اهداف نظيفة لكانساه (20) وكيبكا (85 و73).

خروج كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وانتروب من ربع نهائي كأس بلجيكا

■ بروكسل - اف ب: خرجت فرق كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وانتروب من ربع نهائي المسابقة كأس بلجيكا في كرة القدم بخسارتها اياها خارج حقل ملعبها بان الفرق الاربعة فازت على ارضها في ذهاب هذا الدور.

لدى كونه (69) وهايلد ماس (89)، الذهاب 3-2 لكلوب بروج، وخسر اندرلخت الثاني امام سان ترون بركلات الترجيح 4-3 بعد ان فاز الاخير في الوقت الاصلي بهدف ليهانين (5)، الذهاب 1-صفر واندرلخت، وخسر ستاندار لياج امام لوفبير بهدفين نظيفين لكتومني (32) واودوميو (70)، الذهاب 3-1 لستاندر لياج، وخسر انتروب امام انفير بطلانة اهداف نظيفة لكانساه (20) وكيبكا (85 و73).

كأس ليبرتادوريس نسخة 2003 تتأثر بالازمة الاقتصادية من دون ان تفقد رونقها

■ لشبونة - اف ب: فاز سبورتنغ لشبونة حامل اللقب وصاحب المركز الثالث على ضيفه اكاديميكا كوكاميرا 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشر في الدوري البرتغالي لكرة القدم اقيمت الثلاثاء.

وسجل الروماني نيوكالو اللذان في الدقيقة 68 فارتفع رصيد فريقه الى 40 نقطة من 20 مباراة وبات على بعد نقطة واحدة من بنفيكا الثاني و14 نقطة عن بورثو المنصرد.

كأس ليبرتادوريس نسخة 2003 تتأثر بالازمة الاقتصادية من دون ان تفقد رونقها

■ لشبونة - اف ب: فاز سبورتنغ لشبونة حامل اللقب وصاحب المركز الثالث على ضيفه اكاديميكا كوكاميرا 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشر في الدوري البرتغالي لكرة القدم اقيمت الثلاثاء.

وسجل الروماني نيوكالو اللذان في الدقيقة 68 فارتفع رصيد فريقه الى 40 نقطة من 20 مباراة وبات على بعد نقطة واحدة من بنفيكا الثاني و14 نقطة عن بورثو المنصرد.

■ بروكسل - اف ب: خرجت فرق كلوب بروج واندرلخت وستاندار لياج وانتروب من ربع نهائي المسابقة كأس بلجيكا في كرة القدم بخسارتها اياها خارج حقل ملعبها بان الفرق الاربعة فازت على ارضها في ذهاب هذا الدور.

لدى كونه (69) وهايلد ماس (89)، الذهاب 3-2 لكلوب بروج، وخسر اندرلخت الثاني امام سان ترون بركلات الترجيح 4-3 بعد ان فاز الاخير في الوقت الاصلي بهدف ليهانين (5)، الذهاب 1-صفر واندرلخت، وخسر ستاندار لياج امام لوفبير بهدفين نظيفين لكتومني (32) واودوميو (70)، الذهاب 3-1 لستاندر لياج، وخسر انتروب امام انفير بطلانة اهداف نظيفة لكانساه (20) وكيبكا (85 و73).

بطولة فرنسا

مرسليا يلحق بموناكو في الصدارة وتروا يحرم نيس من مشاركتهما

(2) ودانيال موريريو (8) وانطوان سيجبرسكي (31) اهداف لنس.

وساهم سيسيه في فوز فريقه اوكسير على مضيفه سيدان 2-1 بعدما سجل الهدف الثاني (62) واضاف يان لاشويه الثاني (88) فيما سجل الكاميروني بيوس نديفي هدف سيدان (3). وعاد اوكسير الى دائرة المنافسة على اللقب بعد ان صار ثالثا برصيد 43 نقطة وتقدم على نيس الذي تجدد رصيده عند 42 نقطة وعلى ليون الخامس وله 41 نقطة.

وحقق باستيا فوزا مهما على مضيفه باريس سان جرمان بهدف وحيد حمل توقيع فلوريان موريس (37)، ونانت على رين بهدف ايضا لغريغوري بوجول (78) فيما فاز مونبلييه على ستراسبورج بهدفين لبرتران روبيير (30) وسيدري باربيزو (56) مقابل هدف لاولريخ لوين (49)، وتاجلت مباريات غانغان مع ليل، وسوشو مع اجاكسيو بسبب طقعة الجليد التي تغطي ارض الملعبين، خسر ديبورتيفو كورنوا حامل اللقب امام ضيفه مايوركا 3-2 في ذهاب الدور نصف النهائي

كأس ديفيس للتنس

الولايات المتحدة تواجه خطر الخروج من الدور الاول

■ واشنطن - اف ب: تواجه الولايات المتحدة خطر الخروج من الدور الاول لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب عندما تحل ضيفة على كرواتيا في زغرب في اليوم الثالثة المقبلة.

وتخوض الولايات المتحدة، حاملة الرقم القياسي في عدد الاقبات في المسابقة (31)، المباراة في غياب نجومها اندريه اغاسي وبيت سامبراس واندري رديك، وهي تعول على منتخب شاب يتكون من جيمس بلاك (23 عاما) وماري فيش (21 عاما) وتايلاور دنت (21 عاما) وروبي جينري (20 عاما). وهي المرة الاولى التي تلحق فيها الولايات المتحدة مع كرواتيا في المسابقة منذ استقلال الأخيرة عام 1993.

وتكمن صعوبة المنتخب الأمريكي في كونه متواجها مع منتخب كرواتيا بملك خبرة كبيرة في الملاعب العالمية يقوده المخضرم غوران ايفانيسيفيتش والنجم الصاعد ايفان ليوبيسيتش وماريو انيسيتش ولافرو زوفكو. ويقول قائد منتخب الولايات المتحدة في كأس ديفيس باثريك ماكنو «أنا بصدد إعادة تشكيل المنتخب وأنا واثق

■ لوزان (سويسرا) - رويترز: قالت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان انها ستعين مديرا عاما متفرغا لها في اعقاب اعادة تشكيل هيكلها الاداري، وقالت اللجنة الاولمبية الدولية ان فرانسوا كارار الذي شغل منصب المدير العام بشكل غير متفرغ رفض عرضا لتولي المهمة بشكل كامل بسبب انشغاله بالعمل في مؤسسة قانونية يمتلكها.

وتتولى تسييق الالعاب الاولمبية وشؤون اللجنة الاولمبية الدولية التي تتولى تسييق الالعاب الاولمبية وشؤون اللجنة الاولمبية والشؤون القانونية والتقنية والاتصالات، وستتولى كارار الان منصبا غير تنفيذي في اللجنة الاولمبية الدولية وسيصبح مستشارا رفيعا مسؤولا عن الشؤون القانونية.





مدرّب السلة الاردني سميع نصر يتحدث بشفافية الى «القدس العربي»:

انادي بالاهتمام بالمدرّب الوطني كرقم أول فالرياضة فلسفة تصنع الرجال



لقطة من مباراة نادي الجزيرة

اللاعب، ولدي مثال في فريقي (الجزيرة) فاللاعب باتس يتميز بالسرعة والتصويب اضافة الى الاختراق ولا يتميز بالمتابعة الدفاعية والهجومية وهذا يتناسب أسلوب فريقي واسلوب تدريبي.

وعلى النقيض اللاعب الطويل البنية الثقيل لا يمكن ان ينجح في الجزيرة وقد ينجح في ناد اخر ولا بد من ان يكون المدرّب صاحب القرار النهائي في اختيار اللاعب دون تدخل الادارة او من صلته في الفريق لان اختيار اللاعب من مسؤولية المدرّب ما دامت النتائج ترمى على عاتقه.

افضل مدرّب

وللعمل فلقد اختير سميع نصر قبل ايام قليلة وحسب استطلاع للرأي قامت به إحدى الشركات الرياضية المختصة على الانترنت كأفضل مدرّب في الدوري الاردني لنادية الدرجة الاولى لكرة السلة.

تركنا المجال مفتوحا امام ضيفنا ليقول كلمته الاخيرة في اللقاء... اقول اكثر شيء لفت نظري في حركة السلة الأردنية هي وجود خامات ذات مهارات عالية فاقت مهارتنا في العصر الذهبي كلاعبين ووجود الزخم الاعلامي فذلك عنصر نجاح وتطوير للعبة كذلك وجود الشركة التطويرية «دتك» وامثالها فهذه جميعها ستضعنا على الطريق الصحيح وانا ما تم التنسيق فيما بينهم بهدف واحد سننتج بالنتيجة.

في عالم الاحتراف يقوم المدرّب بدراسة الوضع من كافة النواحي مادية كانت ام معنوية، ويضعها في ميزان تفكيره ومن ثم يوقع على العقد، وانا لا انظر الى الاسماء ولا الالقاب بقدر ما انظر الى ما يناسبني كسمير نصر، واعتقد ان جميع الاندية الأردنية مناسبة، ما دعت انا ابن اللعبة ويهمني التطوير اولاً ثم حصص البطولات، وللعلم والحديث بالحديث يتكرّر ان المدرّب الاجانب يتصيدون الفريق البطل لتدريبه فقط لكي يوضع في سيرته الذاتية ويديم نفسه للمستقبل، وعلى النقيض انا اؤمن ان المدرّب الجيد الوافق من نفسه يعمل في اي مكان دون النظر الى النتائج.

مهمة وطنية مشرفة

كثير الحديث عن امكانية استلام ادارة الجهاز الفني للمنتخب الوطني... هلا تحرفنا لهذا الموضوع؟

لم يصطنع من الاتحاد اي شيء بشكل رسمي وانا اعتبر تدريب المنتخب تشريفاً لى مدرب مواطن وهي مهمة وطنية مسؤولياتها كبيرة وحين يطلب مني ذلك انا انا رهن الاشارة.

ويكف ترى المحترفين في لبنان هذا العام؟

ارى ان عملية اختيار المحترفين لا بد ان تكون عملية ومتنوعة، فلا تكفي سمعة اللاعب لانه يجب ان يتم اختبار اللاعب المناسب للفريق وليس التعمد لحققت بمعنى ان مراكز اللعب هي التي تحدد نوعية اللاعب واسلوب اللعب هو الذي يحدد اسلوب

الموارد البشرية في فن قائم يجد ذاته يدرس الآن في الجامعات لان التصرف السبي في اتفاق الاموال سينعكس سلبي علينا وقد يؤدي الى الانفجار.

ويما تعمل غياب الوعي الرسمي لاندبتنا؟

اساسه عدم التخطيط السليم وعدم وضع خطة طويلة المدى لتصويرة قبله فلو وجدت مشاريع لها اهداف مستقبلية معلنّة للشركات ولضمان اسهم الشركات الداعمة واموالها، فمن المؤكد انها ستتهافت على دعم الرياضة بشكل عام، ولا بد ان نذكر شركة «دتك» في هذا المجال في ذكائها لاختيار لعبة راقية مثل كرة السلة كما انه لا يمكن الاستغناء عن المؤسسات التربوية التي بنت ولا زالت تبني نجوم كرة السلة الأردنية حيث ان اللقاء المؤسسات التربوية مع الشركات الراسمالية في بوقته منظمة تعمل في شكل متواز بالناكيد النتجية هي التطوير، اما العشوائية والمزاجية والانتهازية فلن تبقينا على حالنا بل ستعيدنا الى الوراء عشرين عاماً من التطور.

عالم ما هو الحل السليم لذلك؟

اهم نقطة في الموضوع هي المدرّب، لانه مدرس للعبة ومعلم لمهارتها للافراد في الصغر حتى يصبحوا نجوما في الكبر، كذلك غياب الاهتمام من قبل المسؤولين للمدرّب الذي يستطيع خلق قاعدة قوية من الناشئين يتبعونها وليست بكميتها لانها ترغم من حدة المنافسة وترفع من مستوى اللاعب الفردي والجماعي فيخلق دوريا قويا وبقا تتنافس على مستوى عال وانا ما زالت في صف اعطاء الثقة المطلقة للمدرّب الوطني وكفانا مدرّبين اجانب افنا مثل في المستوى.

كانك بكلامك هذا تهاجم المدرّبين الاجانب؟

ان اكون منجازاً للمدرّب الوطني الاردني، والنقطة الاخرى اتحدث فيها بمنطق قائد من اللاعبين لا باتي الا بوجود قاعدة من المدرّبين ذات النوعية الممتازة ودليل ذلك ان المدرّبين الاجانب يأتون الى منتخباتنا ويكونون المدخج للاعبين المنتخبين، ونسوان اللاعبين قد تعلموا وتربوا على ايدي المدرّبين الوطنيين الاردنيين وانا اعتبر المسؤولين هم سبب عدم وجود قاعدة تدريبية كبيرة.

وبماذا تنادي انا؟

انادي بالاهتمام بالمدرّب الوطني كرقم واحد واعطائه اهميته التي يستحقها والتخطيط الطويل المدى لان المناسبات لا تكفي لتطوير اللعبة وبما ان المنتخب هو نتاج عمل الاندية الأردنية والجامعات والمدارس فلا بد ان يكون الاهتمام من قاعة الهرم الى قمته، فكفانا الاهتمام بالهرم القلوب حيث نرى الاهتمام بالمنتخب على حساب القاعدة وهذا عكس النظرية ولذلك نرى ان المستوى متذبذب وغير ثابت وعلينا ترك العواطف لان العلم والتخطيط لا يعترفان بذلك.

وعرّفنا ان كثيرا من العروض بدأ مدمقوها في مخاطبة وذك، مما يدعيني لسؤال... هل سنرى سميع نصر يقود دفة فريق جديد في الموسم المقبل؟

اننا لست انتهازيا، ولدي الايمان المطلق بان العمل الجيد يأتي من القناعة والا واعتبر العروض التي تلقيتها وبالذات ثلاثة عروض محببة حتى الان انها شهادات من هذه الاندية لا يهتم بها المدرّب الوطني، وحالة صحية للمدرّبين الوطنيين بان كل منهم لا بد ان يلقى التعليم اياه، وانا مستعد لاحتمال السلة الأردنية في اي موقع على الهدف الاسمي عندي انا ما توفرت الشروط التي تنتج الفريق.

والحديث عن العروض والانتقال لتدريب ناد اخر كلام سابق لوانه لا ان الجميع يعلم بانني ملتزم مع الجزيرة حتى نهاية الموسم واخلاقي لا بد ان يكون هناك قدرّة لا اعطاء الاولوية للجزيرة اولاً في اعطاء عرضه ومن ثم نتقم مناقشة العروض الاخرى.

ولو خبزت من نهاية الموسم بين البقاء في الجزيرة... او البحث عن فريق جديد... فماذا تختار؟

لست لديهم الحماس في ممارسة اللعبة دون النظر الى النتائج حيث كان هدفهم الرئيسي خلق فريق قادر على تقديم كرة سلة جميلة، وبالنسبة لي كان كل ذلك تحديا مع الذات لانني اؤمن ان الانسان مهما وصل من علم وثقافة ولكنه ما زال بحاجة الى المزيد وفلسفتي هنا تكمن ان المدرّب استاذ لاعبيه وتلميذ للعبة.

وأيك هل تحققت فلسفتك مع فريق؟

ما تحقق مع الفريق حتى الآن يعد اكبر مما كنت أتوقعه ويمكنني ان اكشف عن الهدف الذي ووضعتاه لافنسا منذ البداية وهو ان يلعب الفريق كرة سلة مبدئية وان يحافظ على موقعه في مصاف اندية الدرجة الاولى مع العلم ان اقصى ما كنا نتمنى انفسنا به هو الحصول على المركز الخامس او السادس في الترتيب، ولكن التفاس ادارة النادي حول اللاعبين اعطى الدافع المعنوي الكافي لتحقيق المفاجآت واكل جميعته نصيباً.

انن بماذا ارد على من شكك في بقلانك في دوري الاضواء؟

ردي انني كمدرّب لا اؤمن بالحق، لانني اعتمد الاسلوب العلمي، ودعاة الحظ هم اولئك الذين يلتزمون بيوتهم وينتظرون الحظ ليأتي اليهم وانا التدرّب العلمي والمعالجة النفسية للاعبين والثقة بالانفس ولن حولك والايام التام بعملك لا بد ان يثمر عن نتائج واضحة ولموسة بعيدة عن العاطفة.

وهناك من خال ان الجزيرة بانق بسماء سميع نصر؟

شهادة اعترت بها وانا سبق وكرت انني في خدمة كرة السلة الأردنية من اي موقع وجميع الاندية اكن لها الاحترام لانها مبراة عن مدارس لكرة السلة لو قد المنتخبات الوطنية بالنجوم الكبار والصغار، ولكن الشيء الكبير هو اقتران اسمي بناد سميع كالجزييرة وليس بالكعبس.

التجديد والتغيير

من يتابع دوري هذه السنة، يلمس ان خارطة جديدة لكرة السلة الأردنية بدأت ملامحها في الظهور، فمارك؟

التغيير دائما يصح لصالح اللعبة، وثابت اندية معينة في مراكز المقدمة طيلة الوقت يخاف مبدأة التطور لانه يقتصر على ناديين معينين يعملان والبقية في سبات او انه تجد ان غالبية اللاعبين يرغبون باللعب لهذين الناديين.

ولكن باتساع دائرة المنافسة يرتفع المستوى الفني العام مما يعطي المزيد من الطموح لدى الفرق الصغيرة في الوصول الى المستوى الاموال.

تلاحظ انك تتنحج اسلوبا جديدا في التدرّب وهو المزج بين الدراسة والتدريب... هلا حدثتنا عن ذلك؟

ذلك تابع من فلسفة تعود الي ممارسة المدرّب للعبة وان يكون اكاديميا في لعبته ولديه خبرة التدرّب ولا يمكن ان تفصل بينهما، وان قناعتني ان الاسس العلمية هي اساس كل نجاح في المجال وخصوصا الرياضة وبالاخص كرة السلة لانها لعبة تعتمد على الاحتمالات والاحصائيات ولا تكافي اصحاب الحفظ والاستقلال الوقت.

والعلم يلازماني من الصغر، وتخرّجي العلمي من المدرسة الازماني في دراستي الجامعية والان في التدرّب واترعر معكم بطولة العرب للشباب لكرة السلة التي استضافها الاردن لعام 84، وكونت حينها لجنة من طلابي في الكلية ولاعبى كرة السلة سميتم بلجنة الاستكشاف وكان يحدث ذلك لأول مرة.

في مقابلة سابقة لي مع نجم الاثوندكسي ومتخبنا الوطني امين دعيس طالب بخصخصة الاندية، فهل انت من دعاة ذلك؟

اخراؤها الوقت المناسب لفتح مجال التخصصه للباحثين في اللعبة والتطور لأن الدعم اموالي هو الاساس في تطوير الرياضة التي اصبحت صناعة قائمة بحد ذاتها، وادا ما سيعمل ان الاستمرار الاموال بالطريقة المناسبة والتخطيط السليم ستكون نحن على درب الصحيح.

اما النقطه السلبية تكمن في التقليد الاعمى لا يجري في الخارج على مجتمعنا الرياضي بدون دراسة لان ادارة الاموال وادارة

عمان - «القدس العربي» - من عمر جمعة نصار:

عجبك سميع نصر حين يشرح لك فلسفته الخاصة والتي قادته الى بيجر المفاجآت في دوري سلة الكبار حين قاد سفينة فريقة وتحدي التيارات الجارفة، وسبح ضدها، فوصل بأمان الى شاطئ الجزيرة.

نعم الجزيرة ذلك الاسم العريق الذي كان ان يعقد نفسه بين كبار السلة، ولكنه عرف بمن يستعيب.

ومن يتعرف على سميع نصر عن قرب لا بد له من البحث في العالم الداخلي لهذا المدرّب القدير، الذي لا يعترف بالحق، بل انه ذهب بعيدا حين رفض الاعتراف بتفوق المدرّب الاجنبي على نظيره المدرّب الوطني.

العلم والدراسة صفحتان ملازمان لنصار، فهو وكما وصف نفسه في معرض حوارنا عن استاذ لاعبيه وتلميذ لعبته التي يعيشها والتي يعتبرها الحياة بكاملها على علم وصفه الحديث مع نصار كان متشعبا، حيث تطرقت بعد تناول فلسفته الى الاشارة الى الملامح الجديدة لخارطة السلة الأردنية والتي كان لدخول فريقيه المربع الذهبي احد معالم هذا التغيير الجدي.

وتناولنا مع نصار الحديث حول المزج بين التدرّيس والتدريب والاهتمام بصورته رفعة وثيرة الاهتمام بالمدرّب اربي، كما كانت له رؤية اقتصادية تفيد اللعبة مستقبلا.

واكثر ما لستنا من نصار هجومه على المدرّبين الاجانب مما دفعه الى المنادة بصورته رفعة وثيرة الاهتمام بالمدرّب اربي، كما انه ابدى رايه الشخصي في كيفية اختيار اللاعبين الاجانب وعن الاقوال التي تردد في الشارع الرياضي وبقوة التي تلح على امكانيات ان يستلم نصر قيادة منتخبنا لكرة السلة، وقال كلمته الاخيرة في مقابلتنا معه التي كان تفصيلها كالآتي:

كثرت بداية حوارنا عن مفهوم السلة لدى سميع نصر... فماذا تعني لك اللعبة؟

هي الحياة بكاملها اضافة الى انها شيء عشقته واصبحت جزءا هاما، وبشكل عام فالرياضة فلسفة تصنع الرجال وتخلق الاجيال لتكون «ماركة» اللعبة مستقبلا، وبرأي الشخصي فان الرياضة اشبه بمصفاة تظهر من خلالها التميزين بالاخلاق وكيفية الترب وحب والعطاء والانتماء.

تلك اطمح ان اكون مدربا في كرة السلة بعد حصولي على الشهادة الجامعية، وتولد لدي الطموح خلال الفترة لا ما بين ايام 78-87 حيث كنت مدرسا في كلية التربية الرياضية فكنت ارب منتخب الجامعات واعمل على صقل قدراتي التدريبية لانني شعرت حينها انه ان الاوان لاتخاذ مشوار الاحتراف فكانت محطتي الاولى في السعودية حين اشرتفت على اندية النصر، القادسية والنهضة ثم الاشراف على المنتخب السعودي للشباب، ثم انتقلت لتدريب النادي الاهلي القطري، وعلى الرغم من رحلتي الطويلة في الخليج الا انني لم ابعد عن كرة السلة الأردنية وكنت على اطلاع دائم معرفة ما يدور هنا.

ولكن الادي اختارك للاشراف على فريق لم يكن يراهن عليه مثل الجزيرة بعد فلسفة ايضا؟

بالناكيد اختياري الجزيرة تابع من فلسفتي الخاصة وفي ان المدرّب الناجح من بعض فريقي وليس الفريق من يصنع مدرّبا، وللحقيقة لقد تلقيت عرضا تدريبية لنادية اردنية اخرى بعد ان استقرتني وقد فاكنت البداية مع نادي الابرنا والريفي ولكن عدم الاتفاق على الراتب الذي طرحته لهم السبب الرئيسي في عدم توقيع العقد مع اي منها، ثم جاءني اتصال هاقي من السيد سميع منصور رئيس نادي الجزيرة والذي ايق على فطري، بما اشعرني براحة نفسية مع ادارة تقدر المدرّب الاردني كما انني

كأس السوبر: لقب ثالث للزمالك ام اول للوداد؟

عبد الواحد وجمال حمزة ومدحت عبد الهادي الذين انضما للفريق وعبد الحق ايت العريف مشاور دوري ابطال الاقصى، وشمس العسوي وريبع العسوي وشمس اللويهي وشمس الجنباني ومحمد مديحي ومراد الراجي.



لقطة من إحدى مباريات الزمالك ويظهر لاعبه المخضرم حسام حسن

المنتخب المصري يستدعي 8 محترفين لمواجهة المنمرک

القاهرة - رويترز: اختار محسن صالح المدير الفني للمنتخب الوطني المصري لكرة القدم 24 لاعبا استعدادا لاجراء دولية ودية مع المنمرک الاربعة القادمه بالقاهرة. وتطلب صالح اسم الخمسين استعدادا لثمانية لاعبين محترفين بالخارج هم حارس الرمي نادر السيد الذي يلعب في اليونان والثلاثي المحترف في تركيا عبد الظاهر السقا واحد حسن وايمين عبد العزيز بالإضافة لثاني سعيدي مدافع باري الايطالي وهاني رمزي نجم دفاع كايزرسلاوترن الالمانى واحمد حسام مهاجم اياكس امستردام الهولندي ومحمد بركات نجم اهلي جدة.

وبلغت القائمة من اسم عصام الحضري حارس مرمرى الاهلي بينما ضمت من فريقة الهادي محمد وائل جمعة وحسام غالى ومحمد جودة وسعيد عبد الحفيظ، وشملت القائمة من الزمالك عبد الواحد السيد ومدحت عبد الهادي ويشير التابعي وطارق السيد وحازم امام وعبد الحليم على ومن الاسماعيلى اسلام الشاطر وسعيد موسى وعمر وفيه. كما ضمت من المصري عمرو الدسوقي ومن اثني مجدي عبد العاطي.

وسيقام في نفس يوم المباراة لقاء المنتخب الاوالبى روسيا، وفرق سوي غريب المدير الفني للمنتخب الاوالبى استعدادا لاعبي الفريق محمد الهيماني المحترف في بلجيكا ومحمد زيدان المحترف في المنمرک.

القاهرة - اف ب: يلتقي اليوم الجمعة فريقي الزمالك المصري بطل دوري ابطال افريقيسا والوداد البيضاوي بطل كأس الكؤوس الافريقية على ملعب القاهرة الدولي لتحديد بطل الكأس السوبر الافريقية لكرة السلة.

ويبعد الزمالك الي الفوز بلقب للمرة الثالثة والاحتفاظ بها الي الابد بعد تتويجه عامي 1994 و 1997 على حد سواء، وكان الالهي والاقاولون العرب، بلعبا يتفوقا عليه بعد فوزه على المصري 1- صفر في الدوري المحلي.

ويخيب عن الزمالك التومان حسام وايرايم حسن لاستمرار خلاتهما مع كابرال، بالإضافة الي محمد صبري ومحمد ابو العلا وليد عبد اللطيف بداعي الاصابة، فيما يعود الي صفوفه حازم امام العائد من الصابة.

واختار كابرال الناشيء محمود عبد الرزاق «شيكابالا» للشبيكة المرشحة للمباراة. في المقابل، يسعى الواد الي تحقيق الفوز في قلب العاصمة المصرية والشارة لكسرة غريمه الرجاء ورد الاعتبار للفرقة المناسية ووالذي خسره لدوري الابطال على حساب الرجاء البيضاوي المغربي الفريم التقليدي للوداد، فيما توج الاخير بطلا لكأس الكؤوس على حساب اشانتني كوتوكو الالهي.

ويعمل الزمالك ومدربه البرازيلي على عامل الارض والمجهود لمتح لقب جديد لكرة المصرية وتأكيد تفوقا على نظيرتها المغربية في العام الحالي بعد تتويج فريقه على حساب الرجاء وفي المنتخب المصري للشباب على نظيره المغربي 4- صفر في الدور الاول لكأس ام افريقيا للشباب التي اقيمت مؤخرا في يوروكينا فاسو وتوج الفراعنة ابطلا لها.

ويحتل الزمالك المركز الثاني في الدوري المصري بفارق 8 نقاط عن

الاهلي في مهمة خاصة بالمنصورة للحفاظ على صدارة الدوري المصري اليوم

القاهرة - رويترز: تقام اليوم الجمعة ست مباريات في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم أبرزها اهلي متصدرا البطولة مع المنصورة الذي تنتقد حاجة للحصول على اتي نقطة بعد ان دخل ودومة الهبوط. يحاول الاهلي المحافظة على صدره للمسابقة برصيد 40 نقطة وسيسوع فوزه غدا الفارق الي 1 نقطة امام منافسه التقليدي الزمالك الذي سيلقي الوداد البيضاوي المغربي في مباراة السوبر الافريقية في نفس اليوم. وللزمالك مباريات متوالتان مع الاقاولون العرب والاتحاد. سيخيب عن الاهلي هادف احمد بلال الذي قد تبعد الاصابة شهرا ونصف شهر، ومن المستبعد ان يبدا خالد بيبو المباراة لنقص لياقته. وسيعول المدير الفني الهولندي يوتفري في خط الهجوم على مساعد محمد فضل زهران. وسيحاول المنصورة الذي يلعب على ارضه الحصول على اتي نقطة من الاهلي تخرجه من دوامة الهبوط بعد ان تجهد رصيده عند 13 نقطة، وقد اسفرت نتائج الاسبوع الرابع عشر عن تقارب العديد من الاندية في مجموع النقاط لتشتعل

.. وقطر والعروبة في مباراة تأدية واجب

الدوحة - اف ب: يلعب قطر القطري مع العروبة العماني اليوم الجمعة في مباراة تأدية واجب على استاد حسين بن حمد في ختام بطولة الاندية الخليجية العشرين لكرة القدم التي يستضيفها الاول. ويسعى قطر والعروبة الى تحقيق الفوز الاول في الدور و التخلص من المركز الاخير الذي يحتلانه برصيد نقطة واحدة يتعادلهما مع العربي الكويتي الاول 1-1، والثاني صفر - صفر.

وانحصرت لقب البطولة بين الهلال السعودي المتصدر (نقاط) 6، والعربي الكويتي الثالث (5) وهما يلتقيان مساء لتحديد البطل.

ويأمل قطر في انهاء البطولة بفوز يعوض به العروس المخيبة التي قدمها منذ انطلاق البطولة. يذكر ان قطر مني بخسارتين امام الهلال والمحرق بنتيجة واحدة صفر - 2.

وبدوره يطمح العروبة الى كسب المباراة لملك الخس الذي لازمه في مبارياته السابقة التي قدم فيها عروضاً جيدة وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق الانتصار خصوصا في مواجهة الاولى للهلال، والتي خسرها 1-2 علما بانه تقدم 1- صفر. فضلا عن انه كان الافضل في مبارياته الثانية ضد العربي وانهاها بالتعادل، قبل ان يخسر بصعوبة امام المحرق صفر - 1 أمس الاحد من البحرين.

تأجيل مباراة منتخب الخليج والبرازيل الى موعد لاحق

المنامة - اف ب: تأجلت المباراة الودية التي كانت مقررة في الاول من نيسان/ابريل المقبل في البحرين بين منتخب من نجوم الخليج والمنتخب البرازيلي لكرة القدم في مهرجان اعتزال نجم البحرين ونادي الرفاع خميس عيد، الى موعد لاحق.

واوضح المنظمون -توصلنا بطلب من الاتحاد البرازيلي تأجيل المباراة بسبب الوضع السياسي المتوتر في المنطقة.

وعرب المنظمون من المهم في ان تقام المباراة في موعد لاحق. وكان رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين الشيخ فوز بن محمد آل خليفة اعلن في 22 كانون الثاني الماضي في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة بعد ختام اجتماع وزراء الشباب والرياضة الخليجيين ان منتخب البرازيل سيلتقي مع منتخب من نجوم الخليج في البحرين في الاول من نيسان/ابريل المقبل.

وكان من المقرر ان ترشح اتحادات الكرة الخليجية ثلاثة لاعبين من كل دولة لتكوين تشكيلة منتخب الخليج الذي سيقلده خميس عيد ويشرف عليه جهاز تدريبي من البحرين.

وسيحصل المنتخب البرازيلي على نحو 850 ألف دولار لخوض المباراة التي اشترط عليه فيها حضور الاربعة الكبار ضمن تشكيلة منتخب البرازيل وهم رونالدو وبريغالو وروبرتو كارلوس ورونالديني.

بطولة الاندية الخليجية فوز المحرق على العروبة 1 - صفر

الدوحة - اف ب: فاز المحرق البحريني على العروبة العماني 1- صفر على استاد حسين بن حمد ضمن بطولة الاندية الخليجية العشرين لكرة القدم التي يستضيفها قطر القطري حتى 7 شباط/فبراير.

وسجل بدر محمد الشمري الهدف في الدقيقة 20.

ورفع المحرق رصيده الي 7 نقاط مقابل نقطة واحدة للعروبة، وخاض الفريقان اللقاء دون امل في المنافسة على اللقب التي انحصرت بين الهلال السعودي المتصدر (7 نقاط) والعربي الكويتي (5) وهما سيتقابلان غدا الخميس في المباراة قبل الاخيرة في حين تحتقت البطولة الجمة بلقاء قطر (نقطة واحدة) مع العروبة.

ويحتاج الهلال الى تعادل سلبيا كان ام اجابيا لاجراز اللقب للمرة الثالثة بعد 86 و 97 منذ انطلق المسابقة عام 1982، ولا يبدل للعربي من الفوز اعلاء منصة التتويج للمرة الثانية بعد احرازه اللقب في النسخة الاولى.

ويملك المحرق الذي اختمت مشواره في هذه الدورة، الامل في الحلول ثانيا.

وبدا المحرق للقاء بهجوم ضاغط، وسدد لاعبه عدة كرات محسنة في اللدقائق الاولى وقف دفاع العروبة في وجهها، فيما كانت محاولات الاخير خجولة ودون تركيز.

وحصل المحرق على كرتة حرة في الجهة اليمنى نفذت منها الكرة داخل المنطقة فارقت ليها الاردني مهند محادين وتايبها برأسه بجوار القائم الابسر (7)، وسدد لاعب العروبة حسين مصطفى كرة من طرف من تبديل النتيجة.

بطولة سورية

مواجهة صعبة للمتصدر والوصيف خارج ارضهما

دمشق - اف ب: يواجه الاتحاد المتصدر ووصيفه القرداحة اختبارا صعبا خارج ارضهما امام كل من حطين والحرية في الالاقبية وحلب على التوالي اليوم الجمعة في افتتاح مباريات المرحلة السادسة عشرة (الثالثة ايبا) من بطولة سورية لكرة القدم.

ويلتقي في دمشق الجيش مع الكرامة، وفي ادلب جبلة مع الوحدة في مباراة مفتوحة جبلة لعقوبة اتحادية، وفي حمص الوثبة مع امية.

وتحتمت المرحلة غدا السبت في دمشق بلقاء الشرطة والبطقة.

وسيتكون على الاتحاد المتصدر (32 نقطة) بذل جهود مضاعفة امام ضيفه حطين السادس (22 نقطة) في مباراة صعبة ومفتوحة باحتمالاتها لتقارب مستوى الطرفين بغض النظر عن فارق الترتيب بينهما. ذهابا فاز الاتحاد 3-0.

ويتطلع الحرية الرابع (26 نقطة) الى رد اعتبارا ومصاحبة جمهوره بعد سقوطه المفاجيء امام الضيفه صفر-1 في المرحلة الماضية بيد انه يحتاج الى الظهور بافضل حالاته لتحقيق ذلك امام ضيفه القرداحة الثاني

البنك الدولي : معدلات الفقر والبطالة بالاردن ما زالت مرتفعة بسبب التزايد السكاني

عمان- يوبي بي أي: قال البنك الدولي انه من غير الممكن مواصلة المكاسب التي تحققت في مجال التنمية البشرية في الاردن بدون تحسين نوعية وكفاءة التعليم والرعاية الصحية حيث تعثر الإنجازات التي حققها الاردن على صعيد التنمية البشرية في السنوات الثلاث الماضية مرموقاً.

وأشار البنك في نشرة صدرت حديثاً في انه تم احراز تقدم كبير في الوفاء بالاهداف الانمائية الموضوعة للافقيرة الجديدة حيث زاد العمر المتوقع عند الولادة من 58 من سنة الى 70 سنة، وارتفعت معدلات الامم اليبالغين بالقراءة والكتابة بـ 40 % الى 90 %، الا ان الضغوط الديمغرافية الناجمة عن التزايد السكاني في الاردن تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة.

وقال البنك الدولي ان الاقتصاد الاردني عرضة للاعتبارات السائدة في منطقة الشرق الاوسط، كما يعيقه التزايد السكاني ومحدودية الموارد الطبيعية. ومع ان هذا الاقتصاد اظهر مرونة في وجه التغيرات الاقليمية المتعاقبة فقد بلغ معدل نموه في العامين الماضيين 4.7 % ، الا ان هذا النمو لم يسفر عن زيادة مماثلة في فرص العمل او التخفيف من الفقر بقدر مواز. وتفيد التقديرات الرسمية بان نسبة الفقراء في الاردن تبلغ 12 % من السكان، كما ان نسبة البطالة والفقر ما زالت مرتفعة.

وكان البنك الدولي قد اقر الشهر الماضي استراتيجية مساعدهه لاردن للسنوات المالية 2003 / 2005 والتي تتضمن قروضاً بمبلغ 305 ملايين دولار تركز على آليات مكافحة الفقر والبطالة .

المفوضية الأوروبية تحمل المغرب مسؤولية جمود مفاوضات التبادل الزراعي

الرباط- يوبي بي أي: رفضت المفوضية الأوروبية مطالب المغرب بزيادة صادراته من البندورة (الطماطم) وحملت مسؤولية جمود مفاوضات تجديد اتفاقية التبادل الزراعي الذي كان مقرراً ان يتم التوقيع عليه في نهاية الشهر الجاري.

وأوردت وكالة أوروبا بريس امس الاول ان المغرب طلب من الاتحاد الأوروبي ان يرفع صادراته من الطماطم من 168 ألف طن حالياً الى 215 ألف طن في الاتفاقية الجديدة، الأمر الذي اعتبرته المفوضية الأوروبية ضرباً بالزراعة الأوروبية وخاصة بعض الدول التي بدورها تصدر الطماطم.

وكان وزير الزراعة والصيد الاسباني ارياس كانيبي حذر الاتحاد الأوروبي من تقديم تنازلات للمغرب فيما يتعلق بالمصاطم على حساب الزراعة الاسبانية، وهددت جمعيات ارباب المزارع بمحاصرة موانئ الأندلس لمنع وصول الطماطم المغربية الى اسواق الاتحاد الأوروبي في حالة تنازل لصالح المغرب، بل وطالبت هذه الجمعيات بالإلغاء التام للاتفاقية. ودعت المفوضية الأوروبية الى ضرورة ان يجاهد المغرب الى تحريك بعض القطاعات الزراعية مثل استيراد الحبوب واللحوم ومنتجات التحليب. ولم تقدم حكومة الرباط اي عرض في هذا المجال، وصرح مصدر حكومي مغربي ان الرباط والمفوضية الأوروبية أعربا في أكثر من مناسبة عن رغبتهما في التوقيع على اتفاقية التبادل الزراعي الجديدة في 24 شباط الجاري خلال اجتماع مجلس الشراكة الأوروبية- المغربية، لكن التطورات الحالية تؤكد ان المفاوضات ستكون صعبة وربما سيتم تجديد العمل باتفاقية التبادل الزراعي الحالية وهي مؤقتة في انتظار التوقيع على الجديدة.

ورفض المصدر التعليق على الاتهامات الأوروبية وما اذا كان رفض المطالب المغربية ناتجاً عن الضغوطات الإسبانية، وذلك لتفادي اصدار تصريحات قد تعكر صفو التقارب الدبلوماسي الحالي بين الرباط ومدريد.

هبوط عجز المغرب التجاري بنسبة 2,6 %

الرباط- رويترز: قال مسؤول كبير بالهيئة الحكومية المغربية المعنية بالتجارة الخارجية في المغرب امس الخميس ان واردات المغرب من القمح في عام 2002 انخفضت بنسبة 4,5 في المئة الى 3,22 مليون طن قيمتها 5,8 مليار درهم (584 مليون دولار).

وأضاف المسؤول قائلًا لرويترز «واردات القمح في عام 2001 بلغت 3,37 مليون طن بتكلفة إجمالية قدرها 6,19 مليار درهم».

وقال المسؤول ان متوسط تكلفة القمح المستورد انخفض «انخفاضاً مهما» يرجع الى زيادة واردات من اسواق البحر الاسود وشهدت الواردات من أوروبا الغربية وبيعته خاصة فرنسا.

الدولار يساوي 9,935 درهم مغربي.

انخفاض واردات المغرب من القمح بنسبة 4,5 %

الرباط- رويترز: أعلن البنك القومي الفلاحي التونسي امس الخميس ان صافي ارباحه في العام الماضي انخفض بنسبة 38,8 في المئة بعد ان ادى الركود الاقتصادي الى ارتفاع محصمات الخاطو وألقى مظلالة على نمو القطاع المصرفي.

وانخفض صافي ارباح البنك الذي تملك الدولة اقلية اسهمه الى 14,699 مليون دينار (11,306 مليون دولار) لتباطؤ نشاط البنك بسبب الجفاف المستمر للعام الرابع على التوالي.

وكان صافي ارباح البنك ارتفع بنسبة ثمانية في المئة عام 2001.

وأعلن عدد من أكبر عشرة بنوك في تونس من قبل انخفاض ارباح 2002 مع تباطؤ النمو الاقتصادي الى مستوى 1,9 في المئة من خمسة في المئة في المتوسط في السنوات العشر السابقة.

وقال محللون ان تباطؤ صناعة السياحة في أعقاب تفجير انتحاري في نيسان (بريل) الماضي كان سبباً اخر في انخفاض مكاسب التعامل في النقد الاجنبى.

وزاد اجمالي دخل البنك الـ 228,2 مليون دينار في 2002 من 221,5 مليون في العام السابق. وزاد الدخل من فائدة القروض وانشطة مماثلة الى 174 مليون دينار من 167,8 مليون.

الدولار يساوي 1,3 دينار.

مبيعات دي بيرز الجنوب افريقية من الماس الماضي 5 مليارات دولار

جوهانسبرغ- يوبي بي أي: أعلنت شركة دي بيرز الجنوب افريقية المملوكة لانتاج الماس امس الخميس ان ارباحها السنوية سجلت انخفاضا حادا في عام 2002 اذ بلغ 434 مليون دولار بالمقارنة مع 776 مليون دولار في عام 2001 مشيرة الى تراجع دخلها قبل خصم الضرائب من 774 مليون دولار الى 678 مليون دولار في هذه الفترة.

وقالت دي بيرز التي تملكها شركة انغلو امريكان لاستخراج المعادن مع عائلة اولينبايبر وحكومة بوتسوانا ان مبيعاتها من الماس في العام الماضي بلغت 5,15 مليار دولار.

وأوضحت الشركة ان ثقة المستهلكين تراجعت في النصف الثاني من عام 2002 وخاصة في الولايات المتحدة بسبب الخوف من حدوث انكماش اقتصادي وارتفاع البطالة وهبوط اسواق الاسهم واحتمالات اندلاع حرب في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى قالت الشركة ان مبيعات الترتزة العالمية من الجواهر الماسية حافظت على مستوى ايجابي وان الوشرات الأولية ترجح ارتفاعها في العام الماضي بنسبة 3 في المئة على عام 2001.

وتوقع دي بيرز ان تكون سنة 2003 صعبة بالنسبة لصناعة الماس نظرا الى استمرار الغموض الذي يكتنف افاق الاقتصاد العالمي والتوترات الجيوسياسية في العالم.

مسؤول بالمرکزي السعودي: بنوك المملكة لا تواجه مخاطر هروب رساميل بحالة الحرب

الرياض- من منى مجلي:

قال مسؤول كبير بمؤسسة النقد العربي السعودي امس الخميس ان السعودية لا ترى اي مخاطر تذكر من ان يؤدي قيام حرب في العراق الى هروب رؤوس الاموال من القطاع المصرفي.

وقال محمد الجاسر نائب محافظ المؤسسة، وهي البنك المركزي في المملكة، انها مستعدة لتلبية اي طلب غير عادي على السيولة النقدية في حال شن الولايات المتحدة هجوما على العراق وانها اعادت تنشيط خططها الطارئة لتأمين الجهاز المصرفي وسجلاته لكنه لم يذكر تفاصيل عنها.

وأضاف في مقابلة مع رويترز ان البنوك المركزية لا تتدخل لتقديم القروض الا كخيار اخير وان لدى المملكة امكانيات كافية لأي طارئ.

لكن الجاسر قال انه ليس هناك ما يدعو لتكرار الذعر الذي اجتاحت الودعين السعوديين منذ أكثر

من عشر سنوات عندما شهد النظام المصرفي السعودي تدفقات نقدية كبيرة للخارج في أعقاب اجتياح القوات العراقية للكوييت في آب (أغسطس) عام 1990 والهجوم الذي أعقبه وأدى الى خروجها على ايدي قوات دولية قادتها الولايات المتحدة.

وقال ان المملكة لا تتوقع هروب رأس المال مثلما حدث في عامي 1990 و1991 لان تلك التجربة اتاحت فرصة للعمل على الحفاظ على الثقة في النظام.

وأضاف ان الثقة في النظام المصرفي كبيرة للغاية مشيراً الى نمو اصول الجهاز المصرفي وارتفاع السيولة المحلية. وأظهرت احداث بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي ان اصول البنوك التجارية العشرة في المملكة زادت بنسبة 7,6 في المئة في نهاية العام الماضي الى 508,2 مليار ريال (135,5 مليار دولار) معدل النمو الخمس سنوية في المئة سنويا في نهاية عام 2001.

مصر تتوقع نموا قويا لقطاع تكنولوجيا المعلومات

القاهرة - من راشيل نعمان

قال احمد نظيف، وزير الاتصالات والمعلومات المصري، ان من المتوقع ان تنمو سوق الكمبيوتر الشخصي المحلية بما لا يقل عن الثلث في عام 2003 من قاعدتها الحالية المتواضعة، وكذلك معدل نمو الصادرات المصرية من البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات في عام 2003 بين 30 في المئة

وقال نظيف ان من المتوقع ان يتراوح معدل نمو الصادرات المصرية من البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات في عام 2003 بين 30 في المئة و35 في المئة مشيراً الى ان تلك الصادرات قدرت بنحو 100 مليون دولار في سنة 2002.

لكنه جادل بان تلك الصادرات شأنها في ذلك شأن القطاع الخارجي بالاقتصاد ستضرب بشدة من اي حرب تقومها الولايات المتحدة على العراق رغم انه من الصعب تحديد حجم هذه

القاهرة قد تسعى للحصول على المزيد من ائتمانات التصدير الأمريكية

واشنطن-رويترز: قال يوسف بطرس غالي، وزير التجارة الخارجية المصري، ان بلاده تريد زيادة مشترياتها من المنتجات الزراعية من الولايات المتحدة وانها ربما تسعى للحصول على ائتمانات تصدير امريكية اضافية لتحقيق هذا الهدف.

وقال غالي لرويترز بعد اجتماع مع اتحاد المكاتب الزراعية الأمريكية «تطلع مصر الى زيادة الصادرات الزراعية

واشنطن-رويترز: قال يوسف بطرس غالي، وزير التجارة الخارجية المصرية، ان بلاده تريد زيادة مشترياتها من المنتجات الزراعية من الولايات المتحدة وانها ربما تسعى للحصول على ائتمانات تصدير امريكية اضافية لتحقيق هذا الهدف. وقال غالي لرويترز بعد اجتماع مع اتحاد المكاتب الزراعية الأمريكية «تطلع مصر الى زيادة الصادرات الزراعية

نودهلي-كولومبو-رويترز: قال مسؤولون في صناعة الشاي امس الخميس ان الهند وسريلانكا اكبر مصدرين للشاي في العالم تتعرضان لجدف الخوف من نشوب حرب في الشرق الاوسط لاحداث المشردين وانخفاض الاسعار.

وقال د.م. جاين رئيس رابطة الشاي الهندية ان صناعة الشاي في الهند تمر بمرحلة صعبة وان الوضع قد يزداد سوءا اذا قامت الحرب في العراق. فالحرب قد تحصر صناعة الشاي الهندية من واحد من اسرع اسواقها نموا رغم انها تعاني منذ اربع سنوات من ضعف الاسعار محليا وعالميا.

وفي سريلانكا انخفضت الاسعار لان مشتري الشاي وهو ثاني أهم صادراتها يخشون من تعطل عمليات الشحن في حالة قيام الحرب. والهند هي اكبر منتج للشاي في العالم اذ بلغ محصولها 854 مليون كيلوغرام في عام 2001 اذ ما يزيد على ربع الانتاج العالمي، اما سريلانكا فهي اكبر مصدر للشاي في العالم. ويعتبر العراق من اسرع اسواق الشاي الهندي نموا. وبلغ اجمالي صادرات الهند من الشاي 179,79 مليون كيلوغرام في عام 2001 خاصة من الانواع الارخص.

سلسلة من الخطوات الطموحة لتعزيز صناعة تكنولوجيا المعلومات التي تنمو بسرعة فيها رغم دخول البلاد في هذا المجال قريبا بما في ذلك تقديم دورات كمبيوتر مدعومة والسماح بدخول مجاني الى شبكة الانترنت.

وقال نظيف «اذ بلغ عدد المتدربين في شبكة الانترنت مليوني شخص بين 68 مليون نسمة فانه سيكون عاملا نشوطينا. والشباب يرغب في استخدام الانترنت ولا يوجد ما يمنعهم من ذلك». وأضاف ان المشروع الذي بدأ في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) لتشجيع الناس على شراء أجهزة كمبيوتر من خلال السماح لهم بفساد قيمة اي جهاز وضمن البرمجيات على اسقاط تسد على فترات تتراوح بين عامين وثلاثة اعوام ساهم فعلا في

الاثر. الا انه من المنتظر ان يكون القطاع المحلي اكثر مرونة كما كان الحال في السابق اذ ان معدلات الانتشار مازالت منخفضة جدا.

وقال نظيف «اذ بلغ عدد المتدربين في شبكة الانترنت مليوني شخص بين 68 مليون نسمة فانه سيكون عاملا نشوطينا. والشباب يرغب في استخدام الانترنت ولا يوجد ما يمنعهم من ذلك». وأضاف ان المشروع الذي بدأ في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) لتشجيع الناس على شراء أجهزة كمبيوتر من خلال السماح لهم بفساد قيمة اي جهاز وضمن البرمجيات على اسقاط تسد على فترات تتراوح بين عامين وثلاثة اعوام ساهم فعلا في

الامريكية اليها... اذ اقتضى ذلك زيادة الائتمانات فاننا بالقطع سنسعى الى ذلك.

واوضح ان زيارته للولايات المتحدة لا تستهدف كمية محددة من السلع الزراعية الأمريكية. وبحلول الحادي والثلاثين من كانون الثاني (يناير) الماضي كان لدى مصر ائتمانات تصدير زراعية امريكية غير مستغلة جمعها أكثر من 100 مليون دولار متاحة لمساعدة البلاد في شراء سلع زراعية امريكية.

وتظهر احداث الاحصاءات ان صادرات الهند للعراق خلال برنامج النفط مقابل الغذاء البروم مع الامم المتحدة بلغت 36,33 مليون كيلوغرام في الاشهر العشرة الاولى من العام 2001 وانخفضت اسعار بعض انواع الشاي الهندي الى أدنى مستوى منذ أكثر من 30 عاما في السنوات الاربع السابقة.

ويقول مزارعون انها تدتت عن كلفة الانتاج. وخلال الشهر الماضي تراجعت اسعار الشاي السريلانكي ما بين عشرة و15 في المئة واستمر التراجع خاصة لانواع التي يفضلها المستوردون في الشرق الاوسط. وقال مسؤولون انهم يقدرون ان أكثر من 25 في المئة من هذه الانواع لم يتم بيعه بسبب مخاوف من قطع حركة الشحن في الشرق الاوسط اذ اقامت الحرب.

وبلغت صادرات سريلانكا من الشاي في العام الماضي 287 مليون كيلوغرام 6,1 في المئة منها اي 17,7 مليون كيلوجرام للعراق. وتمثل الصادرات للشرق الاوسط نحو 41 في المئة من حجم الإنتاج السنوي وفق تقديرات شركة فورييس أند ووكو. واكبر سوق للشاي السريلانكي هو جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لكن جانبا كبيرا من الصادرات اليها يتم عبر الشرق الاوسط.

فنزويلا تفرض قيودا على التعامل بالعملة الاجنبية

في اطار سعر صرف ثابت مع احكام الرقابة على التعاملات لزيادة الاحتياطي الاجنبي وتقوية العملة المحلية (البوليفار).

وحذر شافيز الذي تعرض لمحاولة انقلاب فاشلة دعمتها امريكا في نيسان (ابريل) انه قد يضع قيودا على حصول زعماء القطاع الخاص على الدولار الامريكي والذين يتهمهم بمحاولة الاطاحة به من خلال اسعاف اقتصاد البلاد الذي يعتمد على النفط.

الشركات الأمريكية تستعجل تحديد رسوم التأمين ضد الازهاب

نيويورك- يوبي بي أي: ما زالت شركات التأمين الكبرى في الولايات المتحدة عاجزة عن التوصل الى اتفاق على رسوم التأمين ضد مخاطر الهجمات الارهابية قبل اقل من ثلاثة اسابيع على الموعد الذي حددته القانون الامريكي لها كي تحقق على اسعار بوليصات التأمين ضد الازهاب.

وتحاول شركات مثل امريكان انترناشيانل غروب، اكبر شركة تأمين في العالم، ايجاد طريقة لتقدير الخسائر الناجمة عن هجمات ارهابية منذ ان فرضت عليها ادارة بوش في العام الماضي مد تعطلتها لتشمل مثل هذه المخاطر.

وبسبب اعتماد الخيرة وغياب المعطيات للمموسة في هذا المجال يطرئ المخوف من قبل استعانت شركات تأمين كبرى بجواسيس وسوسيوين عمليين سابقين بدلا من خبراء التأمين لحساب الخسائر المحتملة

مخاوف من اندلاع الحرب تهبط بالاسهم السعودية

الرياض- رويترز: هبطت أسعار الاسهم السعودية بنسبة 1,8 في المئة بتأثير القلق من اندلاع حرب محتملة ضد العراق وذلك خلال اسبوع تداول مختصر رغم تسجيل اسهم شركة الاتصالات السعودية في جداول السوق.

وقال محللون ان الخوف بشأن العراق ستؤهل الهبوط بالسوق. وأغلق المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية الاربعا على 2597,35 نقطة انخفاضاً من 2643,96 نقطة قبل اسبوع. وارتفعت سوق الاسهم السعودية وهي كبرى اسواق الاسهم العربية قاطبة بنسبة 3,1 في المئة هذا العام بعد صعودها بنسبة 3,6 في المئة في سنة 2002.

وقال ريكز ميخت للاستشارات المالية في تقرير ان اسهم الشركات الكبرى بقيادة سهم شركة الاتصالات السعودية استمرت في الهبوط بالسوق وسط المخاوف بشأن الوضع السياسي في المنطقة. وتابع انه اذا كان هناك حل سلمي للأزمة العراقية فمن المتوقع ان تعلن تشهد السوق انتعاشا قويا.

وكان سهم شركة الاتصالات السعودية، وهو اكبر الاسهم المسجلة

تراجع الاسهم المصرية بتأثير العراق وقرب عطلة الاضحى

القاهرة-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجعت للجلسة الرابعة على التوالي امس الخميس في اتجاه قاده سهمها شركة اوراسكوم تليكوم والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) فيما اقبل المستثمرون على البيع لجني الارباح وسط مخاوف من احتمال ان تواصل الأزمة العراقية دفع الاسعار الى مزيد من الهبوط.

وقال احد المتعاملين «لا احد يدري ما الذي سيحدث على صعيد الأزمة العراقية». وأضاف ان المستثمرين يتكهنون باحتمال ان تواصل اسعار الاسهم تراجعها في الاسابيع القليلة المقبلة الى ان تنتهي الازمة العراقية. وتراجع مؤشر هيرميس القياسي في التعاملات الاربعة لـ 178,34 نقطة اي بنسبة 2,9 في المئة الى 6053 نقطة بعد ان قفز الاسبوع الماضي الى اعلى مستوياته في نحو عامين في أعقاب تعويم الجنيه المصري.

وتراجع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,74 نقطة اي بنسبة 1,1 في المئة الى 65,57 نقطة.

وقال متعاملون ايضا ان اسواق عطلة عيد الاضحى في الاسبوع القادم ساهمت ايضا في هبوط الاسعار في السوق. وقال متعامل «من المعتاد بالنسبة للمستثمرين الاقبال على البيع لجني الارباح قبل اي عطلة. السيولة النقدية افضل من حالة عدم اليقين».

وكان سهم اوراسكوم تليكوم وموبينيل اكبر الخاسرين من حيث مقدار الهبوط بالنسبةئوية كما كان بين انشط الاسهم في البورصة امس. وتراجع سهم موبينيل 2,60 جنيهه اي بنسبة 6,4 في المئة ليصل في التعاملات المتأخرة الى 38 جنيهًا وبلغت رسميا على 38,68 جنيهه. اما سهم اوراسكوم تليكوم العاملة في تشغيل شبكات الهاتف المحمولة على الساحة الاقليمية فقد تكبد اكبر خسارة بالنسبةئوية اذ هبط 1,78 جنيهه اي بنسبة عشرة في المئة تقريبا ليصل في التعاملات المتأخرة الى 17 جنيهًا وبلغت رسميا على 17,64 جنيهه.

فارماسيا السويسرية سترخص لعدد من الشركات انتاج دواء لمرض الايدز تملك براءته باسعار رخيصة

النامية. وافاد مدير الشركة والرابطة في العدد الاخير من مجلة (دي لانست) الطبية البريطانية ان اعطاء التراخيص الى الشركات في الدول الفقيرة له مميزات تتفوق على بيع الادوية المعروفة الى الدول الفقيرة.

وقال مسؤولون انهم يقدرون ان أكثر من 25 في المئة من هذه الانواع لم يتم بيعه بسبب مخاوف من قطع حركة الشحن في الشرق الاوسط اذ اقامت الحرب.

وبلغت صادرات سريلانكا من الشاي في العام الماضي 287 مليون كيلوغرام 6,1 في المئة منها اي 17,7 مليون كيلوجرام للعراق. وتمثل الصادرات للشرق الاوسط نحو 41 في المئة من حجم الإنتاج السنوي وفق تقديرات شركة فورييس أند ووكو. واكبر سوق للشاي السريلانكي هو جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لكن جانبا كبيرا من الصادرات اليها يتم عبر الشرق الاوسط.

البرلمان الايراني يرفع انفاق الميزانية الى 121 مليار دولار

وهي ان بيع الادوية الموجودة في النامية. وافاد مدير الشركة والرابطة في العدد الاخير من مجلة (دي لانست) الطبية البريطانية ان اعطاء التراخيص الى الشركات في الدول الفقيرة له مميزات تتفوق على بيع الادوية المعروفة الى الدول الفقيرة.

وقال مسؤولون انهم يقدرون ان أكثر من 25 في المئة من هذه الانواع لم يتم بيعه بسبب مخاوف من قطع حركة الشحن في الشرق الاوسط اذ اقامت الحرب.

وبلغت صادرات سريلانكا من الشاي في العام الماضي 287 مليون كيلوغرام 6,1 في المئة منها اي 17,7 مليون كيلوجرام للعراق. وتمثل الصادرات للشرق الاوسط نحو 41 في المئة من حجم الإنتاج السنوي وفق تقديرات شركة فورييس أند ووكو. واكبر سوق للشاي السريلانكي هو جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لكن جانبا كبيرا من الصادرات اليها يتم عبر الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون انهم يقدرون ان أكثر من 25 في المئة من هذه الانواع لم يتم بيعه بسبب مخاوف من قطع حركة الشحن في الشرق الاوسط اذ اقامت الحرب.

وبلغت صادرات سريلانكا من الشاي في العام الماضي 287 مليون كيلوغرام 6,1 في المئة منها اي 17,7 مليون كيلوجرام للعراق. وتمثل الصادرات للشرق الاوسط نحو 41 في المئة من حجم الإنتاج السنوي وفق تقديرات شركة فورييس أند ووكو. واكبر سوق للشاي السريلانكي هو جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لكن جانبا كبيرا من الصادرات اليها يتم عبر الشرق الاوسط.



سعر النفط يقفز لاعلى مستوى منذ عامين

■ لندن - رويترز: فاجأ بنك انكلترا (المركزي) اسواق المال سهم الخميس وقرر خفض سعر الفائدة الرئيسي ربع نقطة مئوية الى 3.75 في المئة. ويعكس القرار المفاجئ المخاوف المتزايدة بشأن الاقتصاد العالمي والانخفاض الاخير في اسعار الاسهم. وهذا هو اول قرار يخفض الفائدة من جانب لجنة السياسة النقدية بينك انكلترا المركزي منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001، وبه تنخفض اسعار الفائدة الى ادنى مستوى منذ عام 1955. وكان جميع الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز آراءهم وعددهم 28 خبيراً قد توقعوا ان تقرر اللجنة المكونة من تسعة أعضاء ابقاء اسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعها امس، وقال فيليب شو من مؤسسة انكستيا «توقيت خفض الفائدة كان مفاجأة بالطبع لكن الاسباب التي أدت اليه لم تكن كذلك في الواقع. فمن الواضح ان المناخ الدولي تدهور الى درجة تثير خبطة اليوم رغم قوة سوق الاسكان وانفاق المستهلكين». وقال ديفيد فرست مدير العام لغرف التجارة البريطانية «قرار اليوم (امس) سيؤثر بعض الاحتمال لقطاع الصناعات التحويلية المتضرر وربما يساعد قطاع الخدمات على مواصلة النمو. لكن الامل في اي انتعاش شامل لقطاع الصناعة التحويلية يتوقف على انتعاش الطلب الخارجي». وسجل الجنيه الاسترليني انخفاضا مقابل الدولار الامريكى واليورو الاوروبي بعد صدور القرار ان تراجع الى 1.6457 دولار من 1.6467 دولار والى 65.70 بنس مقابل اليورو من 65.57 بنس قبل القرار. في المقابل قال البنك المركزي الاوروبي امس ابقاء اسعار الفائدة دون تغيير مفضلا الانتظار حتى

بنك انكلترا يفاجئ السوق ويخفض الفائدة المركزي الاوروبي يبقيا عند مستوى 2,75 %



انعكاس رمز اليورو على إحدى نوافذ البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت

■ لندن - رويترز: قفز سعر مزيج برنت، خام القياس الاوروبي، 50 سنتا في المعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الخميس لسجل اعلى مستوى منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 2000 لتزايد المخاوف من نشوب حرب في العراق وانخفاض حاد في مخزون منتجات النفط المكررة في الولايات المتحدة.

وبحلول الساعة 13:23 يتساقطت غرينيتش ارتفع برنت في عقود آذار (مارس) 50 سنتا الى 31.86 دولار للبرميل تتجاوزا اعلى مستوى له خلال كانون الثاني (يناير) الماضي وهو 31.80 دولار للبرميل واعلى سعر منذ اواخر عام 2002 عندما قفزت الاسعار الى 35.40 دولار للبرميل. وارتفع سعر الخام الامريكى الخفيف 42 سنتا في تعاملات نايمكس الالكترونية على نظام اكسيس ليصل الى 34.35 دولار للبرميل.

على صعيد آخر قالت مصادر في اوبك امس ان خبراء اوبك عقدوا اجتماعا تمهيديا هذا الاسبوع لبحث المعايير المستخدمة في توزيع حصص انتاج النفط بين اعضاء المنظمة ولكن لم يصلوا الى حد التوصية باجراء تغييرات في نظام التوزيع الحالي.

واستجابة لطلب الجزائر بعبادة النفط في حصص الانتاج اتفق الخبراء على ان المعايير يجب ان تضم الاحتياطات النفطية والطاقة الانتاجية وان كانت العوامل الاقتصادية والاجتماعية يمكن ان تؤخذ ايضا في الاعتبار عند التوصل الى قرار. وقال مصدر في اوبك ليس هناك تغيير في الوضع الراهن ولكن ستكون هناك

الاخيرة انهم وافقون ان ركود معدلات النمو سيهدد تحسنا في وقت لاحق من العام الجاري في دول منطقة اليورو وعددها 12 دولة مع اعتدال معدل التضخم وانخفاضه عن السقف المتفق عليه وهو اثنان في المئة.

وكان هذا القرار متوقعا على نطاق واسع. وكانت اخر مرة خفض فيها البنك المركزي سعر الفائدة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وكان الخفض بمقدار نصف نقطة مئوية.

تنضخ الصورة الاقتصادية في ظل شيخ الحرب الذي يخيم على العراق وقال البنك المركزي انه ترك سعر الفائدة القياسي دون تغيير عند 2,75 في المئة في نهاية اجتماع مجلس السياسات التابع له.

وكان هذا القرار متوقعا على نطاق واسع. وكانت اخر مرة خفض فيها البنك المركزي سعر الفائدة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وكان الخفض بمقدار نصف نقطة مئوية.

خبراء نفط الاتحاد الاوروبي يبحنون الاسعار ووضع السوق

■ بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الاوروبية ان خبراء النفط من دول الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر اجتمعوا لبحث الوضع الحالي في اسواق النفط. وارتفعت اسعار النفط حوالي 37 بالمئة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) وسط مخاوف من ان تؤدي حرب في العراق الى تعطيل امدادات النفط العالمية.

واثر ارتفاع الاسعار قلق المسؤولين في اوروبا الذين يشعرون بانزعاج بالفعل من تباطؤ النمو الاقتصادي. وقالت المفوضية في بيان صدر الليلة قبل الماضية عقب الاجتماع «انه اتاح اجراء تحليل عميق للوضع الراهن في اسواق النفط بالاضافة الى التطورات المحتملة على المدى القصير والمتوسط». وازدادت انباء في الاجتماع تحليل الوضع الحالي لخزونات النفط في الاتحاد الاوروبي.

وقد اقترحت المفوضية الاوروبية العام الماضي ان ترفع دول الاتحاد تدريجيا مخزونات النفط لتكفي الاحتياجات من 90 يوما الى 120 يوما وكذلك تكوين مخزون مركزي يكفي استهلاك 40 يوما.

البورصات الاوروبية قرب ادنى مستوياتها في ستة اعوام

■ لندن - رويترز: عادت اسهم الشركات الاوروبية الكبرى امس الخميس لتقرب من ادنى مستوياتها في ستة اعوام التي هوى اليها الاسبوع الماضي بعد ان التقت بيانات اقتصادية امريكية ضعيفة بشوك جديدة على الازياج التتوقع للشركات مع استمرار المخاوف من حرب محتملة على العراق.

وكان سهم مجموعة شل النفطية بين اكبر الخاسرين بعد ان عجزت ارباح كبيرة لسنة 2002 عن تبديد الخسائر مستقبلا الهولندية. وتراجعت اسعار اسهم شركات تأمين مثل شركة ميونيخ لعادة التامين فيما ركز المستثمرون مجددا على مخاض هذا القطاع للتأثر سريعا باسواق الاسهم التي تعاني من هبوط الاسعار.

وفي الساعة 16:18 بتوقيت غرينيتش كان مؤشر يوروتوب المؤلف من اسهم 300 شركة كبرى في اوروبا منخفضا بنسبة ثلاثة في المئة الى 776 نقطة فيما فاقت الاسهم الاسيرة الاسبوع الاربعة الماضية بنسبة اربعة في المئة على واحد.

كما هبط مؤشر يورو ستوكس الاضيق نطاقا والمؤلف من اسهم 50 شركة كبرى في منطقة اليورو بنسبة 3,1 في المئة الى 2157 نقطة.

ويزيد مؤشر يوروتوب بنسبة 3,5 في المئة تقريبا عن ادنى مستوياتها في ستة اعوام التي هوى اليها الاسبوع الماضي بانتظار انتعاش الاسهم المركزي عن رفع تلك التعويضات وهو الخفض الذي احجم البنك المركزي الاوروبي عن ان يحدو حذوه.

وقال بعض مسدري صناديق الاستثمار ان حالة الغموض التي تعتكف الحرب المحتملة على العراق ليست السبب الرئيسي الوحيد الذي يضغط على الاسواق وانما هناك ايضا شكوك بشأن ما اذا كان اي انتعاش عمري امريكي سريع سيسفر عن انتعاش للاسهم بمتعمق بقوات

الاسهم المسجلة الكترونيا. وهذا هو اقل مستوى لنشاط المستثمرين منذ نفس الفترة من عام 1996.

وقالت اتش جيل نايت الديرة التنفيذية للرابطة «الربع الاخير هو تقليديا ابطأ فترات العام ولكن من الواضح ان الشوك الاقتصادية بالاضافة الى توقعات الحرب جعلت من الصعب اثارة حماس المستثمرين». وشهدت اسعار الاسهم البريطانية هبوطا عاما خلال السنوات الثلاث الماضية.

■ لندن - رويترز: قالت رابطة ايسيمز للمسامرة البريطانية امس الخميس ان اغلب صفار المستثمرين البريطانيين اجمعا عن التعامل في البورصة خلال الربع الاخير من العام الماضي بانتظار انتعاش الاسهم. وظهر المسح الفصلي الذي اجرته مؤسسة كوم بيرر لحساب الرابطة لنشاط المستثمرين من الافراد ان 82 بالمئة من المستثمرين من حائزي شهادات ملكية الاسهم لم يجرؤوا اي تعاملات على الاطلاق في البورصة في الربع الاخير من عام 2002 وكذلك 86 بالمئة من حائزي

الاسهم المسجلة الكترونيا. وهذا هو اقل مستوى لنشاط المستثمرين منذ نفس الفترة من عام 1996.

وقالت اتش جيل نايت الديرة التنفيذية للرابطة «الربع الاخير هو تقليديا ابطأ فترات العام ولكن من الواضح ان الشوك الاقتصادية بالاضافة الى توقعات الحرب جعلت من الصعب اثارة حماس المستثمرين». وشهدت اسعار الاسهم البريطانية هبوطا عاما خلال السنوات الثلاث الماضية.

■ لندن - رويترز: قالت رابطة ايسيمز للمسامرة البريطانية امس الخميس ان اغلب صفار المستثمرين البريطانيين اجمعا عن التعامل في البورصة خلال الربع الاخير من العام الماضي بانتظار انتعاش الاسهم. وظهر المسح الفصلي الذي اجرته مؤسسة كوم بيرر لحساب الرابطة لنشاط المستثمرين من الافراد ان 82 بالمئة من المستثمرين من حائزي شهادات ملكية الاسهم لم يجرؤوا اي تعاملات على الاطلاق في البورصة في الربع الاخير من عام 2002 وكذلك 86 بالمئة من حائزي

الاسهم المسجلة الكترونيا. وهذا هو اقل مستوى لنشاط المستثمرين منذ نفس الفترة من عام 1996.

وقالت اتش جيل نايت الديرة التنفيذية للرابطة «الربع الاخير هو تقليديا ابطأ فترات العام ولكن من الواضح ان الشوك الاقتصادية بالاضافة الى توقعات الحرب جعلت من الصعب اثارة حماس المستثمرين». وشهدت اسعار الاسهم البريطانية هبوطا عاما خلال السنوات الثلاث الماضية.

■ لندن - رويترز: قالت رابطة ايسيمز للمسامرة البريطانية امس الخميس ان اغلب صفار المستثمرين البريطانيين اجمعا عن التعامل في البورصة خلال الربع الاخير من العام الماضي بانتظار انتعاش الاسهم. وظهر المسح الفصلي الذي اجرته مؤسسة كوم بيرر لحساب الرابطة لنشاط المستثمرين من الافراد ان 82 بالمئة من المستثمرين من حائزي شهادات ملكية الاسهم لم يجرؤوا اي تعاملات على الاطلاق في البورصة في الربع الاخير من عام 2002 وكذلك 86 بالمئة من حائزي

الاسهم المسجلة الكترونيا. وهذا هو اقل مستوى لنشاط المستثمرين منذ نفس الفترة من عام 1996.

وقالت اتش جيل نايت الديرة التنفيذية للرابطة «الربع الاخير هو تقليديا ابطأ فترات العام ولكن من الواضح ان الشوك الاقتصادية بالاضافة الى توقعات الحرب جعلت من الصعب اثارة حماس المستثمرين». وشهدت اسعار الاسهم البريطانية هبوطا عاما خلال السنوات الثلاث الماضية.

■ لندن - رويترز: قالت رابطة ايسيمز للمسامرة البريطانية امس الخميس ان اغلب صفار المستثمرين البريطانيين اجمعا عن التعامل في البورصة خلال الربع الاخير من العام الماضي بانتظار انتعاش الاسهم. وظهر المسح الفصلي الذي اجرته مؤسسة كوم بيرر لحساب الرابطة لنشاط المستثمرين من الافراد ان 82 بالمئة من المستثمرين من حائزي شهادات ملكية الاسهم لم يجرؤوا اي تعاملات على الاطلاق في البورصة في الربع الاخير من عام 2002 وكذلك 86 بالمئة من حائزي

استقرار اسعار الدولار وتراجع الذهب بعد اخفاق باول باستمالة حلفاء بارزین

■ طوكيو - لندن - رويترز: استقر الدولار في آسيا امس الخميس بعد عرض امريكي رات السوق انه اخفق في اقناع بعض الحلفاء في الانضمام لحرب ضد العراق وبالتالي لم يفعل شيئا لتخفيف الضغط عن العملة الامريكية. وقال بعد انتعاشين ان الدولار ارتفع مدينا متشجعا بكلمة باول لانه كان هناك رات انه قدم عرضا قويا قد يفلو ويتأييد عالمي واسع النطاق لتوجيه ضربة عسكرية للعراق. لكن مكاسب الدولار سرعانا ما تبديت بعد ان اتضح ان اعضاء بارزين في مجلس الامن منهم فرنسا وروسيا والصين لا يزالون متشككين في ضرورة العمل العسكري ضد العراق.

وقال كاتسوتوري كياتورا المدير في تشو ميتسوي ترست أند بانكن «قلت السوق على تكوين مراكز دولارية مدينة قبيل كلمة باول لانه كان هناك احتمال ان يعرض ادلة لا تدحض قد تؤدي الى حرب فورية. لكن بعد ان تاكدوا من انه ليست هناك مثل هذه الادلة بدأ الناس في تسوية هذه المراكز».

وبحلول الساعة 06:19 بتوقيت غرينيتش بلغ اليورو 1,0783 دولار مقارنة مع 1,0780 دولار في اواخر المعاملات الامريكية امس الاول.

وسجل سعر العملة الموحدة 129,36 ين مقارنة مع 129,49 ين امس الاول. وسجل الدولار 119,94 ين مقارنة مع 120,06 ين في نيويورك.

من جهة ثانية فتح الذهب في المعاملات الفورية في اوروبا امس على 370,50 / 371,50 دولار للاوقية (الواقية) الانخفاض من 375,60 / 376,60 دولار عند اغلاق نيويورك ومقارنة مع 380,70 دولار في نهاية المعاملات الاوروبية امس الاول.

واتت عمليات بيع كثيفة لجني ارباح بعد كلمة وزير الخارجية امريكي كولن باول امام مجلس الامن في نزول الذهب عن اعلى مستوياته في ستة اعوام ونصف الاخير من راي البعض في السوق ان احتمالات نشوب حرب فورية تضاعلت مع شكك بعض اعضاء مجلس الامن الدولي في ادلة باول.

كما تراجع البلاتين عن اعلى مستوياته في 23 عاما عند 705 دولارات التي بلغها هذا الاسبوع وسط مخاوف بشأن الامدادات وتوقعات بزيادة الطلب من اجل خلايا الوقود.

مرشح ديمقراطي لانتخابات الرئاسة: افتقار امريكا لسياسة طاقة يهدد اقتصادها

■ واشنطن - رويترز: قال هاوارد دين، الديمقراطي الذي اعلن ترشيح نفسه للرئاسة في الولايات المتحدة، ان اعتماد بلاده على النفط الاجنبي والافتقار لسياسة قومية للطاقة سلب الحرب على الارهاب فعاليتها وهدد الامن القومي.

وقال دين الذي تحدث بعد فترة وجيزة من عرض وزير الخارجية امريكي كولن باول موقفا بلاده تجاه العراق امام مجلس الامن الدولي امس الاول ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط حد من قدرة البلاد على اتخاذ اجراء ضد السعودية ودول اخرى منتجة للنفط ضخمة بمرعاة النظر الاسلامي.

وقال دين، الحاكم السابق لولاية فيرمونت، مخاطبا جماعة مدافعة عن البيئة «سبب افتقارنا لسياسة نفطية لا يمكننا ادارة حرب على الارهاب بلاسلوب الذي يتعين ادارتها به».

واضاف دين ان سجل الرئيس جورج بوش فيما يتعلق بقضايا البيئة والطاقة «مروع» ويتعين على البلاد خفض وادائها من النفط «لان امننا القومي يعتمد على ذلك».

وقال ان الاموال التي كانت الولايات المتحدة تدفعها للسعودية مقابل النفط كانت تستخدم في دعم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ورشوة المعارضين السياسيين المحليين «وبناء مدارس في مختلف ارجاء العالم الاسلامي لتعلم الاطفال الصغار كراهية الامريكيين والمسيحيين واليهود».

وتابع ان الاموال التي اسست تنظيم القاعدة الذي تلقى على عاتقه مسؤولية تنفيذ هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة جاءت بشكل غير مباشر من اموالنا».

وقال دين وهو واحد من ستة ديمقراطيين أعلنوا انهم سيرشحون أنفسهم في انتخابات الرئاسة المقبلة ان خفض واردات النفط الامريكية عشرة في المئة يمكن تحقيقه بتطبيق معايير السرعة للسيارات ذات الدفع الرباعي والشاحنات وزيادة استخدام الايثانول في السيارات الامريكية الى نسبة عشرة في المئة.

وتابع ان هذا الخفض في الواردات سيغير بدرجة كبيرة العلاقات مع السعودية.

ومضى يقول «فقط اذا تغيرت العلاقات بدرجة كبيرة سيتمكن رئيس الولايات المتحدة من ان يقول للسعوديين.. سنغزلكم اذا واصلتم تمويل الارهاب واذا واصلتم تمويل المدارس الاسلامية الالوية التي تعلم الارهاب والكراهية».

■ نيقوسيا - رويترز: قال نيكوس رولانديس وزير التجارة والصناعة والسياحة قبرصي امس الخميس ان بلاده تخلت عن فكرة مد خط انابيب للغاز الطبيعي يربطها بسورية وانها اختارت بدلا من ذلك استيراد الغاز الطبيعي المسال الذي يمكن نقله بسهولة بواسطة السفن.

وقال رولانديس «اتخذ قرار باستيراد الغاز الطبيعي المسال ونسخر مناقصة في غضون 18 شهرا».

ومن المنتظر ان تضم قبرص الى عضوية الاتحاد الاوروبي في ايار (مايو) 2004، وتحتاج بشدة الى التمويل التي اشكالك نظيفة للطاقة لتحل محل زيت الوقود الثقيل (المازوت) الذي تستخدمه حاليا في شباتها للطاقة.

وكانت قبرص تدرس مد الخط الذي سيكون من الناحية الفعلية وصلة متفرعة من شبكة انابيب مزعمة اكبر تربط مصر بسورية عبر الاردن ولبنان. لكن رولانديس قال ان تاجيلات، في ذلك الشروع اثرت على قرار مستشارين اجانب وخبراء حكوميين نصحوا الحكومة بالتخلي عن فكرة خط الانابيب.

وسئل رولانديس عما اذا كانت قبرص قد تخلت عن ذلك الخيار فقال لرويتز «مد خط للغاز الطبيعي غير ممكن بسبب التاجيلات في بناء خط الانابيب بين مصر وسورية»، وازداد انه في ضوء تلك التاجيلات فان قبرص ستطلب ضمانات صرفية لضمان امدادات قد تبلغ قيمتها ملايين ان لم يكن مليارات الدولارات.

وقال رولانديس ان قبرص ستسخر مناقصة دولية لتزويدها بالغاز الطبيعي المسال وانشاء محطات تخزين وان من المتوقع ان يبدأ توريد الدفعة الاولى من تلك الامدادات بحلول نهاية عام 2007.

■ لندن - رويترز: قال مسؤولون اترك امس الخميس انهم يتوقعون وصول وقد من صندوق النقد الدولي التراك اليمين للجمعة لاستئناف المحادثات بشأن ما تحقق من تقدم في برنامج الاصلاح الاقتصادي حتى يتسنى صرف دفعة قيمتها 1,6 مليار دولار من صفقة قروض حجمها 16 مليار دولار.

وشير وصول الوفد الى ان الصندوق وتركيا تقريبا من الاتفاق على تفاصيل المعايير المتعددة للميزانية التركية لعام 2003، وهو امر سيؤدي الى ارتفاع معنويات المستثمرين في الاسواق المحلية.

وتأخر صرف دفعة القروض البالغ حجمها 1,6 مليار دولار منذ اواخر العام الماضي بسبب الانتخابات التركية والغموض الذي اكتنف السياسات الاقتصادية للحكومة حزب العدالة والتنمية الجديدة. وفي الشهر الماضي طلب الصندوق مزيدا من الايضاحات بشأن الميزانية قبل ايفاد فريق لبحث صرافة الدفعة المؤجلة.

■ جاكارتا - يوبي آي: فتحت الحكومة الاندونيسية باب الزيادة على شراء ديون متعثرة بقيمة اسمية تبلغ 7,6 ترليون روبية (8,75 مليار دولار) كانت اخذتها على عاتقها من القطاع المصرفي في اعقاب الازمة المالية الاسيوية في 1997 / 1998.

وقالت وكالة اعادة هيكلة القطاع المصرفي الحكومية في بيان امس الخميس انها ستعلن الغاز في الزيادة في نيسان (ابريل) المقبل مشيرة الى انها ستحدد سعرا اوليا لبيع القروض دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وتتولى الوكالة بيع ديون متعثرة منذ تشكيلها بقرار حكومي في عام 1998 بعدما اوشك القطاع

المالي على الانهيار تحت وطأة القروض غير المسددة. كما تقوم الوكالة ببيع اصول وضعت اليد عليها من اصحاب بنوك تبلغ ديونهم لدولة مليارات الدولارات.

ما قيمته الاسمي 91 ترليون روبية من القروض المتعثرة ولكنها لم تجمع الا ما بين 20 و30 في المئة منها نظرا لمطالبة المستثمرين بخوصم كبيرة.

ويصعب استحصال الديون من المقترضين بسبب ضعف قوانين الإفلاس الجزائية في اندونيسيا.

من المقرر ان تخلق وكالة اعادة هيكلة القطاع المصرفي عملياتها في نهاية العام الحالي.

■ موسكو - رويترز: قالت لجنة الانصاء الحكومية في روسيا امس الخميس ان الناتج المحلي الاجمالي للبلاد نما بنسبة 4,3 في المئة في العام الماضي وفقا لتقديرات المبدئية وانخفضا في 5 في المئة عام 2001.

واظهرت البيانات التي نشرت على موقع اللجنة على الانترنت ان انتاج السلع ارتفع في العام الماضي بنسبة 3,2 في المئة مقارنة بالعام السابق بينما سجل قطاع الخدمات نموا بنسبة 5,4 في المئة. ولم تذكر اللجنة ارقاما للمقارنة.

تعدليه للاخذ في الاعتبار التكلفة الصافية للامدادات ليصل الى 2,782 مليار دولار من 1,909 مليار في الربع الاخير من عام 2001.

وخلا عام 2002 اجمالا انخفض صافي ارباح شل بنسبة 23 بالمئة عن صافي ارباح عام 2001 ليصل الى 2.118 مليار دولار ولكنه ظل مع ذلك افضل نتائج تحققها شركة اوروبية في 2002.

وانفقت الشركة 16 مليار دولار على عمليات تصلك في عام 2002. وتأثرت سهمها بشدة في الشهور الاخيرة بسبب مخاوف المستثمرين من ان تشهد اسعار النفط المرتفعة التي حققت ارباحا طائفا لشل انخفاض حادا.

وتحركت اسعار النفط الخام حاليا قرب اعلى مستوياتها في عشر سنوات، ولكن المحللين يتخشون ان تنخفض بشدة عقب حرب حاسمة تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

■ لندن - رويترز: دفعت اسعار النفط القوية ارباح مجموعة النفط العملاقة رويال داتش/ شل للارتفاع 46 بالمئة في الربع الاخير من عام 2002 وسعاض ارباح اكبر شركة نفط في العالم في تحقيق ارباح في اوروبا في عام 2002.

وفي الوقت الذي تلوح فيه نذر الحرب في الشرق الاوسط بعث كبار مديري الشركة باشارات مطمئنة بشأن امدادات الوقود العالمية. وقال بول سكينر رئيس عمليات التكرير والتسويق في شل «في حين اننا لا نرهن اننا حال اي الرضا عن النفس فاننا نشعر ان نظام الامداد ويهيك عقود الامدادات تتيج لنا الفرصة للرد بمرونة كبيرة على ما يمكن ان يحدث».

وجاءت نتائج شل في الربع الاخير من العام الماضي مثقفة مع التوقعات. وزاد صافي ارباح المجموعة بعد

العراق: دور شاعر ينتظر من يملؤه

ربيع الحافظ*

أوقف شاباً في الشارع، سل مسأاً مودعا للحياة أو ربه بيتا مما يجري في العراق، سيأتيك الجواب: ممتة وحيرة في أن واحد. نظام انكث الشعب رقع رقع من الزمان، وفي المقابل، فصل جديد من الدمار تنوع به أمريكا ومعارضةً فاقدة للحيا.

لسان الحال هو: كثر الكلام أو قل فإن ذلك لن يمتع الثور الأمريكي من دخول مكان الخنزير الصيني إلا إذا شامت الأقدار أمراً آخر. لأن المباديل، فالوعد التي قطعها زاي في مؤتمر لندن عن الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وإعادة بناء العراق، لا تساوي ثمن الورق الذي كتبت عليه، ولن يجد السائرون أمام الجيش الأمريكي من العرفان أكثر مما وجد تحالف الصيني الأنا الفاعني، والامر ما يراه الجنرال الأمريكي المقيم في قاعدة الحباينة لا ما يراه كرزي العراقي. ثم ما هي «فغانستان الجديدة» التي أطلقا «الجمع الدولي» شععتها الأولى، لازلت الحرب الأهلية التي أوقدتها «حرب التحرير» مستعرة فيها. أمريكا ترضى نشر جنودها خارج العاصمة، وكرزي زليل فندق، وصندوق إعادة الاعمار يتنادي ولا من مجيب، وتوزيع السلطة مكان من حظوة القتلثة وأساطين تجارة المخدرات وقطاع الطرق وعملاء النظام الشيوعي السابق، والاندماعات النووية تنفوق ما هي عليه في العراق بـ400 ضعف.

هذا كله في كفة، وفي الكفة الأخرى معضلة النظام الذي مهما قلت عنه فلن تصيف شيئاً جيداً. في لمن هن في حلقة مفرغة؟ هل ما قاله بوش صحيح: «معتا أو ضدنا»؟

الواقع السياسي العراقي مزحم بمعالم أو جدها- أو سبوجدها- واقع التقسيم غير الرسمي القائم، أو الاختلال السياسي الاقليمي، ومن ذلك متطلبات اسرائيل الاستراتيجية، وعودة ايران الى وضعها الطبيعي، ومنها ما هو متعلق بالهجوم الأمريكي. ومن الصعب تصور كيف يمكن أن يخرج لون العراق القادم خارج حدود واحد أو أكثر من هذه المعالم. ولو أن العرب والمسلمين ونحن العراقيين على وجه التحديد استقبلنا من أمرنا ما استديرننا، ونظرنا أبعد من أوتفأ بقليل، لتراجح هذا الانهماك بصخب الأجددة ولأوجدنا لاتفنسا أجددة ثالثة.

في مقدمة هذه المعالم: الانحلال الخلقي

ما وطئ الجيش الأمريكي بلداً إلا شاعت الرئيلة وتحوّل الى ماخو كبيور، ونشأ الاقتصاد غير المنظور (الدعارة)، المبادع من كويبا وتايناند وكوريا والقبض وفيتنام ومرورا باليونسة، وليس عن حق القضاء المحلي محاكمة الجنود الأمريكان، وهو ما دفع اليابانيين الى المطالبة بإجرامهم الى كفايت عامك في عرض البحر، حملات الاحتجاج اليابانية لثأرها في الدول العربية المعنية، لكن القاعدة صحيحة، وأصبح من أماني الحكومات اليوم أن ترسو بارجة أمريكية في مرافئها طعاعاً في أن يقضي الجنود الأمريكان اجازاتهم في مرافئها «السياحية».

السؤال: ألا يعد سير المعارضة العراقية أمام الجيش الأمريكي وإدخالهم مدننا وقرانا ضريباً من الخط، مالفروق بين من يدخل غربياً على بيته وبين من يدخل جيشاً غريبياً على شعبه؟

طمس آثار الجريمة

تنفوق اشعاعات اليورانيوم الذي صبته أمريكا على العراق اشعاع قنبلتي هيروشيما وناغازاكي، الغبار الذي في المدينتين زال بعد أشهر، لكن اشعاعات اليورانيوم تنفوق عمر الشمس. كل شيء في الكنت الجنوبي من العراق ملوث، والشجر والحجر واليابا والألحقة والمناشبية، ولو كان العراق دولة أوروبية أو آسية جنوبية من سكانه، ولانشتفت وزارة لمحاكمة المسؤول أمام محاكم جرائم الحرب ومطالبيته بالتحويصات. صحيح أن العقولة الغربية تقول: لا يمكن أن تكون منضراً ومجرب حرب في أن واحد، لكن اليابانيين أصورا إلى أن اشعاع متخف وظني تخليداً لناشاتهم، لا وعجب أن أسمي هيروشيما وناغازاكي يسبقان تويوتا وتوشيبا في سياق الحديث عن نهوض اليابان.

لن نفلع لعمرك كركزي العراق ما فعلته اليابان، ولن نريد أمريكا رؤية شخصية عراقية استعطف على جديد على مرمي حجر من اسرائيل، وسبكون غلق ملف اليورانيوم على رأس قائمة أولويات هذه

الحكومة، وسيغلظ ملجا العامرية، ويخنق الجنين الذي تحمله الأيام.

مواطنة جديدة

هل يمكن أن تكون الاستجارة من الرضء بالنار خياراً؛ هل يمكن أن تحن الشعوب التي كفرت باشيوعية الى الاقتصاد الشيوعي من جديد؟ الجواب عند المواطن الأوروبي الشرقي الذي أضحي مواطناً في شركة متعددة الجنسيات قبل أن يكون مواطناً في دولته، لأن الشركة هي التي تطعمه وتسقيه وليس الدولة، ولأن تعريف الدولة هو الجهة التي تؤمن أسباب الحياة والأمن، وهذا التعريف منفتح من الدول المنتظمة في ركب العولمة. الفرد في هذه الدول لن يبدأ يومه بمطالعة أخبار الحكومة، بل بمتابعة أسهم الشركة التي هي ولي نعمته، واطفاله وزوجته لن تكون آخر أخبار الانتفاضة وقضايا الأمة على رأس جدول اهتماماتهم، وإنما عدد الوظائف المستحقة أو المسافة في الشركة، وربما هذا هو الذي قصده كيسنجر: حكم العالم برغيف الخبز لا بالبنذقية.

بكل أسهل، ليس في الطريق ما يحلل الضرور الى جاسم وكاظم في مخبز «الحم بعجين» الذي ورثاه عن أبيهما، لأن البيئزا هت سبتلعه، وستحونن الى عمال في البيئزا هت، وستمتص الشركات العملاقة رؤوس الأموال الصغيرة من السوق المحلية، ويرتبط الرزق بالشركات المتعددة الجنسيات، وربما تكون هذه الشركات أمل منسوبيها الوحيد في الحصول على سقف ياونن تحته مع عائلاتهم في أزمة السنن. لن تعيد أمريكا أعمار العراق، وسيزداد الفقر، وستتحالف في مع القطط السمان لتفويض أي نظام حر يبتئق من الشعب، كما تفعل في فنزويلا خاس أكبر منتج للنفط في العالم والتي تعاتني من أشبح صور الرسالمية.

نخب تحت الطلب

أخرج تقويم نيويورك صدام الحضارات الى الواجهة من جديد، وعاد الحديث في هذا السياق عن انكم فصل عصره في الصراع بين الحضارات، وهو الفصل الذي يسموه الجنر المنسي لاسمر «الهاشمية» بثورة من داخل الاسوار مكنت لهزيمة العثمانيين أمام الأوروبيين، حتى جاءت سايكس بيكو، ومحادثات مابكاهون مع اليهود المهدة لقيام اسرائيل، واكتشفت المنطقة المنهكة ثقافياً وسياسياً على نظم اجنبية، وولدت الدولة القومية التي جعلت من الانتماء العربي الاسلامي أساساً لها، ليجد المسلمون من غير العرب أنفسهم أقلبات في أو طائهم. ماذا يسوقل التاريخ بعد خمسة قرون عن أسرة قتلت العالم الاسلامي، تمنع بعد أقل من قرن فرصة ثانية أكثر خطورة؟ وسواء عاد «الهاشميون»، أو العراق ام لا، فإن عهد العراق الأمنية الغربية باتت متحاشمة لاسرائيل بحكم اتفاقية التعاون الأمني بين «هاشميي» الأردن والدولة العبرية، وتنتظر اسرائيل بفارغ الصبر عودة العراق المختنق بحرباً الى «ميتع الدولي» ولجوئه الى سواحل المتوسط ليستعيد البيتا حيفا العملاق عاقبته، سيبقي «الهاشميون» أسرة حكم تحت الطيب، ولأنها أسرة مشردة بلا وطن، فانها ستقبل من الأوار ما يفر منه الآخرون، وأينما وجدت قفصة مشروع استراتيجي جديد، انها بحق أسرة المهام الصعبة.

الشعبوية

كان لتركيبة طاقم مؤتمر لندن المنثقاة بعناية دلالات سبقت اعلان البيان الختامي الذي لم يرد فيه اسم العرب الا مرة واحدة، وكما أن اعلان تشكيله الوزارات هو مؤشر على برنامج الحكومة القادمة، فإن طاقم لندن مقل على الانعطاف بالعراق عن المسار الذي عرفه به التاريخ، ولن ترض هذه التركيبة أرث الالعراق املا، فإن عهد العراق الأمنية الغربية باتت متحاشمة لاسرائيل بحكم اتفاقية التعاون الأمني بين «هاشميي» الأردن والدولة العبرية، وتنتظر اسرائيل بفارغ الصبر عودة العراق المختنق بحرباً الى «ميتع الدولي» ولجوئه الى سواحل المتوسط ليستعيد البيتا حيفا العملاق عاقبته، سيبقي «الهاشميون» أسرة حكم تحت الطيب، ولأنها أسرة مشردة بلا وطن، فانها ستقبل من الأوار ما يفر منه الآخرون، وأينما وجدت قفصة مشروع استراتيجي جديد، انها بحق أسرة المهام الصعبة.

* كاتب من العراق يقيم في بريطانيا

مرشد جماعة «العدل والاحسان» اضطر لكتابة وثيقة تمنع ادخالية تمنع الزواج المتعة؛

الظاهر والخفي في التغفل الشيعي عند الإسلاميين

المسند أنثريه كونت سبونفيل (فيلسوف فرنسي محسوب على تيار «الفلاسفة الجدد»)، أنوثيته مؤيدج «هوت الإله».

بالمقابل، يبقى تحصيل حصانة فكرية وبالضرورة صلبة -بتخطب جهودا معرفيا، يمر حتما عبر تحصيل جرعات لا بأس بها من ذلك العقل النقدي الصارم، والحال أن الاسلامي الذي يصنع فجأة بقاتر بهذه الصفات لا يمكن أن يظل انسياقا، ويعيش تحت طاعة أوامر فقهاء ومساعدين قد يكونوا متفقين في العلوم الدينية، ولكن أغلبهم جهلاء في العلوم الإنسانية مثلا، التي يحتاج إليها العقل الإسلامي المعاصر أيضا احتياجا.

ومن غير المعقول، ومن غير الأخلاقي حتى تكون صرعا أكثر، أن يكون زعيم حركة إسلامية معينة، ومجموعة من «فقهاء» هذه الحركة لا يفرقون بين مشروع قانون، ونظر مقيم في أن التطوير لنهضة حضارية تهم الأمة القومية، أو الأمة الإسلامية -برمتها، وكذلك، هنا في المغرب، تستنصر حديث أحد الفقهاء عن قدرته الخارقة على تحرير مشروع حضاري يتعلق بمسلمي المعسورة، في ظرف أياما!

وأن المشوار طويل أمام العقل الإسلامي المعاصر (نسبة إلى الإسلام كديين وليس الإسلاموية كأيديولوجية)، فإن تخوف القيادات الإسلامية الحركية بالمغرب من التغفل الشيعي يبقى عمليا في محله، مادام الفكر عند هؤلاء يفتي مغفيا والثقافة شبه محرمة والنقد مغفيا ضمن التسيوهات، فكيف يصح الحديث عن حركات إسلامية جاءت كردة فعل على الحالة الغربية، وهي تفتق عن جهل دون تحقيق أو حتى تحفيز حداثة إسلامية ذاتية!!!

✽ كاتب من المغرب

بريد القديس

تعقيب على قارئ: الردة سلاح خطير يدك مقومات الامة

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

نشرتني في العدد 4246 من جريدتكم الغراء «بتاريخ 4 / 1 / 2003 ص 18 في ركن «بريد القديس» بل سبتياري، في البراءة منها، الأحداث هي التي ستفرز الحملة الحقيقية لهذه الأجددة، وتتمتع المصادقية، وأن المراقب ليلاحظ الملاحم الأولية لطيف جديد، فيه الطبيب والمهندس والفتية والتاجر والضابط، فاسمهم العظم اللق على قديمهم وسلامته وطهم، وشجيتهم على شاشات الفضائيات لطباير الخاس الذي فتح أسوار بغداد والأمس وطواير اليوم، ما أشبه الليلة بالبارحة، وما أشد الحاجة إلى أن ينفض الغبار عن كتب تاريخنا ليكون مادة لأديباتنا السياسية ويضع حدا لهذا العنشي السامية.

هذا المعالم لن تكون برنامجا لحزب مكون من رئيس الحزب وزوجته، ولن يتحدث عنها سوى شريف (سلوكا لا نسيما)، لن يتحدث عن هذه المعالم من لم يبق في جسده شبر أو وفيه ثلمة أخلاقية، أو جنائية، أو مالية، أو سياسية، أو خيانية، أو نفاقية. الكوارث محطات مهمة وفرص ثمينة في تاريخ الأمم وصناعة الشخصية الجماعية الجديدة، لا يفتقها قادة الشعوب، لا بل يلقونها إذا اقتضت الحاجة، وهل من خلاف اليوم حول صناعة الهولوكوست وأثره في دعم المشروع الصهيوني وإصبال اليهود الى فلسطين، وأن اسرائيل ما زالت تعاقب الضمير العالمي وتستتفز اقتصادياته بسبب قضية اقفص عليها ستة عقود؟ هذا لحظة تاريخية، فقد أضحت الفوارق بين طوعم الأحزاب السياسية كالغبارق بين مذاقي الكوكا والبيبسي، وأصبح مسمى السياسة مرادفا للكتب، ولا عجب أن تفتق الصحف الصفقة بالأحزاب وشعاراتها، لكن تطيخم هذا نكته خاصة، فالشارح لا زال يذكركم أنكم الذين نشد العراق أزره بكم، وأنكم لستم ممن يرتزق من السياسية، ولا من أصحاب السوابق، ولا ممن يتهافت على العنقائم، وقيل ذلك كله اعترازكم بالاسلام ديناً وحضارة، وبمكارم أخلاق العرب التي جاء الاسلام بجمعها.

للعراق دوراً اقليمياً تاريخياً، نعم، إن مغامرات صدام غير المسبوبة ليستبت في ترسخ-وليس جلب الوجود الأمريكي في المنطقة، وتحوّلت دول الى مدارج للطائرات، أو اجواس للسفن، أو كتكات لمشاة المارينز، أكثر منها دول لا بل ميرر للوجود، وكذلك فعلت تهورات أكثر من التي جلبت العناء لشعوب أوروبا وانتهت بها محنة ومقتلة العفاء نصف قرن، لكن ألمانيا اعيدت لتكون محسورة وحدة أوروبا من جديد، وكذلك ينبغي أن يعود اراذل مسولياتهم وكيدون، وتندأ للمنطقة وحاميا بطيختر من اعلان موقف من شهية أمريكا

الحرب قد تقع وقد لا تقع، وأكثر من براءة من ثلمه من الظنون عن في صفوفها من مصدر التاريخ حكمه النهائي عليهم، وسيتذكرم العراقيون مثلما يتذكرون ابن العلقمي؛ فهنيئاً لهم، انها قضية هوية، لها يعزى غياب الدور النظيف التي فقت عن المرافوقين بذهول، لكنهم كانوا أكثر خيبة من فرق التفقيش عن الأسلحة العراقية، ولم يجدوا الا ألوانا باهتة وتصريحات خجولة ومواقف هلامية، حتى صار مؤتمر لندن معياراً لنا نحن العراقيين.

العيب لقليل لكن البشائر ليست مفقودة، فالأمريكان ليسوا أهل لسياسة، وإنما أهل يارود، سجلهم في التدمير حافل، ولكنه في ادارة الأزمات الدولية صفر على الشمال، لنا تاريخ ولا تاريخ لهم، لقد انكسرت بغداد الرئيد عسرتنا من قبل، لكن حضارتها ابطلعت العزاة، عندما استقرت السياسة بالدين وبالتياريز، وعندما اجتمع في القلوب حب الدين وحب الوطن.

هل هذا خطاب منبر؟ لا بل هو خطاب مقبول من صفحة جديدة من تاريخ الأمة، وستكتشف أمريكا ان المنطقة العربية ليست الهند الصينية، وأن زراع الرز العراق ليسوا كزراعه في فيتنام الذين صممت قضيتهم عن صمت المدافع، وكثيرا قاسد الأمريكان أن جنازير مدياباتهم جرت لنا إرضاء لسيركياتها وحصول من نوع جديد يرتع في مناخ ظلمتها وعطرسها، وهذه هي اداننا التي لا تجدي معها نفعاً سياسية الأرض الخروقة التي نفتتها أمريكا في أدغال فيتنام، والأيام وول.

✽ كاتب من العراق يقيم في بريطانيا

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لا شك ان الالهاء السياسييين في حيرة من امرهم، فكثيرا منهم لا يستطيع تخشيب الامراض التي اصابت بها الجامعة العربية، لا يعرف الاطباء اذا ما كان المرض قد لا يببالغ احد ان قال ان الجامعة العربية تعاني ليس فقط من نقص منابع ناتجة من رفض بعض الدول العربية لدفع النفقات المستحقة؟ ام ان المرض نصفي الذي يسببه انسحبت ليجيا من هذه الجامعة- ام ان المرض هو مجموع هذه الامراض اي شيخوخة متكررة اصابت بها هذه الجامعة بسبب التفرق العربي والفرق الكبير بين مواقف وسياسات الدول العربية ذات الشان العربي خصوصا تجاه اسرائيل؟

قد تكون كل هذه اسباب وراء تدهور صحة الجامعة العربية وحوال تعكس العلاقات العربية وحوال العرب بشكل عام، لكن ما هي اسباب التفرق العربي وما هو السبب وراء كل هذا التخاذل؟

المشكلة في واقعنا العربي هي ان ما قد يكون كل هذه اسباب وراء تدهور صحة الجامعة العربية وحوال تعكس العلاقات العربية وحوال العرب بشكل عام، لكن ما هي اسباب التفرق العربي وما هو السبب وراء كل هذا التخاذل؟

✽ كاتب من العراق يقيم في بريطانيا

الكوماندوز الاسرائيلي في الزمالك

الاضافي مدجج بالسلاح يتأهب للانصراف، ذكرني هذا الحدث بالسيد شارون الذي اصطلح لغا من جنوده المديجين ليقتحم معهم قديسة المسجد الابراهامي، ضاربا عرض الحائط بمشاعر الناس هناك، فحجر الانتفاضة بصورة فسورية مفتعلة مهيدا لحاويلاته سحق الروح المعنوية للمقاومة الفلسطينية، وتدمير قياداتها وبنيتها التحتية والسفير الاسرائيلي بقاسم المرعش الذي انسحب في اعقابها، نظر الموظف المنعور فرأى عدداً من سيارات الجيب بها حرس

من عجائب هذا الزمان ماحدث في الساعة الفنية الموقرة في كل الزمالك بالقاهرة، إذ فرجى المسؤول بالناقعة بائنين من الاسلحة الاسرائيليين يفتحمون مكتبه ويحتجزونه بداخله بمدافعهم الرشاشة، الى ان تجول السفير الاسرائيلي بقاسم المرعش الذي انسحب في اعقابها، نظر الموظف المنعور فرأى عدداً من سيارات الجيب بها حرس

الاضافي مدجج بالسلاح يتأهب للانصراف، ذكرني هذا الحدث بالسيد شارون الذي اصطلح لغا من جنوده المديجين ليقتحم معهم قديسة المسجد الابراهامي، ضاربا عرض الحائط بمشاعر الناس هناك، فحجر الانتفاضة بصورة فسورية مفتعلة مهيدا لحاويلاته سحق الروح المعنوية للمقاومة الفلسطينية، وتدمير قياداتها وبنيتها التحتية والسفير الاسرائيلي بقاسم المرعش الذي انسحب في اعقابها، نظر الموظف المنعور فرأى عدداً من سيارات الجيب بها حرس

الاضافي مدجج بالسلاح يتأهب للانصراف، ذكرني هذا الحدث بالسيد شارون الذي اصطلح لغا من جنوده المديجين ليقتحم معهم قديسة المسجد الابراهامي، ضاربا عرض الحائط بمشاعر الناس هناك، فحجر الانتفاضة بصورة فسورية مفتعلة مهيدا لحاويلاته سحق الروح المعنوية للمقاومة الفلسطينية، وتدمير قياداتها وبنيتها التحتية والسفير الاسرائيلي بقاسم المرعش الذي انسحب في اعقابها، نظر الموظف المنعور فرأى عدداً من سيارات الجيب بها حرس

الاضافي مدجج بالسلاح يتأهب للانصراف، ذكرني هذا الحدث بالسيد شارون الذي اصطلح لغا من جنوده المديجين ليقتحم معهم قديسة المسجد الابراهامي، ضاربا عرض الحائط بمشاعر الناس هناك، فحجر الانتفاضة بصورة فسورية مفتعلة مهيدا لحاويلاته سحق الروح المعنوية للمقاومة الفلسطينية، وتدمير قياداتها وبنيتها التحتية والسفير الاسرائيلي بقاسم المرعش الذي انسحب في اعقابها، نظر الموظف المنعور فرأى عدداً من سيارات الجيب بها حرس

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

السنة الرابعة عشرة- العدد 4267 الجمعة 7 شباط (فبراير) 2003- 6 ذو الحجة 1423 هـ

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب



رأى القدس

امريكا وخريطتها الجديدة للمنطقة

■ قدم كولن باول وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية دليلاً جديداً، أمس يؤكد وجهة النظر التي تقول بان العدوان الامريكي المقل على العراق ليس من اجل نزاع اسلحة الدمار الشامل ونشر الديمقراطية وقيمتها في المنطقة، وانما من اجل الاستيلاء على النفط العراقي، وتكريس اسرائيل القوة الاقليمية النووية العظمى في المنطقة.

فبعد استيلاء واشنطن على النفط العراقي واحتياطاته الضخمة، فانه ووفق ما تشير الدراسات والتقارير الامريكية، ستكون الخطوة الثانية الاستيلاء على احتياطات النفط السعودية الهائلة، مما يعني التحكم الكامل بلثي احتياطات النفط في العالم، والسيطرة على الاقتصاد العالمي.

ومن هنا فان تقسيم المملكة العربية السعودية الى ثلاث دول، مثلما قال جيم ويلسي رئيس الاستخبارات المركزية الامريكية السابق، يصب في هذا المخطط، لان الهدف الاساسي من هذا التقسيم هو فصل المنطقة الشريفة (الاحساء) حيث توجد احتياطات النفط الرئيسية، عن كل من نجد والحجاز، من خلال قيام دولة او امارة غير قادرة على الدفاع عن نفسها وتلجأ بالتالي الى توقيع معاهدات دفاع، واستضافة قواعد عسكرية امريكية، مثلما هو الحال في الكويت وقطر والبحرين، ومن قبلها المملكة العربية السعودية نفسها.

فاذا سلبت واشنطن والنفط من الاسرة المالكة في السعودية من خلال قيام دولة في الاحساء، ومن المناطق المقسمة في مكة والمدينة من خلال احياء دولة الحجاز، فانها ستصبح اقل اهمية، ومحدودة التأثير في العالم العربي والاسلامي، لان النفوذ السعودي فاعل ومؤثر بسبب هذين العنصرين، لان القادم من العوائد النفطية والمكائنة الاسلامية التي تنشأ من وجود الحرمين الشريفين في مكة والمدينة.

ويظل العنصر الآخر في السياسة الامريكية، اي بقاء اسرائيل دولة عظمية قوية مزدهرة، فبعد تغيير النظام القائم في العراق، والاستيلاء على المنطقة، ستهرول الحكومات العربية لاقامة علاقات كاملة مع الدولة العبرية طلباً للسلامة، وعلى امل تجنب عملية التغيير، وفي هذه الحالة ستاتي تسوية القضية الفلسطينية وفق المصالح الامريكية بتسوية هزيلة، يضع تفاصيلها شارون بحيث تؤدي الى دولة مشوهة المعالم ودون اي سيادة.

ففي خطابه امام احدى لجان الكونغرس امس قال باول ان الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين يمكن ان تعيد تشكيل الشرق الاوسط بطريقة تعزز مصالح الولايات المتحدة، وتساعد على انتهاء الصراع العربي- الاسرائيلي.

وعادة تشكيل المنطقة قد تنطوي على عدة جوانب اساسية، مثل وضع خريطة جغرافية وبشرية جديدة، تقسمها على اسس عرقية ووطنية، وتفتح لقيام كيانات جديدة تماماً. مثلما حدث في اتفاقات سايبك بيكو، وسان ريمو، في اعقاب الحرب العالمية الاولى.

فاكتر من مسؤول امريكي تحدث صراحة عن ضرورة تغيير انظمة الحكم في كل من المملكة العربية السعودية ومصر بعد تغيير النظام العراقي، بينما يضغط اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل أحداث تغيير مماثل في سورية يؤدي الى صياغة جديدة للعلاقاتها مع لبنان وحكومة.

وإذا اعتبرنا ان المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط تقوم على ركيزتين اساسيتين، هما النفط واستمرار اسرائيل قوة اقليمية عظمية متمخدة على دول الجوار، فان علينا ان نتوقع ان عملية التغيير التي ستتمخدها واشنطن ستتركز على رسم الحدود الجديدة وفق هاتين الركيزتين.

■ باتت الولايات المتحدة قاب قوسين و أدنى من غزو العراق، وكان العرض الذي قمنه وزير الخارجية الامريكية كولن باول، امام مجلس الامن الدولي قبل يومين، بمثابة الذروة القصوى في الجهد السياسي الذي تبذله مختلف الدوائر الامريكية المعنية بتجسيات الغزو، والذي يهدف ويغطي -وحسب رئيس الوزراء البريطاني توني بليير- بسبعين الف شخص على -قرار الغزو العسكري، وليس مهماً على تقويض من القوة العامة السائدة، ان يكون باول قد قدم العرض "الأكثر قوة واطلاقاً وإقناعاً" حسب وجهة النظر الخارجية الامريكية جاك سترو أو أخرج مسرحية طريقة لامعقولة "على طراز صمويل بيكت"، حسب الصحفي البريطاني روبرت فينسلد، أو ادان "المتعرضاً على الطريقة الامريكية، حافلاً باليهولويات والمؤثرات الخاصة"، حسب اللواء عامر السعدي مستشار الرئيس العراقي، المهيم "ان العرض جرى في مجلس الامن الدولي، أي تحت مظلة "الشريعة الدولية"، وهذا بذاته كاف وواف!

انذا يخفي تشبيهاً غرور كولن باول، ومعه رهط الصحاح، من هيءاته، والقول عملاقة -وعبير النقل الغضائبي الحيا- بأن الإدارة ليست حقراً على الصقور من أمثال دونالد ريمسيفيلد وريتشارد بيرل ويول ولوفوفيتز، ولو يكفي لنهضة خسوات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الخطاب جبروت اعلى من دوريل قرار الغزو العسكري، وقلقه من الائمة الامريكية- البريطانية الى ائمة تحالف دول عريض يضم الغرب بأسره، فضلاً عن الصين وروسيا والشركاء الأقل شأنًا في الشرق الاوسط بصفة خاصة، ثم في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وهو، أخيراً، كاف لإخراج المحور الفرنسي-الاسرائيلي، أو ما زوايا القديمة، حسب ريمسيفيلد، وجرح الفرنسي على الجمجمة، والعرض، في المجلس، كاف البرهنة على أن الولايات المتحدة لا تحترق هيئة الامم المتحدة، وتوفر لأعلى مناورها الفرصة الأندر لبرهنة الامم المتحدة!

وقم ذلك فان الهيئته الدولية الأعلى ليست جزءاً ذا قيمة ملموسة في التخطيط الاستراتيجي الامريكي، أو في ليست علاقهما بخطة الهمية الإمبريالية في عبارة أخرى أكثر وضوحاً، ويصمد المسألة العراقية تحدياً، وذات يوم غير بعيد في التاريخ، كما فعل السناتور تريت لوث، الرئيس السابق للأغلبية الجمهورية في مجلس النواب الامريكي (والذي أطات به مؤخرًا بتصريحته ذات الاراحة العنصرية)، قد استفظق ان يتق رئيس الولايات المتحدة برج يلعن من نيويورك في المأ الأعلى انه يثق بقاتل جماعي، وبالطبع، كان الوثائق هو

■ بدأت أيام 1991 تطل برأسها من عواصم الشرق العربي، مرة أخرى، فهذه المقالب التي يشهدها ابراهيم تافع في "الاهرام"، هي مهدية للصحافة المشفلة آياها، فتوكل الأحداث المتتارعة زيارات وزير الخارجية السوري ليعاوم ليعاوم القرار الدولي، فقضية الامريكية أصبحت أكثر تعقيداً من مجرد غزوة، وتدمير حياة الملايين من العرب والشرق والاربرانيين، فهناك عدة ملايين عربيين يتحاربون مع صدام لحماية انفسها، بعد ان لم يعد بإمكان الافراد من المنجة العراقية كما جرى عام 1991، ولعل أكثرنا ما يزال يتعامل "بالام، في ان يكون "الضعف" هو سبب هذا الموقف من العدوان على العراق، وليس كما هو واضح التنوير له والتمهيد لتجربته حيث الشعوب العربية، وهذا هو النموذج المتقدم للكويت حيث تربط على ارضه قوات امريكية بحجم مئة ألف جندي امريكي بديباتهم، وطائر انهم، ومدافعهم، وحيث يتم الانفاق عليها من اموال "الاجيال القادمة"، لشعب الكويت، كما ذلك لا يمنع وزير الخارجية الامير صباح الاحمد الصباح ورئيس الوزراء من حضور قمة بيروت، والتوقيع على قراراتها، والوقوف امام عدسات التلفزيونين والتصريح بان بلاده ترفض اي اعتداء على العراق.

■ يمكن للضعف العربي عام 1991 هو الذي غشرة انظمة من واحد وعشرين نظاما الموثقة على استدعاء القوات الامريكية الى المنطقة ولا الاشفاق على مصرير الكويت، ولا اسلوب النفط، فهناك الانظمة التي تريد الخلاص من كل قضية القومية العربية، والوحدة العربية وكل هذا الارث الثقيل لجمال عبد الناصر ومن خلفه وزيري، والاروسوي وصلباين الشام الذين سألوا ما زالوا يحملون بانتصارات الوحدة، والتحرير، وعدم الانحياز والتصارات فتاة السويس والحد العالي واشياح حزب تشرين، فيها ارث لم يعد احد يريد، وتردي الاكثريه دفعه من النظام العراقي في رمال الصحراء العربية. لقد سمعنا هذا في الاردن وقتها، ان الملك حسين سديف ثمن دعوته للحل العربي، لقضية الكويت، وقيل له ان التغييرات القبلية ستطليح حتى جغرافية المنطقة بمعنى حدودها السياسية، لكن الذي ثبت ان الاردن رغ

رفض «الحل العربي» لقضية الكويت وقبول «الحل العربي» للعراق!

طارق مصاروة * كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

كأثرة التهجير الفلسطيني من الكويت والسعودية والخليج، كان موضع احترام الامريكين لصالحه الملح، فسححت له الامم المتحدة باستعمال المادة 51 من ميثاق الامم المتحدة يقضي بستورده النفط العراقي المحظور، ويحق الأردن ومطاراته مفتوحة أمام المسؤول العراقي ليتنقل بحرية الى عواصم العالم، وهذا ما لم تستطع تركيا على اهميتها ان تصل اليه، والسبب البسيط للقرار الامريكي هو ان الاردن لا يعجز عن المخطط الكبير، وهو دفن اللحم القومي العربي في رمال العراق.

يسعى الان الامير سعود الفيصل في واشنطن ولندن وباريس وموسكو في مهمة معاكسة لزياراته وراء الكواليس، ففي عام 1990 و1991 لانفضال دعوة "الحل العربي" للقضية الكويت، فهو يريد الان حلاً عربياً لقضية العراق، ولطبخ، علنا في اعطاء العرب فرصة "الحلول السلمية" حتى بعد قرار مجلس الامن المتوقع بشريه الحرب على العراق وواضح ان الحلول السلمية هذه هي دعوة عريضة مستشفة كريمة لقيادة العراق بعادرته، وتسليم بغداد "للعناية الالهية"، وتسليم نفطه "امانة للشعب العربي" في "الايدي الامنية"؛

اللعبة الاولى كانت: ضرورة عودة المفتشين الدوليين لتجنب العراق والمنطقة حرباً دمدم. اللعبة الثانية كانت "استباحة العراق من البحر والجزر والارض واهانة كرامته الوطنية، واسقاط صموده الاسطوري في وجه الحصار.."

اللعبة الثالثة هي: دعوة القيادة العراقية الى "التضحية" من اجل العراق وشعبه، ويسعدني ذات في نداء عربي يصدر من القاهرة وليس من النامة من عاصمة العرب وليس من عاصمة البحرين، ولعل نداء وزراء الخارجية العرب المتوقع يحمي وجه القادة الذين اصدروا بيان قمة بيروت، لكن المشكل ليس بيده السيادة فدماقنة السياسة العربية يعرفون ان دعوتهم لصدام حسين بمعاودة بغداد لا ترضي واشنطن ولندن، فهل

الولايات المتحدة قاب قوسين أو أدنى من غزو العراق هل العالم حبيس القبضة الأمريكية... حقاً؟

صحي حليدي *

سلاوكروفت وتورمان شوارتزكوف، أو روبرت دول، المرشح الجمهوري الذي نافس كلينتون في الانتخابات الثانية، حول ضرورة وضع الأمم المتحدة على الرف، ومعها الاتحاد الأوروبي إذا لزم الأمر. وكان دول دائم الشكوى من سلوك إدارة كلينتون بصدد العراق، وغير راض عن مقدار السم الذي كان يقطر من فم السيدة مادلين أولبرايت، سواء حين كانت ممثلة دائمة في مجلس الأمن الدولي، أو حين انتقلت الى وزارة الخارجية. وكان خطاب أولبرايت الذي اعتادت استخدامه كلما اتصل الأمريكيون بالحضارات المفروض على العراق، والمؤلف من العطاسة والتحقير وسلاطة اللسان والتكثيرة وقعد الخطاس غير "مقبل بما يكفي لإشباع نهم الجمهوريين المحافظين من أمثال روبرت دول، فكيف بغلاة الـ"ثيو-محافظين" من جمهوريي هذه الأيام!

لكن أداء باول أمام مجلس الأمن الدولي قبل يومين لم يرق اليه، إلى أداء أولبرايت امام المجلس ذاته في سياقات مماثلة، وكانت وزيرة الخارجية السابقة تعيد وتكرز ما سبق ان قالته أثناء شهادة تبنيها في المنصب، مطلع عام 1993، من انها "لن تسبح بالتنازل عن السيادة الامريكية للامم المتحدة، في منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة في أي مكان من العالم"، وكانت بذلك تلغي مبدء التدخل متعدد الجنسيات، لتلغي تماماً. إلى الأيام ذاتها كان زنا خليلزادة، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون التخطيط السياسي في عهد جورج بوش الأب والندوب الساسي، امريكي إلى افغانستان والعراق هذه الأيام، يوقع مقالة من ذاته في المنصب ذاته وفي الأيام ذاتها بول ولوفوفيتز (الحالي، دون سواه) يطالبان فيها بان تتولى الولايات المتحدة إسقاط صدام حسين... بيدها لا بيد عوروا ما هي الكيفية التي ترضى التفكير فيها أمثال هنري كيسنجر وزيجبيغ بريتنسكي، وعجز عن استنباطها أمثال برنت

لكن أداء باول أمام مجلس الأمن الدولي قبل يومين لم يرق اليه، إلى أداء أولبرايت امام المجلس ذاته في سياقات مماثلة، وكانت وزيرة الخارجية السابقة تعيد وتكرز ما سبق ان قالته أثناء شهادة تبنيها في المنصب، مطلع عام 1993، من انها "لن تسبح بالتنازل عن السيادة الامريكية للامم المتحدة، في منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة في أي مكان من العالم"، وكانت بذلك تلغي مبدء التدخل متعدد الجنسيات، لتلغي تماماً. إلى الأيام ذاتها كان زنا خليلزادة، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون التخطيط السياسي في عهد جورج بوش الأب والندوب الساسي، امريكي إلى افغانستان والعراق هذه الأيام، يوقع مقالة من ذاته في المنصب ذاته وفي الأيام ذاتها بول ولوفوفيتز (الحالي، دون سواه) يطالبان فيها بان تتولى الولايات المتحدة إسقاط صدام حسين... بيدها لا بيد عوروا ما هي الكيفية التي ترضى التفكير فيها أمثال هنري كيسنجر وزيجبيغ بريتنسكي، وعجز عن استنباطها أمثال برنت

ذاتها في وصف التخطيط امريكي الراهن لغزو العراق، والذي يبدو أكثر تطرفاً في كل المقاييس. الجوهري، مع ذلك، ان خليلزادة ولوفوفيتز كانا قد وضعوا مجلس الامن الدولي على الرف عملياً، ما خلا بضعة مهام في العلاقات العامة.

1- اعادة تقييم وتحديد السياسة الخارجية الأمريكية بحيث تنهض على مبداء إسقاط صدام حسين، وليس انتظار ان يقوم الحصار بهذه المهمة، وهذا يتوجب على الرئيس بيل كلينتون ان يخرط بنفسه في رسم هذه السياسة ثم السهر على تنفيذها. 2- ينبغي تشجيع احيا المعارضة العراقية وتنشيطها عن طريق اقامة حكومة عراقية في المنفى، وينبغي تأمين الاعتراف الدولي بهذه الحكومة (بوصفها "المفتلة الشريفة الوحيدة للشعب العراقي")، ودفع مجلس الامن الدولي الى اتخاذ قرار بتحويل كامل الاموال العراقية للمجدة الى ضحايا هذه الحكومة. 3- ينبغي سحب الشرعية الحقيقية الدولية من صدام حسين، بواسطة محاكمة مجرم حرب، وادانته، واعتبار اي تعاقبات عنه (سواء حول التطور ان حول التطور العراقي) في حكم التعاقبات الباطلة غير الشرعية. 4- ينبغي على الإدارة ان تقدم الدعم العسكري والتنظيمي التام لاية وحده عسكرية تقدر الانشقاق عن النظام والالتحاق بصفوف الحكومة الشرعية في المنفى؛ وفي هذه الحالة يقع على عاتق البنتاغون واجب تنشيط حالات الانشقاق هذه عن طريق التخطيط لها، وتنشيط ماؤها، وتعديد الطرق أمام التحاقها بالحكومة العتيدة. 5-لن تكون حذوظ هذه الاستراتيجيه كبيرة ما لم تبادر الإدارة الى صياغة شبكة جديدة من التحالفات الاقليمية. وفي هذا التصيل اقترح خليلزادة وصاحبه تقديم العكة اللامسى الى تركيا واعطائها اللوعد باطلاق يدها في كل لشئته الكردية.

● كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الولايات المتحدة قاب قوسين أو أدنى من غزو العراق هل العالم حبيس القبضة الأمريكية... حقاً؟

صحي حليدي *

سلاوكروفت وتورمان شوارتزكوف، أو روبرت دول، المرشح الجمهوري الذي نافس كلينتون في الانتخابات الثانية، حول ضرورة وضع الأمم المتحدة على الرف، ومعها الاتحاد الأوروبي إذا لزم الأمر. وكان دول دائم الشكوى من سلوك إدارة كلينتون بصدد العراق، وغير راض عن مقدار السم الذي كان يقطر من فم السيدة مادلين أولبرايت، سواء حين كانت ممثلة دائمة في مجلس الأمن الدولي، أو حين انتقلت الى وزارة الخارجية. وكان خطاب أولبرايت الذي اعتادت استخدامه كلما اتصل الأمريكيون بالحضارات المفروض على العراق، والمؤلف من العطاسة والتحقير وسلاطة اللسان والتكثيرة وقعد الخطاس غير "مقبل بما يكفي لإشباع نهم الجمهوريين المحافظين من أمثال روبرت دول، فكيف بغلاة الـ"ثيو-محافظين" من جمهوريي هذه الأيام!

لكن أداء باول أمام مجلس الأمن الدولي قبل يومين لم يرق اليه، إلى أداء أولبرايت امام المجلس ذاته في سياقات مماثلة، وكانت وزيرة الخارجية السابقة تعيد وتكرز ما سبق ان قالته أثناء شهادة تبنيها في المنصب، مطلع عام 1993، من انها "لن تسبح بالتنازل عن السيادة الامريكية للامم المتحدة، في منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة في أي مكان من العالم"، وكانت بذلك تلغي مبدء التدخل متعدد الجنسيات، لتلغي تماماً. إلى الأيام ذاتها كان زنا خليلزادة، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون التخطيط السياسي في عهد جورج بوش الأب والندوب الساسي، امريكي إلى افغانستان والعراق هذه الأيام، يوقع مقالة من ذاته في المنصب ذاته وفي الأيام ذاتها بول ولوفوفيتز (الحالي، دون سواه) يطالبان فيها بان تتولى الولايات المتحدة إسقاط صدام حسين... بيدها لا بيد عوروا ما هي الكيفية التي ترضى التفكير فيها أمثال هنري كيسنجر وزيجبيغ بريتنسكي، وعجز عن استنباطها أمثال برنت

لكن أداء باول أمام مجلس الأمن الدولي قبل يومين لم يرق اليه، إلى أداء أولبرايت امام المجلس ذاته في سياقات مماثلة، وكانت وزيرة الخارجية السابقة تعيد وتكرز ما سبق ان قالته أثناء شهادة تبنيها في المنصب، مطلع عام 1993، من انها "لن تسبح بالتنازل عن السيادة الامريكية للامم المتحدة، في منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة في أي مكان من العالم"، وكانت بذلك تلغي مبدء التدخل متعدد الجنسيات، لتلغي تماماً. إلى الأيام ذاتها كان زنا خليلزادة، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون التخطيط السياسي في عهد جورج بوش الأب والندوب الساسي، امريكي إلى افغانستان والعراق هذه الأيام، يوقع مقالة من ذاته في المنصب ذاته وفي الأيام ذاتها بول ولوفوفيتز (الحالي، دون سواه) يطالبان فيها بان تتولى الولايات المتحدة إسقاط صدام حسين... بيدها لا بيد عوروا ما هي الكيفية التي ترضى التفكير فيها أمثال هنري كيسنجر وزيجبيغ بريتنسكي، وعجز عن استنباطها أمثال برنت

الولايات المتحدة قاب قوسين أو أدنى من غزو العراق هل العالم حبيس القبضة الأمريكية... حقاً؟

صحي حليدي *

سلاوكروفت وتورمان شوارتزكوف، أو روبرت دول، المرشح الجمهوري الذي نافس كلينتون في الانتخابات الثانية، حول ضرورة وضع الأمم المتحدة على الرف، ومعها الاتحاد الأوروبي إذا لزم الأمر. وكان دول دائم الشكوى من سلوك إدارة كلينتون بصدد العراق، وغير راض عن مقدار السم الذي كان يقطر من فم السيدة مادلين أولبرايت، سواء حين كانت ممثلة دائمة في مجلس الأمن الدولي، أو حين انتقلت الى وزارة الخارجية. وكان خطاب أولبرايت الذي اعتادت استخدامه كلما اتصل الأمريكيون بالحضارات المفروض على العراق، والمؤلف من العطاسة والتحقير وسلاطة اللسان والتكثيرة وقعد الخطاس غير "مقبل بما يكفي لإشباع نهم الجمهوريين المحافظين من أمثال روبرت دول، فكيف بغلاة الـ"ثيو-محافظين" من جمهوريي هذه الأيام!

لكن أداء باول أمام مجلس الأمن الدولي قبل يومين لم يرق اليه، إلى أداء أولبرايت امام المجلس ذاته في سياقات مماثلة، وكانت وزيرة الخارجية السابقة تعيد وتكرز ما سبق ان قالته أثناء شهادة تبنيها في المنصب، مطلع عام 1993، من انها "لن تسبح بالتنازل عن السيادة الامريكية للامم المتحدة، في منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة في أي مكان من العالم"، وكانت بذلك تلغي مبدء التدخل متعدد الجنسيات، لتلغي تماماً. إلى الأيام ذاتها كان زنا خليلزادة، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون التخطيط السياسي في عهد جورج بوش الأب والندوب الساسي، امريكي إلى افغانستان والعراق هذه الأيام، يوقع مقالة من ذاته في المنصب ذاته وفي الأيام ذاتها بول ولوفوفيتز (الحالي، دون سواه) يطالبان فيها بان تتولى الولايات المتحدة إسقاط صدام حسين... بيدها لا بيد عوروا ما هي الكيفية التي ترضى التفكير فيها أمثال هنري كيسنجر وزيجبيغ بريتنسكي، وعجز عن استنباطها أمثال برنت

لكن أداء باول أمام مجلس الأمن الدولي قبل يومين لم يرق اليه، إلى أداء أولبرايت امام المجلس ذاته في سياقات مماثلة، وكانت وزيرة الخارجية السابقة تعيد وتكرز ما سبق ان قالته أثناء شهادة تبنيها في المنصب، مطلع عام 1993، من انها "لن تسبح بالتنازل عن السيادة الامريكية للامم المتحدة، في منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة في أي مكان من العالم"، وكانت بذلك تلغي مبدء التدخل متعدد الجنسيات، لتلغي تماماً. إلى الأيام ذاتها كان زنا خليلزادة، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون التخطيط السياسي في عهد جورج بوش الأب والندوب الساسي، امريكي إلى افغانستان والعراق هذه الأيام، يوقع مقالة من ذاته في المنصب ذاته وفي الأيام ذاتها بول ولوفوفيتز (الحالي، دون سواه) يطالبان فيها بان تتولى الولايات المتحدة إسقاط صدام حسين... بيدها لا بيد عوروا ما هي الكيفية التي ترضى التفكير فيها أمثال هنري كيسنجر وزيجبيغ بريتنسكي، وعجز عن استنباطها أمثال برنت

لكن أداء باول أمام مجلس الأمن الدولي قبل يومين لم يرق اليه، إلى أداء أولبرايت امام المجلس ذاته في سياقات مماثلة، وكانت وزيرة الخارجية السابقة تعيد وتكرز ما سبق ان قالته أثناء شهادة تبنيها في المنصب، مطلع عام 1993، من انها "لن تسبح بالتنازل عن السيادة الامريكية للامم المتحدة، في منطقة ذات مصالح حيوية للولايات المتحدة في أي مكان من العالم"، وكانت بذلك تلغي مبدء التدخل متعدد الجنسيات، لتلغي تماماً. إلى الأيام ذاتها كان زنا خليلزادة، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون التخطيط السياسي في عهد جورج بوش الأب والندوب الساسي، امريكي إلى افغانستان والعراق هذه الأيام، يوقع مقالة من ذاته في المنصب ذاته وفي الأيام ذاتها بول ولوفوفيتز (الحالي، دون سواه) يطالبان فيها بان تتولى الولايات المتحدة إسقاط صدام حسين... بيدها لا بيد عوروا ما هي الكيفية التي ترضى التفكير فيها أمثال هنري كيسنجر وزيجبيغ بريتنسكي، وعجز عن استنباطها أمثال برنت



تعدد الزوجات وواحدية الطريق

عدلي صادق

■ كان أحد علماء الاجتماع الإسرائيليين، قد أرسل منذ نحو الستين - استخفاً تقريباً، يعكس القلق الصهيوني، من حفاظ الفلسطينيين، في أراضي 1948، على نسبة تكاثرهم الطبيعي، فقال: «لماذا يتعين على العرب، أن يخرجوا القتلتنا في ميدان الحرب، بينما هم قادرون على التغلب علينا، بمجرد بقائهم في عُرف النوم!».

فمنذ منتصف الثمانينات، بدأ يُثار نقاش داخلي إسرائيلي، حول ما سموه «الميل الديموغرافي المقلق، لغير لصالح الشعب اليهودي»، واستحدثت الدولة العبرية، دائرة خاصة، في وزارة الرفاه والشؤون الاجتماعية، مهمتها معالجة التباطؤ اليهودي في التكاثر، ورفع نسب الإنجاب لدى المرأة اليهودية، ومحاوله تشجيع المرأة الفلسطينية على تخفيض معدلات الإنجاب، من خلال سياسات اجتماعية وتنموية مجحفة، تُطبق على الوسط العربي؛ غير أن الفجوة بين الإنجاب العربي والإنجاب اليهودي، ظلت كما هي، على الرغم من انخفاض المعدلات في الطرفين!

كانوا قد اجتمعوا، قبل نحو سنتين - كذلك. في فندق «دان أكاديمية» في هرتسلييا، في مؤتمر قالوا انه لفحص «المناعة والأمن القومي»، وكان شاول موفاز من أبرز الحاضرين، فضلاً عن عدد من الجنرالات العنصريين، وقادة جمع الشعب الأمينة، وأسائدة اجتماع، ومختصين اقتصاديين وغيرهم. وظهر التحدي الديموغرافي، كمعضلة ليس من مقدورهم تجاوزها، بما اعتقد لهم من القوة العسكرية الغاشمة - السفيرة اليهودية، من الاتحاد السوفياتي السابق، بأعداد هائلة بالنسبة لدولة صغيرة - اخفت في تغيير الميزان الديموغرافي لصالح الأغلبية اليهودية، إذ سافظ النتموس الطبيعي لدى الفلسطينيين العرب، خلال السنوات العشر الأخيرة، على معدله، ليجعل معدلات التوازن بالهجرة، عملاً غير ذي جدوى، وانضخ من زيادة الفلسطينيين الطبيعية، تتدفق على الزيادة الطبيعية لدى اليهود والهجرة وبالتكاثراً ممأ، يخشن العنصريون، الآن. أن تبلغ نسبة العرب، في عدد العربية، بعد ربع القرن 40% ومن بعدة السكان، بينما يسخرون الطاقة البشرية اليهودية، فيما يزعمون «الشباب» قد بدأ بالخش، إن كان بادانتهم، في وطنهم، أو من خلال زيجاتهم المخلطة في الغرب. أي لم تتجدد لديهم هجرات جازمة من التأس، لتزجها الى الدولة العبرية!

كان المشركون في مؤتمر هرتسلييا، قد تتباؤوا بأن قبول الأقلية العربية، في الدولة العبرية، لروائع العنصري التمييزي الراهن، في حالة مؤتفة، لأن التزايد العربي يتراقص، في نظره، وفي الحقيقة، مع تبدلات سيكولوجية تدفع العرب، من انصحاب البلاد، الى رفض المكانة الاجتماعية والسياسية الراهنة، ومن بين المسائل الكثيرة الملغطة والعنصريين، ان ببطء النتموس السكاني اليهودي، أدى الى ارتفاع نسبة الأعمار بينهم، الأمر الذي دعنا بعض علماء الاجتماع الى القول بان المجتمع الإسرائيلي يتجه الى سمات الشباب الذين بلغت نسبتهم نحو 25%!

الجنرالات العنصريون، وضعوا عدة سيناريوهات لمواجهة هذا الواقع، كان من بينها ما يسمى سيناريو «سفينة العبيد» الذي يتحدث عن استئصال الاتجاه البيئي الغاشي، وسعود دوره، وصولاً الى سحب كل الحقوق من العرب، وإلى فرض وضعية الاستلاب الاجتماعي للعرب الفلسطينيين، ولا في هذا السياق، كان طبيعي أن تخرج التقارير وأوراق العمل والمفترحات العنصرية، التي تتعرض لتعدد الزوجات والإنجاب العربي الفلسطيني.

الموضوع طويل وعريض وعميق، والقلق الصهيوني مفهوم الأسباب، لكنهم لن يجدوا الحل من خلال دعوات عنصرية حثقاء، للتدخل في السلوك الاجتماعي للعرب الفلسطينيين، ولا في هذه المحاولات وقت نومهم السكاني عنصرية الدولة، وعن عنصرية الفكرة، وعن المراسمة الفلسطينية، وسلوك طريق التسوية المتوازنة، القاشئة على احترام حق الآخر في الحياة وفي الكرامة!

المطلبة بعد ان اخترق الموقف الفرنسية والامانية والروسية والصينية والهندية هذا الاستعمال الامريكي-البريطاني الذي يظلم دولية القيمي اساساً لتنع الحروب، ووقف الاستعمار والعنصرية في العلاقات الدولية، ولذلك تختار واشنطن ولندن «الحل العربي» ليكون ادانتهما لترجيع العراق، وفتح ابوابه للاحتلال امريكي، ووضع عاصمة الرشيد في يد الجنرال فرانس تماماً كما تم وضع عواصمها في يد هذا الجنرال الابيض، وسلفه الجنرال الاسود وقائد الانتصار اليهودي شاروزكوف!

هل يفهم دهاقنة السياسة العربية اين وصولوا في العقدين الاخيرين من حياة هذه الامة؟ هل يدركون ان اين تقوديم اقدمهم السوداء في هذا المازق الذي وضعا انفسهم فيه؟ نشك! انكم حتى لو وقعوا الى انوفهم، فانه من المستحيل الرجوع الى الامكان الائمة القديمة - على هشاقتها- لان الانظمة الصنوعة للكيانات السياسية الصنوعة لا يمكن ان تعود بعد اي مدة صغيرة او كبيرة، الى ما كانت عليه رغم محاولات التغيير والتبديل، ولعل دعوة الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الإصلاح، هي احساس صادق وبشاركة فيه الخشرون في العالم العربي لكن الوقت قد فات، فاطوفان يخرق المنطقة بالتهديد العسكري الخارجي وتغيير السرج، كما يقول البدو، غير مقبول، وغير ممكن.

رفض العرب «الحل العربي» لقضية الكويت وظلوا القوات الامريكية لتحريرها لانهم يريدون التخلص من ارث عبد الناصر، والحسين بن علي، وعقلق وزريق، وسعادة، وبين بيلا وكل قادة الفكر والعمل القومي، ويطالب العرب الان «بالحل العربي» لقضية العراق لانهم مستعدون لدفن العراق بحثاً عن نجاة انظمة آيلة للسقوط، فهم يقبلون بالجنرال فرانكس والجنرال شارون لاقامة دولة فلسطينية ودولة عراقية في منطقة «أمنة مزروعة بالاستقرار وبقواعد ومعسكرات الجيوش الامريكية والبريطانية»!

● كاتب وصحافي من الأردن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammermith, London W6 7AKS United Kingdom
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) **Fax:** 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 **Fax:** 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن W6 7AKS أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 أو 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

الناتشر:
مؤسسة القدس العربي
للتشور والأعلان
رئيس التحرير:
عبد البارى عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أجنور البريد.

تطوع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

الإشتركات:

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أجنور البريد.

القدس

محكمة الأمور المستعجلة تنظر القضية يوم الأحد:

اسماعيل يوسف السباعي يرفض التنازل عن القضية التي اقامها ضد شركة صوت القاهرة بسبب مسلسل «فارس الرومانسية»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

رفض اسماعيل يوسف السباعي نجل الاديب الراحل التنازل عن القضية المرفوعة منه ضد شركة «صوت القاهرة» للصوتيات والرنديات والتي تنظرها محكمة الأمور المستعجلة الأحد القادم، بسبب بدء تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «فارس الرومانسية» المأخوذ عن قصة حياة الاديب والكاتب الراحل يوسف السباعي بدون الحصول على موافقته على تقديم هذا العمل الخاص بوالده.

قال اسماعيل السباعي: المفروض ان اي عمل يؤخذ

عن احد الاعلام والشخصيات العامة لا بد من الحصول على موافقة اهله لان ما يعرض على الشاشة امام الملايين من الممكن ان يتضمن معلومات تسيء الى الشخصية المأخوذ عنها العمل الفني.

لكن بسؤال المسؤولين في اتحاد الاداعة والتلفزيون اكوا انك قدمت تنازلا مع بقية الورثة من قبل؟

صحیح انني قدمت تنازلا لكن ذلك من 8 سنوات وكان باسم ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج وليس من المعقول ان يأخذ النص قطعا آخر باحتصاد الاداعة والتلفزيون ولا يهتم باخبار ورثة الشخصية والمأمهم بما يرغبون في تقديمه على الشاشة عن يوسف السباعي.

المفروض ان «صوت القاهرة» تنتمي الى اتحاد الاداعة والتلفزيون وتم لمر الة القانونية لسقوط تنفيذ العمل؟

هناك تقاليد كما قلت يجب اتباعها ولم ينفذها المسؤولون في «صوت القاهرة».

رئيس شركة «صوت القاهرة» طلب حضورك ومتابعيتك لتصوير الحلقات التي اجازتها الرقابة واشادت بالسبوتى الذي كتبت به المؤلفة ، اميرة ابو الفتوح- فلماذا لم تذهب وت شاهد بنفسك؟

كان عليهم ارسال نص السيناريو والحوار لي لأدرسه جيدا وايدى ملاحظاتي على العمل الذي يخصني ويخص أسرتي كلها وعندما لم يفعلوا ذلك

اجد بدأ من اللجوء للقضاء.

ماذا تنتظر من حكم القضاة؟

اي قرار يصدر عن المحكمة وافق عليه المهم ان تحترم سيرة يوسف السباعي ويقدم في الصورة المناسبة والملائمة لتاريخه الكبير على المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي ودوره البناء في مصر بعد ثورة نومز (بوليو).

في حالة صدور حكم لصالحك ماذا ستفعل؟

سأحسم على السيناريو وقرأه بدقة واذنا لم يعجبني اي من احداته فسوف اغيرها على الفور، وليست لدي موانع اساسية في تقديم عمل عن يوسف السباعي، المهم ان يكون ثلاثا لصورته امام جمهوره

الذي عاصره والذي جاء من بعده ويعيش على اعماله الادبية التي تمتلئ بها المكتبة العربية.

ابطال المسلسل محمد رياض ورائنا فريد شوقي هل تعرض عليهما باعتبارهما محور أحداث المسلسل؟

لم اعترض على اي ممثل، اعترضني كما قلت على الشكل الذي تعاملوا به بدون احترام لاسرة السباعي وهو لم يكن شخصية عادية ليتعاملوا معه بهذا الشكل.

لماذا لم تجلس مع المؤلفة وتدرس معها الموضوع؟

ليس من المفروض ان اذهب اليها لانني لم اتطلع الى تقديم المسلسل منذ البداية وهذا الموضوع جاء معكوسا.

كيش عيد يتسبب في مقتل 6 اشخاص

الجزائر - «القدس العربي»: تسبب كيش في مقتل خمسة اشخاص بالقرب من عنابة بأقصى شمال شرق الجزائر بعد ان خرج عن القطيع في طريق سريع مؤدى الى مطار مدينة.

خرج الكيش فجأة وهاجنا من وسط «أخوته» عابرا الطريق ليجسد احد السائقين نفسه مرعفا على كيش فرامل سيارته بقوة ادت الى اصطدام ثلاث سيارات فيما بينها. وكانت الحافلة وسيارة ستة اشخاص كانوا على متن السيارات الثلاث، وقالت صحيفة «الوطن» التي اوردت الخبر امس ان بين الضحايا زوجين وابنتهما البالغة من العمر ثمانى سنوات.

جماعة موسيقية تشكيلة ترى في نجم بوب خليفة للرئيس هافل

براغ - رويترز: يرغم ان البحث عن خليفة للرئيس التشيكي فاستلاف هافل ليس بالمهمة السهلة فان السنوات يرى ان اصطلح من يضطلع به هذه المسؤولية هو نجم بوب.

ورشحت مجموعة من الموسيقيين لهذا المنصب كارل جوت ملك موسيقى البوب في التشيك الذي تصدرت أغانيه القوائم معظم الوقت على مدى العقود الاربعة الماضية وحفقت مبيعات تقدر بالملايين في ألمانيا. ولم يكن جوت (63 عاما) حاضرا لكنه قال في بيان انه سيدرس ترشيح نفسه لشغل المنصب الشرفي اذا هناك تصويت مباشر من الشعب على خليفة الرئيس.

مذكرات جلال فرنسي تباع بسعر خيالي

باريس - رويترز: بيعت في مزاد مذكرات جلال فرنسي اعدم 400 شخص مقابل 85 الف يورو (92 الف دولار) باكثر من خمسة امثال السعر المتوقع.

وسجل اناتول ديبيلبير الاساتذ والتاريخ والاسماء والاحوال الجوية وجرانم المدانين الذين اعدمهم وتفاصيل محاكمتهم في نحو الفى صفحة. وكان ديبيلبير قد ورت مهنة تنفيذ احكام الاعدام عن والوده وجد.

واطاح الجلال الفرنسي برؤوس 395 رجل وامرأة بالمقصلة بعد ادانتهم بجرانم تتراوح بين سرقات صغيرة واعتقال رؤساء خلال رحلة عمل استمرت 40 عاما في النصف الاول من القرن العشرين.

وتوفي ديبيلبير اثر ازمة قلبية وهو في طريقه الى حالة اعدام اخرى. وبعد ستة اشهر منعت فرنسا تنفيذ احكام الاعدام علنا وقصرتها على ساحة ادم السجون حيث استمر العمل باحكام الاعدام حتى عام 1977 ثم الغيت العقوبة 1981.

دراسة: الفتيات اشد عرضة لمخاطر الامان

واشنطن - رويترز: كشفت دراسة امريكية ان الفتيات والشابات اللاتي يحسنن الكحوليات ويتعاطين المخدرات يربح ان يحاولن بدرجة اكبر من الصبية والشبان الانتحار.

وقالت الدراسة التي كشفت عنها خلال ندوة بالمركز القومي للادمان ان الفتيات اكثر سرعة في التعلق بالكحوليات والاكوليات من الشبان حتى لو تعاطوا الكليات نفسها او اقل.

وقال جوزيف كالفانو رئيس المركز ووزير الصحة السابق في حكومة الرئيس الاسبق جيمي كارتر ان هذه النتائج تكشف الصراحة على طرق مختلفة في العمل على مكافحة ادمان الفتيات والشابات ومعالجتهن.

وقال «فشل برامج الوقاية العامة التي طورت بدون اي اعتبار للرجال والتي غالبا ما تستهدف الرجال في التأثير على ملايين الفتيات والشابات».



المثلة البريطانية كاثرين زيتا جونز تبتسم أثناء مؤتمر صحافي في مهرجان برلين السينمائي الذي يعقته بعيلهما «شيكافو» الذي يشترك دور البطولة فيه الممثل ريتشارد غير

مايكل جاكسون «محطم» بسبب برنامج تلفزيوني عن حياته

لندن - رويترز: قال نجم البوب الامريكي مايكل جاكسون امس الخميس ان برنامجا وثائقيا اذيع مؤخرا في التلفزيون البريطاني عن حياته الشخصية «محطم» وتملكه الغضب خوفا من ان يخلص المشاهدون الى انه يتحرش جنسيا بالاطفال.

وقال جاكسون في بيان صدر في لندن «اشعر اني خذعت كما لم اخدم من قبل لان شخصا ما تعرف علي وعلى اولادي والعاملين معي.. شخصا دخل قلبي وحدثته بصدق لكنه خان ثقتي فيه وقدم هذا البرنامج البشع غير الامين».

واضاف جاكسون «كل من يعرفني سيدرك الحقيقة وهي ان اولادي يأتون في المقام الاول في حياتي وانني ما كتلت لأؤذي اي طفل».

وفي فرصة نادرة للقاء نظرة عن قرب على الحياة الخاصة ملك البوب والتي يحيطها بالتمكث ظهر جاكسون في البرنامج الوثائقي الذي اذيع الاثنين الماضي وهو يقول ان اطفالا شاركوه النوم في فراشه بمنزته بنقلاند وأنه يجب ان يذترهم ويقدم لهم الحلوى. واصر جاكسون على انه لا يرى في ذلك عيبا وقال انه سيقتل نفسه اذا لم يعد

دراسة: نشاط الحيوانات المنوية يتضاءل مع تقدم العمر

لندن - رويترز: يجتهد النقاش حول ما اذا كان للرجال سن ياس ولكن العلماء اوضحوا ان الرجال لديهم ساعة بيولوجية وان خصوبتهم تقل مع تقدم العمر.

وقال باحثون امس الخميس ان الساعة البيولوجية للرجال لا تبدأ عملها بصورة مفاجئة كما يحدث لدى النساء ولكن الرجال الاصحاء يصبحون اقل خصوبة بالتدريج عندما يتقدمون في السن.

وعلى النقيض من النساء اللاتي يولدن ولديهن مخزون محدود من البويضات فان الرجال يفرزون حيوانات منوية طوال عمرهم. ولكن العلماء في الولايات المتحدة قالوا ان مني المتقدمين في العمر اقل نشاطا من مني الاصغر سنا.

وقال الدكتور اندرو بربويك رئيس قسم التأثيرات الجينية على الصحة في معامل لورانس هناك لا يزال يردد اصدا الشعر العربي القديم، غير ملتفت لما يجري في مراكز الشعر الاخرى مثل بغداد، دمشق، بيروت، القاهرة من معارك بين القديم والجديد.

نشاطات لتشجيع القراءة واعطاء دفع جديد للنشاطات الثقافية والفنية.

المخرجة المسرحية فوزية آيت الحاج تقدم اليوم عرضا مسرحيا موجهة للاطفال بعنوان «بائعة العصافير». ويشرف الديوان الوطني للثقافة والاعلام على تنظيم هذا العرض بقاعة الوقار بالجزائر العاصمة.

رزق الشاب اللبناني وليد شقير وعقبته غيدا سمير خير الله بمولود سنيها خالد تيمنا باسم جده ابيه.

تحت عنوان «الشرق يقابل الغرب» موسيقى صوفية من الخيام الي الرومي» تقدم الاوبرا الفلبهارمونية الملكية مع عدد من الموسيقيين الايرانيين الكبار حلالا وذلك في الرويال فستيفال هول بوسط لندن، يوم 12 من الشهر الجاري، الساعة السابعة والنصف، اقرب محطة اتفانق: امبيكمتك واتزلو. للاستعلام الاتصال برقم الهاتف: 02079604242

بدعوة من الملتقى الثقافي المصري العربي البريطاني، يلقي السفير محمد سعد عبيد، قنصل عام جمهورية مصر العربية بالملكة المتحدة، محاضرة عن «طبيعة العمل القنصلي المصري في بريطانيا»، في الثامنة من مساء اليوم الجمعة 2/7/2003 بمقر الملتقى بلندن، الكائن بالمطابق الالون.

الاديب الامين الزاوي مدير المكتبة الوطنية للجزائر اعلن عن انشاء جائزة «الكتاب الذهبي» لكي تمنح سنويا لأحسن انتاج في الرواية والشعر. وقال الزاوي ان المكتبة الوطنية ستعترف العام الجاري عدة والشعر.



يرعى الوزير اللبناني مروان حمادة الحلقة التي دعت اليها الجمعية الرززية - البريطانية وذلك مساء غد السبت في «فندق ترشرل» في لندن. سيعود رعى الحلقة للاعلام والاعامة والقراء والمعوزين.

سفيرة الولايات المتحدة بالجزائر جانيث ساندرسون دشنت المركز الثقافي الامريكي بالجزائر العاصمة. المقر الجديد يقع بالسفارة الامريكية وسيخصص للجزائريين الراغبين في فحص الطبوعات والمنتجات الثقافية الامريكية باستعمال الانترنت. وكان المركز اغلق سنة 1992 بسبب الوضع الامني.

الفنان المصري ابراهيم الحلو مدير السيرك القومي تقدم باستقالته الى فاروق حسني وزير الثقافة لاعفائه من منصبه كمدير للسيرك وذلك بسبب الحالة المتردية التي اصبح عليها السيرك في الالونة الاخيرة.

برعاية الجمعية العربية السورية في بريطانيا يقدم مروان بشارة مساء هذا اليوم محاضرة بعنوان «فلسطين بعد الانتدابات الاسرائيلية»، وذلك في القاعة الرئيسية للمحاضرات في كلية الدراسات الافريقية والشرقية SOAS. اقرب محطة اتفانق «رسل سكوير».

د. علي الدين هلال وزير الشباب المصري قام بتكريم ابطال الانتصارات الرياضية المختلفة الذين حققوا بطولات عالمية واقيم الاحتفال بالمركز الاول بمباعدى.

بطولة العالم للفنون الاستعراضية 2003

الحدث يمثل الأولمبياد الأول لفنون الاستعراض والترفيه على مستوى العالم

في الإمارات للسفر إلى جنوب أفريقيا في أغسطس المقبل لتمثيل دولة الإمارات بينما ستتم دعوة الفائزين في مسابقات الكبار إلى هوليوود في أكتوبر. وقد تقرر إقامة تسع مسابقات إقليمية معتمدة حول العالم خلال السنوات الخمس المقبلة بهدف توسيع دائرة التعرف على المواهب العالمية حيث ستخصص تلك المسابقات للمناطق التالية: الشرق الأوسط، آسيا، أوروبا، أفريقيا، كندا، الولايات المتحدة، منطقة الكاريبي، أمريكا الوسطى، أمريكا الجنوبية.

بطولة العالم للفنون الاستعراضية هي مؤسسة محايدة تسعى لتنظيم الحدث الدولي الكبير بالتعاون مع مجلس استشاري عالمي حيث يعمل الجانبان على تطوير أسس هذه المسابقة وبرامج جوائزها الدولية الكبيرة.

خلال ثمانى فئات هي: الرقص، الغناء، عرض الأزياء، التمثيل، العروض الكوميدية، الفرق الموسيقية، العازفون الموسيقيون الفرديون، النووعات حيث سيشارك في عملية التحكيم النهائية أكثر من 150 خبيراً من خبراء مدينة هوليوود المتخصصين في مجالات الاستعراض المختلفة مخرجين، منتجين سينمائيين، منتجين تلفزيونيين، ملحنين..... الخ.

ومن المقرر ان تعقد بطولة العالم للناشئين للفنون الاستعراضية (ان هم تحت سن الخامسة عشر) في مدينة دربان بجنوب أفريقيا خلال الفترة من الثلاثين من آب (أغسطس) المقبل وحتى السابع من ايلول (سبتمبر) عام 2003 حيث من المنتظر دعوة الفائزين من مسابقات الناشئين

تأسيس المسابقة والذي جاء منذ سبع سنوات مضت ليصبح هذا الحدث الدولي الكبير معلماً سنوياً ويقام بصفة دورية على مسارح مدينة «هوليوود» عاصمة صناعة الترفيه في العالم. تتيح المسابقة للمنتاقسين فرصة المشاركة من شتى أنحاء العالم حيث تتم مشاهدة عروضهم ومن ثم تقييمها عبر عملية دقيقة للاختيار يتولى الإشراف عليها لجنة معتمدة من المرءاء المحليين تمثل الدولة التي تقام بها الدورات النهائية للمسابقة حيث يتم دعوة المتأهلين للمشاركة في نهائيات بطولة العالم للفنون الاستعراضية.

وخلال الفترة من 4 إلى 12 أكتوبر 2003، سيتنافس على الجوائز النهائية للبطولة وفود أربعين دولة في كل من بورتو ريك هيلتون ومركز المؤتمرات في مدينة هوليوود من

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

تحفل بطولة العالم للفنون الاستعراضية هذا العام بعيد تأسيسها السابع حيث تحولت البطولة إلى الأولمبياد الرسمية للمواهب لتفتح المجال أمام النجوم الصاعدة في مجال الاستعراض والترفيه للنتافس على مستوى دولي أسوة ب نموذج الأولمبياد الرياضية المعروفة من أجل إبراز مواهبهم وإثبات قدراتهم.

وتعتبر بطولة العالم للفنون الاستعراضية ساحة التنافس الوحيدة على المستوى الرسمي عالمياً، حيث لم يكن لتلك النوعية من الفنون من قبل محك تنافسي حقيقي قبل

كلام النجوم	احلام البقطة مضرة بمصالحك فابتعد عنها.	ستتاح لك فرصة جيدة	الفرح لا يتم الا بحضور الامل المقربين.	تحس في داخلك بطاقة تغير بها	احوال العالم عليك توجيهها نحو الخير.
الاحزان ستزول بعد ايام. لا توتوع عواطفك في عدة اتجاهات.	نشاطك المهني سيثقل بعض الرضا من الآخرين.	في محيط العمل استغلها ولا تتردد.	الشطف في العيش لا يعني عدم السعادة دائما.	حاول استخدام المنطق في افعال الطرف الآخر بوجهة نظرك.	احوال العالم عليك توجيهها نحو الخير.
انت تفضع نفسك امام الآخرين بصدق نظراتك فحاول تغيير اسلوبك هذا.	الاحزان ستزول بعد ايام. لا توتوع عواطفك في عدة اتجاهات.	الوفاء دائما يكسب الاصدقاء وستتاله بعد ايام. ستذوق الحب لاول مرة في لقاء عائلي.	لا تنس الاقرباء فهم بحاجة اليك. لا تكن قاسيا مع زملائك والا فقتهم.	المآزق الذي انت فيه لا تتوقع من الآخرين ان يساعوك فيه.	احوال العالم عليك توجيهها نحو الخير.